

تأكيد التمسك الراسخ للشعب المغربي بمغربية الصحراء

صفحة 03

تعبئته دائمة ومستمرة لصيانة الوحدة الوطنية والتراية

السبت - الأحد - الإثنين - الثلاثاء 15/14/13/12 غشت 2023 الموافق 28/27/26/25 محرم 1445 العدد 13.522

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridat1@gmail.com

وصول 50 طفلا مقدسيا إلى
المغرب للمشاركة في المخيم
الصيفي «المسيرة الخضراء»



أقيم، يوم الخميس بمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء، حفل استقبال على شرف أطفال القدس المشاركين في الدورة الرابعة عشرة للمخيم الصيفي لفائدة الأطفال المقدسين، المنظمة من 10 إلى 26 غشت الجاري، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس. وتعرف هذه الدورة المنظمة من طرف وكالة بيت مال القدس الشريف بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، مشاركة 50 طفلة وطفلا من القدس، تتراوح أعمارهم ما بين 11 و14 سنة، رفقة خمسة مؤطرين.

صفحة 02

مؤسسة المكتب الشريف للفوسفاط تواكب أزيد من 800 تعاونية مغربية وإفريقية

إعداد حلول مبتكرة لمواجهة التحديات
التي تعترض القارة الإفريقية في
القطاعات الفلاحي والتجارة الفلاحية

إنشاء سوق تضامنية «سوكوا»، وبرنامج
تكويني لفائدة المستشارين التعاونيين
في عدة بلدان إفريقية

إنشاء شبكة تواصل لفائدة التعاونيات
من خلال برنامج «روابط»، والتنظيم
المشارك للمنتدى الإفريقي للتعاونيات

صفحة 02

«سيداو» تقرر تحريك «القوة الاحتياطية» لتحرير النيجر من العسكر



صفحة 03

محمد الطوزي: مخاضات ميلاد الدولة الأمة بعد الاستقلال

صفحة 04



هشام زلواش: المخيم الصيفي لتتويج لعمل
الجمعيات التربوية داخل فضاءات دور الشباب



صفحة 10

«السينما الشعرية»: العودة إلى النقاء الأصلي



صفحة 07

القرّاء الجيدون والكتاب الجيدون



صفحة 08



الطريق التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس لتطوير الرياضة. وأوضح أن التاهل لثمان نهاية كأس العالم، يبقى محطة فقط في طريق الرفع من مستوى كرة القدم النسوية بالمغرب، داعيا جميع اللاعبين إلى العمل والاجتهاد أكثر حتى يتمكن من مواصلة مشوارهن الكروي بنجاح، لاسيما أن المنتخب الوطني مقبل على المشاركة في الإقصائيات الإفريقية المؤهلة للألعاب الأولمبية باريس 2024، وكذا في نهائيات كأس إفريقيا للأمم التي ستحتضنها المملكة السنة المقبلة. من جانبه، أكد رينالد بيدروس، مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية، أنه سعيد بالمستوى الذي ظهرت به النخبة الوطنية في هذه البطولة العالمية، موجها الشكر لجميع

الفعاليات التي ساهمت في هذا التآلق. في السياق ذاته، أكدت غزلان الشباك، عميدة المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية، أن جميع اللاعبين كان هاجسهن الوحيد هو تحقيق نتائج إيجابية يفتخر بها جميع المغاربة. وأشارت الشباك إلى أن النتائج التي حققتها المنتخب الوطني لم تات بمحض صدفة، وإنما نتيجة عمل في العمق أشرفت عليه الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم. وكانت بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية قد وصلت ظهر يوم الخميس، إلى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء، قادمة من أستراليا، حيث بصمت على مشاركة تاريخية في كأس العالم للسيدات (أستراليا-نيوزيلندا 2023).

صفحة 14

مباشرة بعد عودته من موندiales السيدات

حفل استقبال على شرف

المنتخب النسوي

أقامت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس الخميس بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، حفل استقبال على شرف المنتخب الوطني النسوي، الذي شارك في نهائيات كأس العالم للسيدات المقامة حاليا في أستراليا ونيوزيلندا.

وهنا فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في بداية هذا الحفل، أعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية الذي شارك في هذا الحدث العالمي، حيث حققت لبؤات الأطلس إنجازا تاريخيا ببلوغهن دور ثمن النهائي.

وأكد، أن الإنجاز الذي حققته المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية، وباقي النتائج الإيجابية التي حققتها الكرة المغربية هو ثمرة لخارطة

المغرب والانتقال

القيمي في الحكم



عبد الحميد جماهري

hamidjmaahri@yahoo.fr

2/2

لعل في قلب معضلة المغرب المجتمعية اليوم يوجد الارتقاء الاجتماعي، وإيجاد الطبقة الوسطى الضرورية للشروع في المرحلة الجديدة.

ولعل المردودية السياسية المباشرة لخطاب يمثل هذه الصرامة ستكون في جعله أداة فعل في التداول الشعبي، من لدن فئات واسعة من المغاربة الذي سيجدون فيه صدق لمخاوفهم ومطامحهم في الوقت نفسه، باعتبار أن الجدية (لمعقول بالدرجة المغربية) جوهر قيمي في الاعتقاد العام، وهو أرضية الاشتراط في بناء العلاقات. ويعيد عن المنحى الوعظي في الدعوة إلى الجدية، واستحضار مركزيتها في بناء النسيج السليم في المجتمع، نحن أمام قيمة ارتبطت في الواقع بتقاليد عديدة: الجدية كمقابل قيمي لمبدأ دستوري يتلخص في ربط المسؤولية بالمحاسبة. والجدية أيضا كداء جماعي يستند إلى القيم في بناء الكيانات المجتمعية والأسرية. وأيضا الجدية كمبدأ ناجح في ربط العلاقات الدولية، كما يتضح من تعامل المغرب وأواره في تجسير العلاقات مع الشركاء الدوليين، ولعل في قلب معضلة المغرب المجتمعية اليوم يوجد الارتقاء الاجتماعي، وإيجاد الطبقة الوسطى الضرورية للشروع في المرحلة الجديدة. ومن هنا إجبارية تفعيل بند الجدية في الارتقاء الاجتماعي، بوضع الاستحقاق في قلب المسؤوليات: عوضا عن الانتهازية، والمحسوبية والزبونية والروابط الدموية وعلاقات القرب من السلطة ومن مركزها، والرشوة عوض دافتر التحملات والتزلف عوض الصرامة ... إلخ. إننا أمام مهمة تاريخية في الواقع، تندر بتعويض سلم قيم موضع تشكيك انبثى على جعل الإفساد والمحسوبية والريع نمط حكم بنمط آخر للحكم يقوم على سلم قيم يقوم بدوره على الجدية والعمل والقوالب الوطنية والأخلاقية والروحانية.

انتقال قيمي في إدارة الحكم في المغرب، انتقال مترابط، قائم على مرحلة جديدة من بناء الدولة - الأمة الحديثة. سيجد علماء السياسة في هذا السجل الأخلاقي، علاوة على آداب سلطانية إسلامية مغربية، أبعادا أكثر حداثة، تتمثل في الملمسة الفيبيرية (نسبة إلى السوسيولوجي الألماني، ماكس فيبر) في تفكير الدولة المغربية. لقد شاهدنا ذلك من خلال المسح الوطني الشامل الذي تم موازاة مع تحرير ما يُعرف في الأدبيات السياسية لمغرب محمد السادس بتقرير الخمسينية، والذي كان ثمرة جهود 150 مثقفا ومفكرا وباحثا مغربيا حول نصف قرن من حكم الحسن الثاني، المغرب الذي سيرته محمد السادس ويغيره بشكل عميق، وهو المسح الذي شمل منظومة القيم، والتي نالت فيها الجدية مرتبة مهمة (لمعقول المغربي) في بناء الحياة المشتركة. كما شاهدنا ذلك بعد سنوات عديدة في واحد من الدروس الرمضانية التي يراسها الملك محمد السادس باعتباره أميرا للمؤمنين، استحضار فيه وزير الأوقاف درس القيم الفيبيرية في بناء التنمية الاقتصادية (انظر في «العربي الجديد» مقالة الكاتب «ماكس فيبر يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر»، 14/5/2019). ومن منظور محايث تحدث عن «دينامية عقلنة السلوكات العملية، باعتبارها ميزة أساسية للحداثة».

في الواقع، لا يمكن أن تغفل الربط، الضمني والصريح، بين انطلاق محمد السادس من مقولة تنتمي إلى سجل الدولة الحديثة (إقامة دولة - أمة) والسجل الفيبيري في الأخلاق المرتبطة بالفعل بالدولة الأمة، المسؤولة عن قيادة التحديث والتنمية المجتمعية الشاملة، هذه الأخلاق مركزة بالأساس في «أخلاق المسؤولية»، والتي يسميها في مكان آخر «أخلاق النجاح»، وهو ما يعني نشوء مصفوفة قيم متجددة، لدى الدولة والمحبة والمجتمع، مبنية على مفهوم أسمي من العلاقات الغرائزية والانتهازية والانتفاعية القائمة على نقيض المواطنة الجدية! ولعلنا لن نبالغ في الحديث هنا عن انتقال قيمي في إدارة الحكم، انتقال مترابط، قائم على مرحلة جديدة من بناء الدولة الأمة الحديثة.

نشر بالعربي الجديد 2023/08/08



وصول 50 طفلا مقدسيا إلى المغرب للمشاركة في المخيم الصيفي «المسيرة الخضراء»

عن سعادتهم وفرحهم للمشاركة في دورة هذه السنة. وتميز حفل الاستقبال بتأدية الأطفال المقدسيين للتشديد الوطنيين المغربي والفلسطيني، بالإضافة إلى أداء أغنية «نداء الحسن».

من جهتها، أكدت غادة الطراوي مستشارة في سفارة فلسطين لدى المملكة المغربية، أن الموعد يتجدد هذه السنة بين المغرب وفلسطين من خلال استقبال هؤلاء الأطفال المقدسيين، معربة عن امتنانها وشكرها لجلالة الملك محمد السادس، والشعب المغربي على الحفاوة وحسن الضيافة التي يقيم بها استقبال الأطفال المقدسيين كل سنة.

وأضافت أن اختيار المسيرة الخضراء شعارا لهذه الدورة، يعكس دعم الشعب الفلسطيني للوحدة الترابية للمملكة، على غرار دعم المغرب الدائم لفلسطين. وتقدم هذه الدورة المنظمة في عدد من المدن المغربية من بينها الدار البيضاء والرباط وطنجة وأصيلة وتطوان والمضيق وشفشاون، برنامجا غنيا يشتمل على مساحة مهمة للعب والترفيه والاستجمام، مع رحلات سياحية وتربوية، تسمح لأطفال القدس بالتعرف على تاريخ المملكة المغربية وجغرافيتها، وعلى أصالتها وعمقها الثقافي.

كما سيزور الأطفال عددا من المشاريع التنموية المؤسسة في جهتي الدار البيضاء والرباط وفي جهة طنجة - تطوان والحيمة.

العربي الإسلامي المشترك لفائدة المدينة المقدسة وأهلها المرابطين».

وأشار الشرفاوي إلى أن المستفيدين من المخيم الصيفي هذه السنة، الذين يبلغ عددهم 50 طفلة وطفلا مع 5 موطرات ومؤطرين، ينضافون إلى 650 من أقرانهم مع 65 موطرا ومؤطرة من شباب وشابات القدس، الذين استفادوا من الدورات السابقة.

من جهته، أشاد بشار أبو شمسية، أحد المؤطرين بالمخيم، بالموضوع المختار لهذه الدورة الرابعة عشرة، والذي يعكس أهمية هذه القضية بالنسبة للمغاربة وبالنسبة لجلالة الملك.

وأبرز أن الاستعدادات لهذا المخيم الصيفي شكلت فرصة «للتعرف على المسيرة الخضراء والطريقة التي استطاع بها المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني تحرير الصحراء المغربية من الاستعمار الإسباني وتثبيت الأرض والحفاظ عليها»، مشيرا إلى أن هؤلاء الأطفال المقدسيين يصحبون عند عودتهم لفلسطين سفراء للمغرب وترائه.

وفي تصريحات لوكالة المغرب العربي للأنباء، أعرب عدد من الأطفال المشاركين في هذا المخيم الصيفي عن امتنانهم لهذه الفرصة التي ستسمح لهم بالتعرف عن قرب على ثقافة «بلدهم الثاني» المغرب والشعب المغربي «الذي يكن الكثير من الحب والتقدير لفلسطين والفلسطينيين»، معبرين

أقيم، يوم الخميس بمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء، حفل استقبال على شرف أطفال القدس المشاركين في الدورة الرابعة عشرة للمخيم الصيفي لفائدة الأطفال المقدسيين، المنظمة من 10 إلى 26 غشت الجاري، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس.

وتعرف هذه الدورة المنظمة من طرف وكالة بيت مال القدس الشريف بدعم من وزارة الشباب، والثقافة والتواصل، مشاركة 50 طفلة وطفلا من القدس، تتراوح أعمارهم ما بين 11 و14 سنة، رفقة خمسة مؤطرين. وفي كلمة بالمناسبة، أبرز محمد سالم الشرفاوي،

المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس، أن هذه الدورة التي تضل جلالته الملك، بتسميتها دورة «المسيرة الخضراء»، تشكل النقطة لمليكة كريمة جديدة تنم عن تقدير حالته لارتقاء الفلسطينيين، مشيرا إلى أنها تعكس أيضا الاهتمام الملكي بالشعب الفلسطيني الذي يستمر في الدفاع عن أرضه، بكل الطرق والأساليب السلمية المشروعة، حتى تتحقق له أمانيه في بناء دولة موحدة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف «إننا في وكالة بيت مال القدس الشريف، وفخرون بهذه الرعاية الملكية السامية لجلالة الملك، حفظه الله، وفخرون بالدعم الكريم الذي يوليه لجلالته لعمل هذه المؤسسة التي تعد الذراع الميداني المنفذ لسياسات لجنة القدس، والأداة المثلى لتجسيد العمل

عشرات الأطباء يقودون قافلة طبية إنسانية إلى منطقة كتامة

ترامنا والذكرى 44 لاسترجاع إقليم وادي الذهب تنظم «جمعية المغربية لجراحة المسالك البولية بالمنظار» ويتعاون مع «جمعية أصدقاء طريق الوحدة للتنمية والنضامن» قافلة طبية إنسانية بمنطقة كتامة وذلك يومي 12 و13 غشت الجاري .

وسيستفيد ساكنة منطقة كتامة من خدمات أكثر من 10 أطباء في تخصصات متعددة، تشمل الطب العام، وطب المسالك البولية، وطب الجهاز الهضمي، وطب أمراض القلب، وطب النساء، وأمراض الأنف والحنجرة، وأمراض الروماتيزم، وطب العيون، والأمراض الجلدية... حيث سيعمل الوفد الطبي على تقديم خدمات صحية متعددة ممثلة في الكشف الطبي وصرف الدواء و متابعة الحالات المرضية الخاضعة للتداوي وتوزيع الأدوية بالمجان .

وقال البرفسور ربيع رضوان رئيس الجمعية المغربية لجراحة المسالك البولية بالمنظار، إن الوفد الطبي المرافق للجمعية سيقرب الخدمة الصحية والعلاجات والدواء من ساكنة منطقة كتامة العزيزة، التي تمتاز بصعوبة التضاريس ووعورة المسالك، حيث سيعمل الوفد الطبي على تخفيف آلام المرضى وبذل الجهود من أجل أن تنتج مهمته الإنسانية .

ربيع رضوان، أوضح أن جمعية جراحة المسالك البولية بالمنظار دأبت منذ تأسيسها على تنظيم قوافل طبية عديدة في مناطق كثيرة بالمملكة، لكنها هذه المرة اختارت منطقة كتامة كوجهة جديدة، مساهمة منها في الجهود المبذولة محليا في تخفيف الآلام وإخلاء السعادة على المواطنين المعوزين .

إيقاف عون سلطة و موظفين

جماعيين بمراكش بشبهة الرشوة

مراكش: عبد الصمد الكباش

أكد مصدر أممي أن عناصر الشرطة القضائية بولاية أمن مراكش، أوقفت يوم الخميس 10 غشت الجاري، بتتسيق مع الدرك الملكي، موظفين جماعيين وعون سلطة، على خلفية تورطهم في قضية تتعلق بالارتشاء.

و أوضح المصدر أن الموقوفين، وهم عون سلطة برتبة شيوخ، وموظفين اثنين بجماعة تسلطان أحدهما في القسم التقني، والثاني في قسم تصحيح الإيضاء، قدمت في شأنهما شكاية للناباية العامة عبر الرقم الخاص بالتبليغ عن قضايا الرشوة، من قبل صيدلية تتهمهما بايترآها مقابل حصولها على وثيقة إدارية.

و احتفظ بعون السلطة وأحد الموظفين رهن الحراسة النظرية، فيما أخلي سبيل الموقوف الثالث، إلى حين تقديمه أمام النيابة العامة لإصابته بمرض مزمن.

أكادير...توقيف شبكة إجرامية

تنشط في تنظيم الهجرة غير

المشروعة و الاتجار في البشر

عبد الجليل بتريش

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة أكادير، بناءً على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، زوال يوم الخميس 10 غشت الجاري، من توقيف ثلاثة أشخاص، من بينهم سيدة، تتراوح أعمارهم ما بين 18 و58 سنة، وذلك للاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في تنظيم الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر. وقد تم تنفيذ هذه العملية الأمنية، بكل من مدينة أكادير والمنطقة القروية «الصفاء» باشتوكة أيت باها، حيث تم ضبط المشتبه فيهم متلبسين بالتحضير لتنفيذ عملية للهجرة السرية عبر المسالك البحرية، لفائدة عشرة مرشحين للهجرة غير المشروعة، من بينهم أربعة قاصرين.

وتم الاحتفاظ بالمشتبه فيهم الثلاثة تحت تدبير الحراسة النظرية، فيما تم إخضاع المرشحين للهجرة السرية للبحث القضائي، الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد كافة امتداداتها وارتباطاتها المحتملة.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

عبد الرحيم أشريقي، أخ المرحوم محمد أشريقي، في خدمة الله



انتقل إلى رحمة الله السيد الفاضل عبد الرحيم أشريقي، عن سن 68 سنة بمدينة المحمدية، أمس الجمعة، وقد ووري الثرى عصرا بمقبرة سيدي احمد للملح .

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الإتحاديون والاتحاديات بالمحمدية إلى أسرة وعائلة أشريقي بآحر التعازي وأصدق المواساة،

راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وأن يلهم ذويہ الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

حديقة باسم خديجة الشاو المنوزي



صورة جماعية لعائلة المنوزي

تدشين في كل سنة، تجتمع عائلة المنوزي، بمسقطها بتافراوت، حيث يتم صلة الرحمة مع أفراد العائلة ، حيث تم في لحظة جد مؤثرة ميّزت اللقاء السنوي لعائلة المنوزي، الذي نظم بدار المنوزي بأمنوز (تفراوت) يومي 4، 5 و6 غشت 2023. هو تدشين حديقة باسم الفقيدة خديجة الشاو المنوزي، ابنة الشهيد محمد الشاو اكتكاي الذي اغتالته القوات الاستعمارية الفرنسية سنة 1935 أثناء معركة أيت عبد الله بالجنوب المغربي، و أم المختطف المناضل الثقابي والسياسي، الحسين المنوزي، الذي ما زال مصيره مجهولا. وكان التدشين مناسبة للتذكير بتضحيات أهل المنطقة من أجل استقلال المغرب وانخراطهم في المعركة من أجل ديمقراطية المؤسسات و سيادة دولة الحق والقانون، تدشين للتعبير عن الوفاء لروح الفقيدة و تأكيد عن التزام أجيال مانوزي العالم بالقيم النبيلة التي دافعت عنها أمهات آل مانوز .



حديقة خديجة الشاو

مؤسسة المكتب الشريف للفوسفاط تواكب أزيد من 800 تعاونية مغربية وإفريقية

تعاون، فضلا عن تشكيل مجموعة من 40 خبيرا لهيكله محور الشبكات، كما تلتزم المؤسسة بإنشاء شبكة تواصل لفائدة التعاونيات من خلال برنامج «روابط»، والتنظيم المشترك للمنتدى الأفريقي للتعاونيات، وإنشاء سوق تضامنية «سوكوا»، بالإضافة إلى برنامج تكويني للمدربين لفائدة المستشارين التعاونيين، ومواكبة التكوين لفائدة أعضاء الجمعيات والتعاونيات في العديد من البلدان الإفريقية جنوب الصحراء الكبرى، بما في ذلك السنغال وملاوي وغامبيا ومدغشقر... وأوردت المؤسسة، من جهة أخرى، أن الاقتصاد الاجتماعي والتضامني يعد رافعة قوية للابتكار الاجتماعي الذي من شأنه أن يضطلع بدور المحفز في مختلف المجالات، كما يعمل على تنزيل القيم والمبادئ التي تشجع على إنشاء حلول مبتكرة للاستجابة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، مبرزة أنه معترف به، في المغرب، كركيزة أساسية لتعزيز الإمماج الاجتماعي وريادة الأعمال المسؤولة والتنمية المستدامة.

وأضافت النشرة أنه إدراكا منها للدور الأساسي الذي يمكن أن يلعبه الابتكار الاجتماعي في التنمية المستدامة، تلطح مؤسسة المكتب الشريف للفوسفاط إلى إعداد ودعم ودمج حلول مبتكرة ومستدامة وشاملة، للاستجابة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تواجه القارة، ولإسماي في القطاعين الفلاحي والتجارة الفلاحية.

كما تلطح إلى تعزيز ونشر الابتكار الاجتماعي من خلال ثلاث مهام رئيسية وهي التمكين، والاحتضان، والرسملة والتوزيع.



للفوسفاط، أي ما مجموعه 24 تعاونية، في حين شهدت مبادرة «جيل متضامن» مشاركة 288 تعاونية شابة قائمة و139 من حاملي المشاريع التعاونية.

وفيما يتعلق ب«مرافقة»، أفادت المؤسسة بأنه تم تحسيس وتكوين ومواكبة 243 تعاونية موزعة على 4 جهات بالمملكة، فيما مكنت «روابط» من ربط 55 تعاونية، وعقدت اجتماعات تواصلية نتج عنها 57 فرصة

تلتزم مؤسسة المكتب الشريف للفوسفاط بدعم وتكوين أزيد من 800 تعاونية مغربية وإفريقية، وذلك انطلاقا من طموح المؤسسة لدعم منظومتها ومحيطها من حيث الابتكار الاجتماعي، وتنشجيع نموذج جديد للتنمية.

وأكدت المؤسسة أنها تلطح إلى تشجيع التبادل بين الفاعلين في منظومة الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ومواكبة الأفراس الرائدة لهذا الأخير في المغرب، وتطوير مقاربات وخدمات مبتكرة لدعم هياكله، وذلك من خلال اعتماده كمحور أساسي لمنهجيتها في الابتكار الاجتماعي.

وأفادت المؤسسة في نشرة حملت عنوان «دعم بروز الاقتصاد الاجتماعي والتضامني»، أنه لاجل تحقيق ذلك، أطلقت المؤسسة مبادرات رامية إلى تشجيع الابتكار الاجتماعي لدعم تطوير هياكل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وتعزيز المهنية في القطاع وتشجيع إنشاء التعاونيات النسائية باعتبارها هياكل تساهم في التمكين الاقتصادي للنساء، بالإضافة إلى تنمية قدرات ومهارات قطاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

وفي هذا الصدد، تعمل المؤسسة على مواكبة الشباب الحاملين لمشاريع تعاونيات في إطار برنامج «جيل متضامن»، وكذا دعم التعاونيات في إطار برنامج «لالة المتعاونة»، ومواكبة وتكوين التعاونيات المغربية التي تم إنشاؤها حديثا في 12 جهة مغربية في إطار برنامج «مرافقة».

وأوضحت المؤسسة أنه بالنسبة للتعاونيات النسائية «لالة المتعاونة»، يتم تقديم منح 84 تعاونيات كل سنة من قبل مؤسسة المكتب الشريف

مراكش: عبد الصمد الكباش

فارق الحياة مساء الخميس 10 غشت الجاري، شخص إثر سقوط أجزاء من شجرة معمرة بحديقة عرصة البيلك بجامع الفنا بمراكش، بعد تصدعها بسبب قوة الرياح جراء العاصفة الرملية التي ضربت مراكش.

وذكرت مصادر من عين المكان، أن الشجرة المتهاوية سقطت أجزاء منها على شخصين صادف تواجدهما قريبا بالحديقة، التي يعود تاريخ إنشائها للقرن الثامن عشر، لحظة تساقطها، فأصيب أحدهما بجروح و قتل الثاني.

و ضربت مراكش حوالي السابعة من مساء اليوم المذكور عاصفة رملية شديدة، حولتها إلى مدينة حمراء سماء و أرضا، وتسببت في زعر كبير وسط السكان، بعدما أغرقت أرجاء واسعة منها في ظلام مفاجئ. و أربكت حركة السير، حيث توقف عدد من مستعملي الطريق بسبب غياب الرؤية، مثلما أدت إلى تساقط عدد من الأشجار، و تطاير لواقط هوائية من فوق السطوح.

و صاحب العاصفة غبار دقيق ملأ الهواء، و تسبب لكثيرين في صعوبة التنفس، مثلما صاحبتها قطرات مطرية و تردد للبرق مع ارتفاع شديد لدرجة الحرارة.



غبار بسماء مراكش



لشجرة المعمرة التي قتلت شخص بمراكش

تخليد الذكرى 44 لاسترجاع إقليم وادي الذهب

مناسبة لتأكيد التمسك الراسخ للشعب المغربي بصغرية الصحراء وتعبئته الدائمة والمستمرة لصيانة الوحدة الوطنية والتراية



مدينة الداخلة، على غرار باقي المدن بالأقاليم الجنوبية، تعيش على وقع دينامية متواصلة منذ عودتها إلى الوطن الأم.

المظفرة، مسيرة فتح الغراء عندما خاطب رحمه الله أبناء القبائل الصحراوية المجاهدة قائلا: «إننا قد تلقينا منكم اليوم البقية، وسوف نرعاها ونحتضنها كائمن وأعلى وديعة. فمنذ اليوم، بيعتنا في أعناقكم ومنذ اليوم، من واجباتنا الذود عن سلامتكم والحفاظ على أمنكم والسعي يوما إلى إسعادكم، وإننا لنشكر الله سبحانه وتعالى أعلى شكر وأغزر حمد على أن اتم نعمته علينا فالحق الجنوب بالشمال ووصل الرحم وربط الأواصر».

وزاد من بهاء وروعة هذا اللقاء التاريخي ودلالاته، قيام جلالة رحمه الله عليه بتوزيع السلاح على وفود القبائل، في إشارة رمزية إلى استمرار الكفاح من أجل الدفاع عن الوحدة الترابية، وعن استتباب الأمن والأمان والاستقرار بالأقاليم الجنوبية المسترجعة إلى الوطن.

وما كادت تمر إلا بضعة أشهر، حتى تحقق اللقاء مجددا بين مبدع المسيرة الخضراء وأبناء إقليم وادي الذهب، عندما حل به في زيارة رسمية بمناسبة احتفالات عيد العرش المجيد، حيث تجددت العروة الوثقى ومظاهر الارتباط القوي بين العرش العلوي والمنيف وأبناء هذه الربوع المناضلة من الوطن، هذا الارتباط الذي أحبط كل مناورات خصوم وحدتنا الترابية.

فسار المغرب على درب البناء والنماء والارتفاع بأقاليمه الجنوبية إلى مدارج الرفي والتقدم وإدماجها في المجهود الوطني للتنمية الشاملة والمستدامة والمندمجة، مدافعا عن وحدته كاملة ومبرزا للعالم أجمع مشروعية حقوقه وإجماع الشعب المغربي على الدفاع عنها والذود عنها بأغالي والتفيس.

فيوم 14 غشت 1979، هو يوم تاريخي مشهود في سلسلة الملاحم والمكرمات في سبيل تحقيق الوحدة الترابية واستكمال السيادة الوطنية. إنه تنويع لمسيرة تضالية طويلة ومريرة وزاخرة بالدروس والعبر، إذ بعد عقود من الوجود الاستعماري الإسباني بالأقاليم الجنوبية، توصلت مسيرة تحرير ما تبقى من الأجزاء المغتصبة بدءا بمدينة طرfaية في 15 أبريل 1958، ثم سيدي إفني في 30 يونيو 1969، فالأقاليم الجنوبية

بخلد الشعب المغربي، ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير، يوم الاثنين 14 غشت 2023، الذكرى 44 لاسترجاع إقليم وادي الذهب، والتي تشكل محطة تاريخية وضاعة في مسيرة استكمال الاستقلال الوطني وتحقيق الوحدة الترابية، وذلك في أجواء من الحماس الوطني والتعبئة الدائمة والمستمرة لصيانة الوحدة الترابية المقدسة.

ففي يوم 14 غشت 1979، وفدت على عاصمة المملكة الرباط وفود علماء ووجهاء وأعيان وشيوخ سائر قبائل إقليم وادي الذهب لتجديد وتأكيد بيعتهم لأمر المؤمنين وحامي حمى الملة والدين، جلالة المغفور له الحسن الثاني طيب الله ثراه، مبررين عن تعلفهم المكن بالعرش العلوي المجيد، وولائهم وإخلاصهم للجالس عليه على هدي آياتهم وأجدادهم، وأصلين الماضي بالحاضر، ومؤكدين تمسكهم بمغربيتهم وتشبثهم بالانتماء الوطني، ويوحدة التراب المقدس من طنجة إلى الكويرة، مفوتين ومحبطين مخططات ومناورات خصوم الوحدة الترابية والمتربصين بالحقوق المشروعة لبلادنا.

وقد ألفت وفود مدينة الداخلة وإقليم وادي الذهب بين يدي جلالة المغفور له الحسن الثاني طيب الله ثراه نص البيعة، ببيعة الرضى والرضوان، معلنين ارتباطهم الوثيق والتحامهم بوطنهم المغرب. ومما جاء في نص البيعة: "اجتمع شرفاؤنا وعلماؤنا ووجهائنا، ورجالنا ونسوانا، كبارنا وصغارنا، فاتفق رأينا الذي لا ينظر إلى إختلال، واجتمعت كلمتنا التي لا تجتمع على ضلال على أن نجدد لأمر المؤمنين وحامي حمى الملة والدين سيدنا الحسن الثاني حفظه الله بالسبع المفا، البيعة التي بايع بها أبائنا وأجدادنا آباء وأجداده الكرام، نعم الله أرواحهم في دار السلام، فبايعة على ما بايع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه تحت شجرة الرضوان وأقرنا بحكمه والزمتنا طاعته ونصحه في كل وقت وأن، فنحن أنصراه وأعوانه وساكركه وجنوده نوالي من وإلى ونعادي من عادى".

وكانت لحظة تاريخية كبرى في ملحمة الوحدة التي حمل مشعلها بايامنا واقتدار وتبصر وبعد نظر مبدع المسيرة الخضراء

ثالثا: في صيانة الروابط الاجتماعية والعائلية من أجل مجتمع متضامن ومتماسك؛

رابعا: في مواصلة مسارنا التنموي، من أجل تحقيق التقدم الاقتصادي، وتعزيز العدالة الاجتماعية والمجالية.

وقد أعت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بهذه المناسبة الغراء، برنامجا حافلا بالأنشطة والفعاليات المخلدة للذكرى 44 للحدث التاريخي العظيم لاسترجاع إقليم وادي الذهب يتضمن، بعد تحية العلم الوطني، مهرجانا خطابيا بالقاءة الكبرى لولاية جهة الداخلة-وادي الذهب، صباح يوم الاثنين 14 غشت 2023، يتم خلاله إلقاء كلمات

المغربية.

وإن أسرة المقاومة وجيش التحرير لتعظم مناسبة تخليد الذكرى 44 لاسترجاع إقليم وادي الذهب المجيدة، لتجدد ولاعما وإخلاصا للعرش العلوي المجيد، وتعلن عن استعدادها الكامل وتعبئتها المستمرة وراء قائد البلاد، جلالة الملك محمد السادس، من أجل الدفاع عن وحدتنا الترابية غير القابلة للتنازل أو المساومة، مفعمة بالمبارة المغربية القاضية بمنح حكم ذاتي موسع لأقاليمنا الصحراوية المسترجعة في ظل السيادة الوطنية، هذا المشروع الذي حظي بإجماع الشعب المغربي وقواء الحية، ولقي استحسان ودعم أقوى القوى الحية والواعة المحبة للسلام، التي اعتبرته آية ديمقراطية متقدمة تنسجم مع الشريعة الدولية، وكفيلة بإنهاء النزاع المفتعل في المنطقة المغربية، والذي يؤجج ناره خصوم وحدتنا الترابية، والمتربصون ودعاة الانفصال، الذين يتمسكون بأراجيف وأباطيل اكتشف حقيقتها أمام الراي العام الدولي.

كما سيتم بنفس المناسبة، تنظيم برامج أنشطة وفعاليات تربوية وثقافية وتواصلية مع الذاكرة التاريخية بسائر التبايات الجهوية والإقليمية والمكاتب المحلية وفضاءات الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير عبر التراب الوطني، وتعدادها 104 وحدة/ فضاء، بتنسيق وشراكة مع القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية، والهيئات المنتخبة والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني، على امتداد الفترة من 14 غشت إلى 31 منه، تزامنا مع تخليد الذكرى 70 لثورة الملك والشعب في 20 غشت 2023.

هذا، وستشهد حاضرة الداخلة بالمناسبة يوم الاثنين 14 غشت 2023 برنامج أنشطة احتفالية رسمية مواكبة للمهرجان الخطابي، منها تدشين مشاريع برامج التأهيل الحضري لمدينة الداخلة، وتدشين مدارة والمساحة الخضراء 14 غشت بشارع السكارة، وإعطاء انطلاقا مسابقة الدورة 8 لدوري الداخلة لركوب الأمواج، وتدشين مشروع بناء وتوسيع وكهربية طريق المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير.

كما نستحضر ما ورد في الخطاب الملكي السامي لعبد العرش المجيد، في ذكرار 24، الذي أكد على ضرورة التحلي بالجدية بمعناها المغربي الأصل، والتي تتجسد كما قال جالته:

"أولا : في التمسك بالقيم الدينية والوطنية، وبشعارنا الخالد: الله - الوطن - الملك؛

ثانيا: في التشبث بالوحدة الوطنية والتراية للبلاد؛

وبعد أربعة عقود من تحرير هذه الجهات والأقاليم، تعيش المنطقة على وقع دينامية متواصلة في مختلف مجالات التنمية الشاملة والمتكاملة والمنمجة في الاقتصاد الوطني.

ويعتبر النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، الذي أعطى انطلاقته جلالة الملك محمد السادس بالعيون يوم 6 نونبر 2016، بمناسبة الذكرى الأربعين لانطلاق المسيرة الخضراء المظفرة، خطوة أخرى في المسار التنموي، ترتكز في مضمونها على التنمية المتكاملة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.

إن الإحتفاء بالذكرى 44 لاسترجاع إقليم وادي الذهب ككل سنة، واستحضار دروسها ودلالاتها في نطاق درس الوحدة الترابية للمملكة، يدعونا لأن نقف وقفة تأمل وتدبر لاستقرار هذه المرحلة من مظاهر ومعالم البناء والنماء التي بصمت تاريخ عهد

هذا الجزء الغالي من الوطن، لارتقاء به إلى قطب جهوي، ليس قياسا مع الجهات الأتني عشر للبلاد فحسب، ولكن بالنسبة لكافة مناطق الساحل والصحراء. فمنذ استرجاع هذا الإقليم والأقاليم الجنوبية الأخرى، انطلقت أوراش عمل كبرى لأنجاز مشاريع وبرامج استثمارية وتنموية في كافة المجالات والوجهات، الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والثقافية والبشرية، وإقامة التجهيزات الأساسية والبنى التحتية والإرتكازية، لإرساء اقتصاد جهوي قوي وخلاق للقاعدة المادية للإنتاج وموفر لفرص الشغل.

ومن الجدير بالذكر، أن تصور مشاريع تنمية دامجة ومستدامة تضع المواطن في صلب الأولويات، وهو خيار مهد الطريق أمام تحول عميق وجذري في جهة الداخلة، وادي الذهب والجهات الصحراوية الأخرى، وهي مناطق من الوطن لم تشهد أية تنمية اقتصادية واجتماعية إبان فترة احتلالها.

المسترجعة غداة المسيرة الخضراء التي انطلقت في 6 نونبر 1975، بفضل عبقرية وحكمة جلالة المغفور له الحسن الثاني ونضالات وبطولات أبناء هذه الربوع المجاهدة، وأخيرا استرجاع إقليم وادي الذهب في 14 غشت 1979.

وواصل باني المغرب الجديد، جلالة الملك محمد السادس، حمل مشعل الدفاع عن وحدة التراب الوطني، موليا عنايته القصوى لأقاليمنا الجنوبية المسترجعة ورعايته الكريمة لأبنائها، تعزيزا لأواصر العروة الوثقى والتعبئة الوطنية التامة لمواجهة كل مؤامرات خصوم الوحدة الترابية والمتربصين بأخفحة المغرب في صحرائه، ومجسدا حكمة المغرب وتبصره وإرثه في صيانة وحدته الترابية المقدسة.

وهكذا، بعد مرور 44 سنة على عودة هذا الإقليم إلى الوطن، تواصل بنفس العزم والحرز والإصرار مجهود تنمية

الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات تطلق برنامج «EXPORT MOROCCO NOW»

المستدامة، مشيرة إلى أن كل جهة ترغب بالاستفادة من مواكبتها خلال السنوات الثلاث المقبلة، مدعوة بالضرورة إلى الالتحاق ببرنامج «EXPORT MOROCCO NOW». وفي هذا الصدد، دعت الوكالة، جميع المقاولات والتعاونيات المغربية المهمة إلى الاطلاع على قواعد المشاركة وملئ استمارة التسجيل المتوفرة على الموقع الإلكتروني، وذلك في أجل أقصاه يوم 10 أكتوبر 2023، على الساعة السادسة مساء.

وتجدر الإشارة إلى أن المؤسسات المنتقاة ينبغي أن تتمتع ملف تسجيلها في أجل 15 يوما بعد إعلامها قبل توقيع عقد مدته ثلاث سنوات مع الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات، وتدعم الوكالة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة من خلال عمليات تعزيز، وترويج ومواكبة الاستثمار والتصدير.

ويضم البرنامج كذلك تعزيز الولوج إلى الأسواق مع تحديد مرجعية المنتجات في سلاسل التوزيع الدولية وطلبات العروض بالخارج، بجانب تقديم تكوين حول التصدير من خلال المشاركة في تكوينات إرشادية ترتكز على نطاق واسع من المجالات ذات الصلة بالتجارة الخارجية. وأوردت الوكالة بأن هذا البرنامج يهدف إلى دعم 350 مقاولة وتعاونية مغربية، حيث ستستفيد 250 مقاولة سجلت في المتوسط رقم معاملات عند التصدير يتجاوز 5 مليون درهم خلال السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى 100 مصدر مبتدئ لا يتجاوز متوسط رقم معاملاتهم عند التصدير 5 مليون درهم خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

وأبرزت الوكالة أن معايير اختيار الجهات المستفيدة تقوم بالأساس على خلق فرص العمل ورقم معاملات الصادرات الإضافي المستهدف برسم الفترة 2024-2026، والقيمة المضافة المخصصة للصادرات، زيادة على الجوانب المرتبطة بالنوع، والاختصاص الإقليمي والتنمية

أعلنت الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات عن إطلاقها مؤخرا برنامج ثلاثي السنوات 2024-2026، الرامي إلى مواكبة التصدير والحامل اسم «EXPORT MOROCCO NOW». وأفادت الوكالة بأن هذا البرنامج يسعى إلى تقديم مواكبة شاملة لفائدة المقاولات والتعاونيات المغربية ذات الإمكانيات التصديرية والفاعلة في قطاعات الصناعة والخدمات، وذلك بغية تمكينها من الاستفادة من عرض خدمات الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات. وأضاف المصدر ذاته، أن خدمات الوكالة تشمل البقطة وتحليل الأسواق وسلاسل الإنتاج، من خلال بيانات حول تطور الأسواق وسلاسل الإنتاج وإمكانيات التصدير الممكن الاستفادة منها، فضلا عن الإنعاش والتعقيب التجاري والترويج عن طريق المشاركة في الأسواق والمعارض، وقوافل الشراكة الاقتصادية، وكذا نظام الأعمال التجارية (BtoB)، والزيارات والبعثات الوافدة.

«سيد ياو» تأمر بنشر قوتها الاحتياطية لاستعادة النظام الدستوري في النيجر



وقال إنه «لا يوجد خيار مستبعد، بما في ذلك اللجوء إلى استعمال القوة كخيار أخير»، مضيفا أنه «إذا لم نقم بذلك، فلن يقوم به أي أحد مكاننا».

من جانبه، أوضح رئيس الكوت ديفوار، الحسن واتارا، في تصريح للصحافة، أن «سيد ياو تدخلت من قبل في ليبيريا وسيراليون وغامبيا وغينيا بيساو» حينما كان النظام الدستوري مهددا، مضيفا أن النيجر تعيش اليوم وضعا مماثلا لا تقلل به المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا.

لكن الحسن واتارا صرح لوكالة فرانس برس، عند عودته إلى أبيدجان مساء الخميس، أن المنظمة منحت الضوء الأخضر من أجل «بدء العملية في أقرب وقت ممكن».

وأشار إلى أن ساحل العاج ستساهم ب«كتيبة» من 850 إلى 1100 عنصر، إلى جانب نيجيريا وبنين خصوصا، وأن «دولا أخرى» ستشارك أيضا في قوة التدخل.

قرر قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سيداو)، يوم الخميس، نشر «القوة الاحتياطية» التابعة لهذه المنظمة الإقليمية، من أجل استعادة النظام الدستوري في النيجر، وذلك وفقا للقرارات التي تمخضت عن قمة منعقدة في أبوجا.

وابرز رئيس مفوضية المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، عمر توري، عقب انعقاد هذه القمة الاستثنائية حول النيجر، أن المنظمة أمرت بنشر قوتها الاحتياطية من أجل استعادة النظام الدستوري في النيجر.

ولم تتحد (سيدياو) في قمته في أبوجا أي جدول زمني أو عدد الجنود الذين يشكلون هذه «القوة الاحتياطية»، مع تشديدها أنها لا تزال تأمل التوصل إلى حل سلمي لازمة.

من جهة، عبر رئيس نيجيريا، بولا تينوبو، الذي يشغل كذلك منصب رئيس المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، قبل النطق بالقرارات الصادرة عن القمة، عن الأمل «في التوصل إلى حل سلمي».

توجيه الاتهام لثلاثة شرطيين

إثروفاة شاب أثناء العنف

الحضري بمارسيلييا

وجهت يوم الخميس لائحة اتهام لثلاثة ضباط شرطة من وحدة المdahمات، وهي وحدة النخبة في الشرطة الوطنية الفرنسية، بارتكاب «عنف بالسلاح أدى إلى الموت دون نية إحدائه»، وذلك بعد وفاة رجل يبلغ من العمر 27 عاما، على هامش أعمال الشعب في أوائل يوليو بمرسيليا.

وأفاد مكتب النائب العام بمدينة مرسيليا بأن قضاة التحقيق أبلغوا ضباط الشرطة الثلاثة بوضعهم تحت المراقبة القضائية، مع اتخاذ تدابير لمنعهم من الاتصال بالأطراف المدنية ومنعهم من المشاركة، في إطار نشاطهم المهني كضباط شرطة، في التدخلات المتعلقة بالعنف الحضري.

وقال مكتب المدعي العام في مرسيليا في بيان صحفي، إنه في ليلة 1 إلى 2 يوليو، على هامش أعمال الشعب والعنف الحضري التي هزت مدينة مرسيليا، فقد رجل يبلغ من العمر 27 عاما حياته بعد أزمة أثناء ركوبه دراجة نارية. وتم إعلان وفاته في المستشفى حيث لاحظ الطبيب وجود جرح على صدره قد يكون تسبب في وفاة الشاب، ويمكن أن يكون نتيجة تسديدة من قاذفة كرات دفاعية، وفقا للصحافة الفرنسية.

وفي نهاية شهر يونيو، اندلعت أعمال عنف في المدن في فرنسا بعد مقتل الشاب نائل برصاصة أطلقها شرطي أثناء تفشيت مروري في نانتر (منطقة باريس). وانتشر مقطع فيديو لهواة على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر فيه شرطي يطلق النار على القاصر، في تناقض مع النسخة الأولية للشرطة، مما أثار السخط والغضب في البلاد.

وفي مساء الماساء، اندلع العنف بين الشباب الغاضب والشرطة في نانتر، قبل أن ينتشر بعد ذلك واليالي التالية إلى مدن أخرى في منطقة باريس ومنذ أخرى في جميع أنحاء البلاد.

الانتقالبتين لبوركينا فاسو وجمهورية مالي تثيران المسؤولية الرئيسية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، باعتباره الساهر على السلم والأمن الدوليين في الحيلولة بجميع الوسائل المتاحة له، دون وقوع أي عمل مسلح ضد دولة ذات سيادة (النيجر)، الذي قد تنتج عنه عواقب لا يمكن التنبؤ بها».

وأكد المصدر ذاته أن أوليفيا رومبا وعبد الله ديوب، من خلال مراسلتها لرئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، استخدمتا المصطلحات ذاتها في الرسالة الأخرى الموجهة في اليوم نفسه إلى رئيس مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي.

وقال المسؤولون في الرسالة المشتركة «نعلم أنه يمكننا الاعتماد على حكمة مجلس الأمن (ومجلس السلم) في تفادي، على غرار تدهور الوضع الأمني وتكاثر وانتشار الجماعات الإرهابية، المأساة الإنسانية التي قد تنضف لصعوبات السكان الذي ينتظرون دعمهم بشكل مشروع لمواجهة التحديات العديدة التي تواجههم».

وجدد بوركينا فاسو ومالي في مراسلتها إلى الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة «تمسكهما بالبحث عن حلول من خلال الوسائل الحصرية المتمثلة في الدبلوماسية والتفاوض، والتي من شأنها وحدها ضمان السلام والاستقرار في النيجر والمنطقة».

وتجمع في نيامي ظهر الخميس مئات المظاهرين ردوا شعارات مناهضة لفرنسا والولايات المتحدة، معتبرين أنهما «عوتان للنيجر»، قبل أن ينفقوا في المساء.

وشرع المجلس الوطني لحماية الوطن، الذي تولى السلطة في النيجر بعد الإطاحة بالرئيس بازوم في 26 يوليو المنصرم، في تشكيل الحكومة، بموجب مرسوم أصدره الجنرال عبد الرحمن تياي، رئيس المجلس، تمت تلاوته على التلفزيون الوطني ليلة الأربعاء-الخميس. ويقود هذه الحكومة، المكونة من 21 عضوا، الوزير الأول علي ماهامان أمين الزين.

وشد على أن «الانقلابيين يمكنهم أن يقرروا المغادرة صباح الغد ولن يكون هناك تدخل عسكري، كل شيء يعتمد عليهم»، مرفا «نحن مصممون على إعادة الرئيس بازوم إلى وظيفته».

من جهتها، أعربت فرنسا مساء الخميس عن «دعماها الكامل لكل القرارات» التي تبنتها المنظمة الإقليمية، وجددت «إدانتها الشديدة لمحاولة الانقلاب الجارية في النيجر، وكذلك احتجاج الرئيس (محمد) بازوم وعائلته»، أما وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، فقال إن الولايات المتحدة تدعم «قيادة وجهود الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا» من أجل «العودة إلى النظام الدستوري».

وعلفت (سيدياو) عضوية كل من مالي وبوركينا فاسو وغينيا التي شهدت جميعها انقلابات مؤخرا، وبالتالي لم تكن ممثلة في قمة أبوجا، كما هو الحال بالنسبة للنيجر.

لكن رؤساء أو مندوبين عن أعضاء الكتك الباقين البالغ عددهم 11 حضروا، فيما دعي أيضا رئيسا بورندي وموريتانيا.

ولوحث المنظمة باستخدام القوة لأول مرة في 30 يوليو، خلال قمته السابقة، وأملت حينها الانقلابيين سبعة أيام لإعادة الرئيس بازوم تحت طائلة التدخل المسلح. لكن الإنداز لم ينفذ مع انتهاء المهلة الأحد.

من جهتهما، أعلنت كل من مالي وبوركينا فاسو المجاورتين وحيث تتولى السلطة حكومتان عسكريتان استولتا على السلطة عبر انقلابين، بأن أي تدخل عسكري سيمثل «إعلان حرب» عليهما.

وفي هذا الإطار، أكدت وكالة الأنباء البوركينابية أن بوركينا فاسو ومالي أثارا، الثلاثاء، انتهاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بشأن مسؤولياتهما فيما يتعلق بالعواقب غير المتوقعة لأي تدخل عسكري من قبل المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا في النيجر.

وذكرت الوكالة أنه جاء في رسالة مشتركة لرئيسي الدبلوماسية البوركينابية والمالية أن «الحكومتين

«كتاب» حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة

في العصر النيوليبرالي..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعاً وطبعاً.



■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري

مخاضات ميلاد الدولة الأمة بعد الاستقلال



الباحث والجامعي محمد الطوزي

ينتظر في قاعة جانبية لمدة ساعة كاملة، وبعد أن نزع حذاءه دخل الباشا وحيدا إلى القاعة التي كان محمد السادس جالسا فيه على أريكة، جثا على ركبتيه ثم زحف إلى أن لامس قدمي السلطان ثم وضع جبعته على الأرض في حين كان حاجب السلطان يضغط على كتفيه كما تقتضي العادة، وبصوت بالكاد يسمع توسل إلى السلطان أن يمنح العفو والأمان لرجل عجوز مسكين زاغ عن طريق الحق، غير أن محمد الخامس أجابه: لنفس الماضي، نحن في حاجة إليك، كما الشعب في حاجة إليك، وما يهمننا ليس ما فعلته بل هو ما ستفعله في المستقبل»، بعدها ساعده علي النهوض وخرج وهو يرجع القهقري مترنحا، وفي نونبر 1955 حصل الكلاوي على العفو لنفسه وعائلته بعد لقاء مع الملك محمد الخامس في سانجيرمان اون لاي، ومع ذلك فإن لجنة التحقيق التي تم تأسيسها بواسطة ظهير 27 مارس 1956 وضعت ضمن لائحة الشخصيات المحكوم عليها بالتجريد من كافة الحقوق السياسية والمدنية لمدة 15 سنة، ومصادرة جميع أملاكه قبل العفو عليه من جديد بواسطة ظهير 8 نونبر 1963، ولقد توفي الكلاوي في 23 يناير 1956.. وفي ما بعد العفو عن عدي أوبيهي، أحداث تشبه على هذا التقادير، كما أنها تتناقض مع الديناميات الوحيدة لدى الوطنيين والتي ستقود إلى التصفية المنهجية للخصوم باسم وطن واحد لا يتجزأ... وقد كان مولاي الحسن نفسه، وهو وقتها في سن 28 من العمر، هو الذي سيفتح إلى جانب المهدي بن بركة ورش طريق الوحدة الرابطة بين الجزء الذي كان تحت الحماية الإسبانية وباقي البلاد. هذا الورش عبا 11 ألف شاب خلال صيف 1957، ولم يقتصر الهدف عند واضعيه الاستقلايين على ربط جماعتي تاوانات وكثامة، باعتبارهما منطقتين محتلتين من فرنسا وإسبانيا، بل كان الهدف قريبا من التجربة الفيتنامية والإسرائيلية وقتها بطريقة بلورة الوطن بميلاد إنسان جديد، والواضح أن هاجس التعددية الإمبراطوري كان حاضرا في طريقة وضع تمثيلية الشباب حيث كان لازما تمثيلية كل مناطق المغرب بواسطة ممثل واحد عن كل ألف نسمة. بما في ذلك المغاربة اليهود.

مراكش الكبير(في الثامن من نونبر 1955غادر التهامي الكلاوي مراكش نحو باريز حيث كان السلطان العائد من منفاه في مدغشقر يسوي آخر القضايا قبل العودة إلى المغرب باعتباره فارس الاستقلال المنتزع من الفرنسيين. وقد قبل السلطان استقبال التهامي لكلاوي والاجتماع به، وكانت المرة الأولى في حياته، كان على باشا الكلاوي أن

البكاي الثانية، فقد تمتع حزب الاستقلال بوزير إضافي وبتوزير رشيد مولين عن الحزب الليبرالي، أما المستقلون القريبون من القصر والمباركين من طرف سلطات الحماية فقد تولوا مناصب أساسية كرئاسة الحكومة(الباي) ونائبه محمد غاري ووزارة الداخلية لحسن اليوسي ووزارة الصحة عبد المالك فرج) والعفو عن التهامي كلاوي، باشا

كانت لحظة إعلان الاستقلال لحظة حاسمة الأهمية، كما هو حال الستين الأوليين اللتين تميزتا بفتح ورش ذي دلالة عالية هو ورش طريق الوحدة، ثم تمردين تطلبا تعبئة الجيش، العصيان الأول قاده عدي أوبيهي في الأطلس الكبير، والثاني في أراضي عبد الكريم الخطابي.. الريف.....

اللحظات الأولى للاستقلال

وضعت شروط التفاوض حول الاستقلال القوة الاستعمارية كسيدة اللعبة، وصاحبة زمام الأمر، فقد خلق إلغاء معاهدة فاس نظاما جديدا، خرج للتو من عقل ادغار فور الذي كان وقتها رئيس مجلس الحكومة، وهو الاستقلال داخل الترابط المتبادل.. وهي صبغة لبست مجرد محسنات بلاغية ولعب بالكلمات، بل محاولة لاستمرار وتمديد السلطة الكولونيالية.. بل تكرر ن داخل طريقتين في تصور الدولة، فقد كانت فرنسا تدافع، ما وراء مصالحها كقوة استعمارية، عن فكرة مغرب خالد وأبدي، هو نفسه الذي تمدحه غنائية ليوطي، وقد أسعف السياق الجيوسياسي وقتها(مع أزمة قناة السويس وحيوية عبدالناصر)، في إنكاء المواقف الجاهزة عند الطرف الفرنسي من القومية العربية، وقد ساهمت فزاعة القوميين العرب الانقلابيين العسكريين والجمهوريين في تسهيل عملية انخراط القصر، وكذا جزء من الوطنيين الفرنكوفونيين، أي الاستقلاليين القريبون من الليبراليين، في مشروع تسوية توافقي سمح بدفاع أفضل عن المصالح الفرنسية. وكان لهذا التوافق، علاوة على ذلك، فضيلة تقوية دور الملكية بالحفاظ، عبر التزام مباشر، على شكل تعاون، على الموارد الإمبراطورية الضرورية لفرملة التطلعات اليمينية لدى حزب الاستقلال.. وبهذا المعنى عمل محمد الخامس، بعد أن أصبح ملكا، على التعددية الضرورية لبقائه، والعمل أيضا، واحتمال أن يكون ذلك بدون علمه، في اتجاه التخفيف من الخيار الذي صار مهيمنًا، وهو خيار الدولة - الأمة ...

وقبل أن ينخرط الحسن الثاني، الذي كان وقتها، قد تأثر بالاشتراكية في الأوساط الوطنية، والنقاشات حول الجمهورية الرابعة في حالة عطب والديغولية المباشرة بالوعود، عن سبق إصرار، على طريق بناء دولة أمة عصرية وسلطوية لضرورات الفعالية والنجاعة...

هذا التصور يرسم بانوراما يغلب عليها الشك لكنه غني بتداخل الثقافات والمشاريع السياسية، ونجد أن «كاستينغ» وقد ايكسليمان (تحت إشراف ادغار فور، ضمت محادثاته وليس مفاوضاته ثلاث مجموعات : التقليديون وهم متعاونون يعملون مع الحماية الفرنسية من أمثال الصدر الأعظم المغربي، وبشوات أكادير ومكناس والدار البيضاء، والقياد في آيت عياش، الوطنيون «المعتدلون» أمثال باشا فاس الفاطمي بنسليمان، وباشا الرباط عباس الجازي، والذين لم يضعوا شرطا مسبقا عودة السلطان المنفي، والاستقلاليون والشوريون، ممثلين في امحمد اليزيد، المهدي بنبركة وعمر بنعبد الجليل وعبد الرحيم بوعبيد وامحمد بوسنة، والآخرين يمثلهم محمد الشرفاوي وعبد الهادي بوطالب، والذين دافعوا عن إلغاء الحماية وعودة السلطان عودة فورية ..) أو الحكومة الأولى التي ترأسها مبارك لهليل البكاي(تشكلت حكومة البكاي الأولى من عشرة وزراء استقلاليين وستة من الشوريين بزعامة محمد حسن الوزاني، وأربعة مستقلين بدون ذكر رضى كبيرة الذي كان يمثل الحزب الليبرالي الصغير، أما حكومة

Béatrice Hibou et Mohamed Tozy

Tisser le temps
politique au Maroc
Imaginaire de l'État
à l'âge néolibéral



Recherches internationales

KARTHALA

غلاف الكتاب

الإصلاح حاجة مجتمعية والمجلس الوطني أفضل بديل للجمعية لحماية مهنة المحاماة



■ عبد العالي الصافي

هل نحن بحاجة لقانون جديد أم يمكن الاكتفاء بتعديل بعض النصوص؟ و هل نحن من نريد هذا القانون أم جهات معينة تفرض ذلك ، أي هل القانون المرتقب حاجة مجتمعية يجيب عليها التشريع كما هو الحال في جميع التشريعات الأخرى أنه استجابة لطلبات من جهات معينة؟ وإذا كان هذا القانون قد لا يد منه ، فما هو الإصلاح الذي نريد وما هو الإصلاح الذي يراد لنا وللمهنتا؟ ولماذا؟ ومن هي الجهات التي اعتبرت هكذا تشريع ضرورة ملحة دفعت بوزارة العدل إلى أن تسارع بعدي الزمان والمكان من أجل إخراجها في أسرع وقت؟ هل فعلا يريدون تعديلات شاملا أم أن إملاءات فرضت إدخال أشكال جديدة من ممارسة المهنة ، و هنا نتحدث عن المكاتب الأجنبية طبعاً ؟ من يريد مجلس وطنيا هل الوزارة أم الجمعية ولماذا ؟ هل بأن هذه الأخيرة انتهت صلاحيتها وأصبحت متجاوزة أم أن الوزارة ومن معها يريدون مخاطبا وحيدا ومنصوص عليه

الإنجاب مسؤولية يجب تقنينها



الأستاذ أحمد أبادرين

إذا كان الزواج حقا فإن الإنجاب مسؤولية. الإنجاب، سواء نتج عن علاقة رضائية أو زوجية، فهو مسؤولية يتقاسمها الأبوان والدولة ولذلك يتعين تقنينها. الإنجاب متعة، لكنه مسؤولية جسيمة. تتطلب

الإنجاب متعة، لكنه مسؤولية جسيمة. تتطلب العناية بالمولود 24 ساعة على 24 وإذا غفلت عنه لحظة ترى ما لا يرضيك وتندم وربما على قرار الإنجاب. لأنك لن تجد من يقوم مقامك في العناية بالمولود من تكاليف وتربية والأعظم هو أن تعجز عن الاستجابة لكل متطلبات المولود إما ماديا وإما معرفيا. أن تنتج مولودا وتتركه للشارع. والشارع له ضوابط وقوانين تحكمه. وعندما يشتد عضده يؤاخذك ويحملك المسؤولية في كل ما لا يرضيه في علاقاته مع نفسه ومع الآخرين ويعتبرك مسؤولا عن فشله في دراسته وحياته ومعاناته مع قوانين الشارع التي لا ترحم. فتعيش أنت في جميع وتندم على الإنجاب.

جسيم الإنباب ليس فقط المعادلة بين النمو الديمغرافي والنمو الاقتصادي، وهذا الجانب له أهميته، وإنما أقصد المؤهلات التربوية لدى الأسر المغربية بحيث لا أحد يعرف كيف تربي الأسر أبناءها ولا أحد يستعين بذوي الاختصاص ومؤسست الدولة لا تتدخل.

ليست منتجة لذلك سنقتصر على أهم سبب موضوعي والمتمثل في كونها فقط جمعية في إطار ظهور 1958 وبالتالي فهي بمثابة نادي النقيب ليست له قانونا الصيغة التقريرية أو هو بلغة دستورية يمكن أن نسمي هيئة استشارية أو بلغة العلاقات الدولية منظمة تنسيقية أي تنسيق مواقف الهيئات التي تتمتع بهذه الصيغة وفقا للقانون ، لكن بصيغ أخرى يجب أن ندرسها نحن أهل الدار وليس كما تريدها الوزارة أو يريدها آخرون لا أدري. و إذا اتفقنا على أن المجلس الوطني سيكون نعمة وليس نقمة وبذلك سيقلب السحر على الساحر، فإن أول الاختصاصات وأهمها والتي لا يجب أن تكون محل أية مساومة التنازل وهو احتكار اختصاص الترخيص والمراقبة والتاديب و كل الأمور المتعلقة بمهمة المجلس الوطني ، وبذلك سيكون المقتضى الذي ترغب الدولة في إضافته لقانون المهنة ، بل وعلى ما يبدو أن القانون يعدل فقط من أجل هذا المقتضى، - وبالمناسبة فإنه يبدو والله أعلم أن المكاتب الأجنبية تعديل لا مفر منه و هروب منه - ، وبذلك سيتمكن مجلس المحامين من منح أو رفض منح الترخيص للمكاتب وكذلك تبقى تحت عينيه وتكتبها يديه. إلى هنا الأمر يبدو قابل للنقاش ، لكن يبقى سؤال الحماية أو السياسة الحماية التي تنتهجها الدولة في عدة قطاعات منها الفلاحة والحرف وغيرها مطروحة بشدة ، ذلك أنه لا يمكن للمحامى المغربي بالإمكانيات المادية والبشرية المحدودة جدا أن ينافس شركات متعددة الجنسيات بإمكانيات مادية وبشرية وتقنية ولوجستكية وبنية تحتية هائلة. وبالتالي فإن الأمر يتطلب سياسة حمائية محكمة بما فيه التدرج الزمني والموضوعي في أفق فتح هذا السوق أمام السوق الحرة.

قد يلاحظ عزيزي القارئ بأنني استعملت معجما ليبراليا صادما بعض الشيء و يتساءل هل المحاماة

ستصبح تجارة وهي رسالة ومهنة النبل والتضحيات وحماية الحقوق؟ الرجوع لعام 2006: حينما كان الرئيس الفرنسي الحالي إيمانويل ماكرون وزيرا للاقتصاد بفرنسا مرر قانونا سمي قانون ماكرون وهو القانون الذي رفضه المحامون وباقي المهن القضائية ، أهم ما جاء فيه هو تحرير قطاع المحاماة بالدرجة الأولى حتى يصبح متاح للجميع ، وفي نظره أو حسبما جاء في طرحه ، أنه حينما سيفتح السوق ويخضع للمنافسة وستخضع مهنة المحاماة لقانون العرض والطلب الشيء الذي سيمكن كل المواطنين الفرنسيين الحصول على الخدمات القانونية والقضائية بأثمنة في متناول كل المواطنين وبالتالي سيتيسر الولوج للقضاء للجميع والدولة لن تعد ملزمة بتخصيص ميزانيات لهذا الموضوع ، أي أنه أراد أن ينقل المحاماة بشكلها الحالي المتعلق - حسب رأيه - والتقليدي إلى قطاع عصري مثير كباقي القطاعات ولكي نصل إلى هذه المرحلة يجب إضعاف حراس المعبد.

و قد يسال سائل وما دخل فرنسا في وضعنا الذي نعيشه؟ الجواب بسيط للغاية ويتمثل في أن هذا الإصلاح مصدره المؤسسات المالية و الشركات متعددة الجنسيات التي ضاقت ذرعا بالإنفاق الحالية لمهنة المحاماة في بعض الدول وعلى الخصوص الفرنكوفونية منها ، وأن ماكرون كان ينفذ برنامجا عالميا ، وكما لاحظ الجميع لم يتراجع رغم كل الأشكال التضائية التي خاضها المحامون الفرنسيون آنذاك وقس على ذلك ما يحدث هناك على مستوى اصلاح التقاعد ، وهو صيغة أخرى من التغطية الاجتماعية التي هي أنية لا محالة ومن بين أهدافها انخراط المحامين بال صندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وبكلمة الليبرالية نصارع من أجل التسديد

الأبوان يربعياإنبناء فقط إلى أن يتعلموا المشي وبعض الكلام ثم يرمونهم لدى دور حضانة ثم مدارس إلخ. ونرى النتيجة العنف في الشارع وعدم احترام الآخر لا في انتظار دوره لقضاء حاجته ولافي احترام قوانين السير سواء كان رجلا أو بناتلة. وعلى العموم انعدام التربية بمعاييرها المتعارف عليها في الدول الراقية، لأن معيار التربية يظهر من خلال ملاحظتك للمارة في الشارع.

الإنجاب مسؤولية لأنه يستتبع أمرا أساسيا وهو التربية ومؤسسات الدولة مستقلة في هذا المجال. لا تتدخل لا لحماية الطفل مما يتعرض له من عنف في وسطه العائلي ولا لمراقبة مستلزمات نموو الصحي والعقلي والنفسي؛ ولذلك فإن إطلاق نداء من أجل تقنين الإنجاب مناسبة لمعالجة جميع الجوانب المتعلقة بالنمو بيمغرافيا واقتصاديا وتربويا وصحيا واجتماعيا لن الدولة، التي نحن، هي المسؤولة في البدء والنهاية.



و حتى بالرجوع المرسوم الذي تستند عليه الحكومة فهو يشترط عدم المساس بانسيابية العمل و عدم عرقلة السير العادي للمرافق العمومية .

و للخروج من هذا المطلب الحقوقي ، على الحكومة أن تتسجم مع نفسها و ذلك بجعل التطبيق و الجواز اختاريين معا أو إجباريين معا ، و في هذه الحالة الأخيرة ستكون كسرت عظام دستور المملكة و كل المواثيق الدولية. فنحن دولة قانون و مؤسسات ، و أنه يتعين على الحكومة أن تتخلل عن دور التشريع لفائدة المؤسسة التشريعية ، لأن التفويض التشريعي لا يجب ان يستمر إلى ما نهاية و إلا ما جدوى انتخابات 8 شتبر و ما الهدف من انتخاب ممثلي الأمة ، حتى يتم احترام المشروعية la légalité و الشرعية légimité.

الترجمة القانونية وحقوق الانسان



■ الاستاذ محمد امغار محام بهيئة الدار البيضاء

الحق في التعبير والحق في المعلومة والحق في الثقافة والحق في المعرفة والحق في المحاكمة العادلة والحق في المساعدة القانونية وغيرها كل هذه حقوق يصطلح عليها بحقوق الإنسان ولم يكن من الممكن احترامها لولا وجود المترجم فكلمنا كان ثمة ترابط بين لغتين أو بين ثقافتين حضر المترجم حلقة وصل للتواصل، والترجمة وهذا المعنى مرتبط بالحق والقانون ،وإيجاد مترجمين مختصين مرتبط كذلك بالرفع من النجاعة القضائية للتصدي لما يعانيه المواطنون و هشاشة وتعقيد وبطء العدالة لذلك فإن من بين الإشكاليات المطروحة على العدالة والقضاء نجد مسألة الترجمة، وهكذا وان كان الاطار القانوني ينص على ان الترجمان المقبول لدى المحاكم هو مساعد للقضاء ويمارس الترجمة وفقا لاحكام القانون 50.00 وان الترجمان المقبول لدى المحاكم هو وحده المؤهل لترجمة التصريحات الشفوية والوثائق والمستندات المراد الادلاء بها امام القضاء وذلك في اللغة او اللغات المرخص له بالترجمة فيها كما اعطى النص القانوني الصلاحية بصفة استثنائية للمحكمة للاستعانة بترجمان غير مسجل في جدول الترجامة المقبولين لدى المحاكم للقيام باعمال الترجمة ويؤدي الترجمان غير المسجل في الجدول قبل القيام بمهامه اليمين القانونية المخصوص عليها في المادة 24 امام الهيئة القضائية التي انتدبتة .

والقانون اشترط في المترشح لممارسة مهنة ترجمان مقبول لدى المحاكم مجموعة من الشروط وهي المنصوص عليها في مقتضيات المادة 3من الظهير المنظم للترجمة المحلفين ومنها ان يكون مغربيا مع مراعاة قيود الاهلية المنصوص عليها في قانون الجنسية المغربية و او من رعايا دولة تربطها بالمملكة المغربية اتفاقية تسمح لمواطني كل من الدولتين بممارسة مهنة الترجمة لدى المحاكم في الدولة الاخرى وان يكون حاصلًا على دبلوم الترجمة من مؤسسة جامعية في المغرب او على شهادة معترف بمعادلتها له ان يكون متمتعا بحقوقه الوطنية وذا مروءة وسلوك حسن ،ان يكون غيرمحكوم عليه من اجل جنائية او جنحة باستثناء الجنج غير العمدية الا اذا رد اليه الاعتبار .

ان لا تكون قد صدرت في حقه عقوبة تأديبية من اجل تصرفات مخلة بالشرف او الزهامة او الاخلاق ان يكون في وضعية سليمة ازاء الخدمة العسكرية ان يكون متمتعا بالقدرة العقلية على ممارسة المهنة وان يكون بالغا من العمر 25 سنة ميلادية على الاقل ان يكون قد نجح في مباراة الترجامة المقبولين لدى المحاكم وفي امتحان نهاية التمرين وان يكون له موطن بدائرة محكمة الاستئناف التي يرغب في ممارسة عمله بها ولعل من أعقد اشكاليات الترجمة بالمحاكم المغربية من حيث علاقتها بدولة الحق والقانون نجد اشكالية الترجمة من وإلى الامازيغية حيث غالبا ما تسند الترجمة الى اشخاص غير مختصين ولا تتوفر فيهم الشروط القانونية الشيء الذي يترتب عنه غياب شروط المحاكمة العادلة التي تعني الحضور القانوني للمناقشين اثناء المحاكمة ذلك ان مفهوم الحضور القانوني يتضمن حضورا لغويا والذي يعني ان التقاضي يجب ان يكون قادرا على سماع وفهم ما يقوله الطرف الاخر اثناء المحاكمة سواء كان من الشهود او النيابة العامة او غيرهم ،ويكون قادرا على متابعة الاجراء القانوني، ولعل هذا ما يطرح الدور الذي ينبغي ان يطلع به المعهد الملكي للثقافة الامازيغية في هذا المجال تنفيذًا لمقتضيات الفقرة الخامسة من المادة الثالثة من الظهير المنظم والتي تعطي الحق في الاسهام في اعداد برامج للتكوين الاساسي والمستمر لفائدة الموظفين والمستخدمين الذين يقتضي مهنتهم استعمال اللغة الامازيغية ومنهم تكوين المترجمين في مجال العدالة والقضاء في انتظارحل المشكل بشكل جذري من خلال استعمال اللغة الامازيغية اسوة بالعربية في قطاع العدالة.

ومن جهة اخرى فمن الاشكاليات الجديدة المرتبطة بالترجمة والتي ظهرت امام المحاكم نجد قضية الترجمة من والى اللغة الصيبية فمع دخول الاتفاقية الثنائية حيز التنفيذ وما ترتب عنه من دخول الرعايا الصيبين والاستثمار بالمغرب واماصحبه من قضايا معروضة على المحاكم يتطلب البث فيها الاستعانة بمترجم للغة الصيبية ووزارة العدل ملزمة بايجاد مترجمين للغة الصيبية امام المحاكم تطبيقا للاتفاقية الثنائية المتعلقة بالتعاون القضائي في المادة المدنية والتجارية والمصادق عليها بالظهير الشريف رقم1.98.159 الصادر في 3 ماي2000والتي تنص في المادة الاولى فيما يخص اللجوء الى القضاء على انه يتمتع مواطنو كل من الدولتين فوق تراب الدولة الاخرى بنفس الحماية القانونية المخولة لرعاياها ويكون لهم الحق في التقاضي امام المحاكم او تقديم الطلب الى السلطة الاخرى المختصة وفق نفس الشروط التي قررتها السلطة لمواطنيها،

ومن الاشكاليات القانونية التي تطرحها الترجمة امام المحاكم المغربية نجد كذلك الامتحان الممنوح للغة الفرنسية حيث انه وعلى الرغم من أن قانون الغربة وتوحيد المحاكم المغربية رقم 3.64 نص على ان لغة الدواولات هي اللغة العربية وعلى ضرورة ترجمة الوثائق فان المحاكم ذهبت في اتجاه اعتبار اللغة الفرنسية لغة التقاضي اسوة باللغة العربية ولا حاجة الى ترجمة الوثائق المكتوبة بهذه اللغة مما يطرح أكثر من علامة استفهام ، واخيرا فان المعايير الدولية للمحاكمة العادلة تنص على ان لكل متقاض او متهم برتكاب فعل جنائي الحق في ان يحصل على مساعدة من مترجم شفهي دون مقابل اذا لم يكن يفهم او يتكلم باللغةالمستخدمة في المحكمة وهذا الحق ينطبق على جميع مراحل الدعوى الجنائية بما في ذلك اثناء استجواب الشرطة القضائية للمشتبه فيه وهذا ما يوضح ان المتهم الذي يجيد صعوبة في تكلم او فهم او قراءة اللغة التي تستخدمها المحكمة فله الحق في الحصول على مترجم شفهي من لغة المحكمة الى لغة المتهم والعكس، ويتولى المترجم اعداد نسخ محررة من الوثائق باللغة ذات الصلة ،وبدون هذه المساعدة قد يجزأ المتهم في فهم ما يدور في المحكمة ولا يستطيع ان يشارك مشاركة كاملة وفعالة في اعداد دفاعه وفي المحاكمة.

من العاصمة

هي الرباط محمد الطالب

قبل ما يزيد عن إحدى عشرة سنة أدرجت اليونسكو الرباط، وبالضبط في سنة 2011، ضمن العواصم الحديثة والتاريخية، وكثرات مشترك على قائمة التراث العالمي، مما يؤكد القيمة العالمية الاستثنائية لعاصمة المملكة المغربية.

يمكن لهذا الموقع المثالي، المطل على المحيط الأطلسي من جهة، وعلى الضفة اليسرى من مصب نهر ابي رقرق، أن يتباهى بأن تاريخ الوجود البشري يعود إلى ما قبل التاريخ بماض غني ووافر، وقد حافظت المدينة على آثاره حتى يومنا هذا، صممت الرباط الحديثة في بداية القرن العشرين، وهي تمثل واحدة من أكبر وأكثر المشاريع الحضرية التي نفذت في إفريقيا في القرن الماضي، طموحا و ربما الأكثر اكتمالا حتى الآن، ومن حسن الحظ أنه تم الحرس على الحفاظ على التراث القائم. وهكذا، فإن آلاف ومنتني مكنار التي تغطي الموقع المصنف من قبل اليونسكو ومنطقته العازلة تحتفظ بأثار من جميع حقب تاريخ الساحل الأطلسي، وعلى نطاق أوسع من المغرب، منذ العصور القديمة (الفينيقيون، الموريثانيون، الرومان) حتى القرن العشرين (الحماية الفرنسية، المغرب المستقل) مروراً بمختلف حقب العصور الوسطى (بيرغواتا، المرابطون ، الموحدون، المرينيون، السعديون) والعصر الحديث والمعاصر (العلويون). وهكذا فإن المشهد الحضري للرباط هو نتاج حوار متمر وفريد بين الثقافات والقرون.

إن مدينة بهذا الرخم التاريخي تستحق ليس فقط الحفاظ عليها بل إنعاشها الدائم وإغناء فضاءاتها بالإبداع المستمر وبالجدية المطلوبة، وليس بمثل ممارسات مشيئة لمتخبذين أدت إلى تأخر إنجاز عدد من المشاريع بالمدينة القديمة نموذجا، حتى تطلب الأمر تدخل سلطات الوصاية... إن عاصمة بكل هذا الرخم تحتاج مسيرين لشأنها المحلي يعرفون قبل كل شيء أنهم أمام تراث إنساني عالمي لا تكفي المقاريات التقنية الجوفاء لصيانتها والحفاظ عليه.

متابعة قائد ممتاز

بتهمة القتل والجرح

غير العمديين

عبد الحق الريحاني

يحاكم قائد ممتاز في حالة اعتقال أمام غرفة الجنحي التلبسي بإبدائية سلا، بعد أن تابعه وكيل الملك بالمحكمة ذاتها، من أجل القتل والجرح غير العمديين التاجنين عن حادثة سير، المقترئين بظرفي السباقة تحت تأثير مواد مخدرة وعدم التوقف رغم العلم بارتكاب حادثة سير بغرض التملص من المسؤولية الجنائية والمدنية.

ووجهت النيابة العامة للمشتبه به تهم سباقة مركبة تتطلب سيقاتها الحصول على رخصة السباقة دون التوفر عليها، وعدم القيام بالمناورات الواجبة للتحكم في السير لتقادي وقوع الحادث، وعدم التحكم في السرعة وملاءمتها مع الظروف الزمنية وظروف السير واستعمال المخدرات.

وحددت الأبحاث الأمنية في حادثة السير، التي ارتكبتها القائد الممتاز في الساعات الأولى من صباح الجمعة الماضي بأحد الشوارع الرئيسية بسلا وراح ضحيتها شخص، فيما الثاني أصيب بجروح، مدة العجز خلالها هي 40 يوما، كشفت أن المتهم كان يسوق سيارة الخدمة بسرعة، ما تسبب في الحادث المميت خلافا لما أدلى به من تصريحات بأن الأمر يتعلق بمحاولة لاعتراض سبيله.

وكان المشتبه به قد حل طواعية أمام الضابطة القضائية بمصلحة حوادث السير بسلا، بعد 15 ساعة من ارتكابه الحادث، وأكد أنه لم يكن يعلم أنه ارتكب حادثة سير إلا بعد أن أطلع على بعض تفاصيلها عبر وسائل الإعلام، إذ اعتقد أن الأمر يتعلق بمحاولة لاعتراض سبيله ورشقه بالحجارة، كما سبق له أن تعرض لها في 2019، وهو ما دفعه إلى مغادرة المكان دون توقف، مؤكدا في الوقت نفسه أنه لم يتقدم بأي شكاية في الموضوع ولم يخبر رؤسائه في العمل بالواقعة، رغم تعرض سيارة الخدمة لأضرار.

ما صرح به القائد الموقوف خلال الاستماع إليه، فندته الأبحاث التي أمرت بها النيابة العامة، سواء من خلال تفريغ شريط الحادثة الذي أظهر أنه كان يسير بسرعة وصدمه للضحيتين دون أن يتوقف لمعرفة ما مدى إصابتهما، ما دفع بنائب الوكيل العام لاستئنافية الرباط إلى إعطاء تعليمات بشأن وضع القائد الممتاز تحت الحراسة النظرية، مع إخضاعه لخبرة من قبل الطبيب الشرعي للتأكد من وجود مواد مخدرة في دمه خلال ارتكابه لهذه الحادثة التي أودت بحياة شخص وإصابة مرافقه.

لكن نتائج الخبرة والتحليل التي أجريت على المشتبه به، أظهرت وجود مواد مخدرة بجسمه، وهو ما نفاه القائد بعد مواجهته بنتائج التحاليل، إذ أكد أنه كان يتناول في تلك الفترة بعض مسكنات الألم، التي يبدو أنها السبب في ظهور النتائج إيجابية، مفيدا أنه انقطع عن شرب الخمر منذ خمس سنوات. إلا أن هذه التبريرات التي قدمها لم تكن كافية أمام الأدلة المدية، ليقرر وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بسلا بعد إحالة الملف عليه من قبل النيابة العامة باستئنافية الرباط للاختصاص، متابعة في حالة اعتقال وإحالته على جلسة المحاكمة.

عبد المجيد النبسي

في الوقت الذي تعيش الكثير من المدن الساحلية في فصل الصيف، على وقع تنشيط ثقافي وسياحي، يزيدوا إشباعا، وخصوصا بين وجهات السياحة الداخلية نجد جماعة سلا غائبة بل وغير مهتمة ببرمجة أنشطة ومهرجانات فنية وثقافية ، خلال فصل الصيف قادرة على ان تجعل سكان سلا يجدون فضاءات تجعلهم يشعرون بان المسؤولين عن الشأن المحلي يحسون بهم، وبحاجاتهم إلى برامج قادرة على جعلهم لا يحسون بالغب و«الحكرة » وأحيانا الغيبة المزوجة بنوع من الحسد نحو جيران واصدقاء- لهم- سافروا للإستجمام في مدن الشمال، او الجنوب ،او في مدن قريبة جدا كمدينة الجديدة والمحمدية وبوزنيقة.

وما يزيد من إحساس ساكنة سلا «بالحكرة نيت» هو انه يصلهم يوميا صدى موسيقى منصة الرباط. بل إنهم يرون تلك المنصة على الضفة الأخرى لنهر ابي رقرق، وكورنيش الرباط» اللهم لأحسد .» وهم ينظرون إلى كورنيش الرباط ومهرجانات الرباط يستحضرون كورنيش مدينة سلا ؟المعدن من ’سيدي موسى’ إلى ’حي أشماعو’ والذي لايتشطه إلا أصحاب’ الزريعة’ وبائعي الفشار.

وعلى سكان مدينة سلا حمل الكراسي معهم إن هم ارادوا الإستمتاع بمنظر البحر ونسمة باردة تطفئ الصهد الذي يخيم على المدينة وإن هم ارادوا توثيق لحظة رومانسية مع وغروب الشمس- هذا- إذا لم يعكر صفو راحتهم كلب ضال شرس، او آخر اكل جلده مرض جلدي مقرر.

ولم يفكر المسؤولون عن الشأن المحلي في جماعة سلا، في تأهيل شطائها المطل على قصبة الوداية وعلى شاطئ الرباط، ليزيد اللوحة الفنية لمنظر الوداية جمالا .



إنه المسرح الكبير بالرباطه
حاصلة الأفكاروالثقافات
الأنثى شريك على ضفة نهر
أبي رقرق، ويحافظ كحلمة
ثقافية وعلمية إلى المسرح
الأنثى محمد الخامس
ومرسمسات ثقافية أخرى،
سيشكل فضاء هيا رجا يلميح
باحترامك أنشطة الحركة
الثقافية والنضوية التي
تشهدها حاصلة المغرب.

وجه من الجهة

القاص والروائي محمد زفزاف

الملقب بـ «شاعر الرواية المغربية»

عبدالحق الريحاني

ولد القاص والروائي المغربي محمد زفزاف بسوق الأربعاء الغرب، سنة 1945 وتوفي في 13 يوليوز سنة 2001 بالدار البيضاء.

يعتبر زفزاف من أهم الأدباء المغاربة المعاصرين وأحد أكثر الكتاب المغاربة مقروئية في العالم العربي، تجاوزت إبداعات زفزاف المحلية، حيث ترجمت مجموعة من أعماله للغات غير العربية. تميزت تجربته الأدبية بتواتر تيمات العوالم السفلية والإصلاء الاجتماعي، وبحمولتها الإنسانية وبلغتها الشعرية السلسة، وهو ما أهله لأن يعرف بلقب «شاعر الرواية المغربية» في المجتمع النقدي العربي.

عاش زفزاف طفولة صعبة، حيث توفي والده وهو ابن الخامسة، بعد مرحلة الدراسة الجامعية في شعبة الفلسفة، أمتهن تدرّس اللغة العربية بإحدى إعداديات مدينة القنيطرة، ثم ترك التدريس ليتولى أمانة مكتبة الإعدابية. انتقل بعد ذلك للعيش بمدينة الدار البيضاء، يحي المعارف، حيث تفرغ للكتابة وعاش في عزلة بوهيمية بين فضاءات المدينة، وجمعبه صداقة كبيرة بالأدبيين المغربيين إدريس الخوري ومحمد شكري. كانت بدايات زفزاف في السنتينيات، في الشعر، قبل أن ينتقل للنصّة والرواية. وكانت بداياته عبر نشر قصصه في مجموعة من المجالات الأدبية الشرقية كمجلة «المجلة» المصرية والإقدام العراقية والأداب اللبنانية، وهو ما مكّنه من فرض اسمه في الساحة الأدبية العربية. انضم زفزاف لاتحاد كتاب المغرب سنة 1968، وأصدر في 1970 أولى مجموعاته القصصية حوار في ليل متأخر، ثم روايته الأولى المرأة والوردة، سنة 1972، والتي حققت زخما نقديا مهما حولها. استمر إنتاج زفزاف إلى غاية 1993، عبر مجموعة من المجموعات القصصية والروايات الناجحة كمجموعة العربة ورواية الثعلب الذي يظهر ويختفي. وفي سنة 1999، قامت وزارة الثقافة المغربية بإصدار أعماله الكاملة. على المستوى الإنساني، عرف زفزاف بقربه من الناس وباحتراسه للأبناء الشباب. في 13 يوليوز 2001، توفي محمد زفزاف عن سن الثامنة و الخمسين إثر مضاعفات مرض السرطان.

من أعماله : حوار في ليل متأخر: قصص، وزارة الثقافة، دمشق 1970. المرأة والوردة: رواية، الدار المتحد للنشر، بيروت، 1972. أرصفة وجدران: رواية، منشورات وزارة الإعلام العراقية، بغداد، 1974.

بيوت واطلة: قصص، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، 1977. قبور في الماء: رواية، الدار العربية للكتاب، تونس، 1978. الأقوي: قصص، اتحاد كتاب العرب، دمشق، 1978. الأقوي والبحر: رواية، المطابع السريعة، الدار البيضاء، 1979. الشجرة المقدسة: قصص، دار الآداب، بيروت، 1980. عُجر في الغاية: قصص، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1982. بيضة البنت: رواية، منشورات الجامعة، الدار البيضاء، 1984. محاولة عيش: رواية، الدار العربية للكتاب، تونس، 1985. ملك الجن: قصص، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، 1988. مالك أبيض: قصص مطبوعات فصول، القاهرة، 1988.

الثعلب الذي يظهر ويختفي، رواية، منشورات أوراق، الدار البيضاء، 1989. العربية، منشورات عكاظ، الرباط 1993. الأعمال الكاملة: المجموعات القصصية في جزئين (376 ص و352 ص)، الأعمال الكاملة: الروايات في جزئين (375 ص و365 ص)،الجمارة واللولوة (مسرحية)، تم تكريم زفزاف بجائزة أدبية باسمه تمنح كل ثلاث سنوات خلال مهرجان أصيلة الثقافي الدولي بالمغرب (فاز بها السوداني الطيب صالح، 2002 م، واليبي إبراهيم الكوني 2005 م).



صرى الجهة

الخميسات .. مازق

عرفت جماعة الخميسات عقد دورة استثنائية يوم السابع والعشرين من شهر يوليوز المنصرم من أجل التعديل عليها مرة أخرى والمصادقة عليها.

وتعيش جماعة الخميسات في مازق حقيقي بسبب التأخر في صرف ميزانية السنة الحالية 2023، والتي شكلت موضوع عدة ملاحظات ومراسلات من طرف الجهات المختصة بسبب العجز الحاصل بالميزانية من جهة، وعدم برمجتها وفق مبدأ التوازن من جهة ثانية.

مشروع ميزانية السنة الحالية لجماعة الخميسات لا يتماشى وبرنامج عمل الجماعة “ الذي تم تسليطه والمصادقة عليه، وهو ما يسىء إلى النموذج التنموي الذي يقبل عليه المغرب.

القنيطرة ... مقاهي

قررت الجامعة الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم بالمغرب الدخول في أشكال نضالية ضدا على ما وصفوها بالتسفطات، بعد إجبار مجموعة من مهنيي القطاع الذين يشتغلون بوسط المدينة على إغلاق محلاتهم عند حدود منتصف الليل، وقالت المصادر إن المكتب الوطني للجامعة دعا جميع المقاهي والمطاعم بالقنيطرة إلى الإحتجاج والإضراب عن العمل لمدة 72 ساعة، سيجد في إجتامع سيقعه غدا رايح خوضه، وأضافت أن المهنيين المتضررين استأثروا من هذا القرار وتوقيته الذي يتزامن مع فترة الصيف التي يشهد فيها القطاع انتعاشا من شأنها أن تعوضهم عن جزء بسيط من الخسائر التي تكبدوها خلال فترة كورونا.

سيدي سليمان ..

فوضى في الشوارع

تعرف شوارع مدينة سيدي سليمان فوضى في الآونة الأخيرة، حيث كثرت النزاعات والشكايات بين أصحاب المحلات التجارية والباعة المتجولين مما يهدد سلامة المواطنين الذين يضطرون للسير في وسط الطريق مما يعرضهم لحوادث السير المميتة، خاصة شارع محمد الخامس المعروف برواجه الكبير وكونه متنفسا للسائكة ومحطة للتسوق، إذ يعاني منذ شهر من فوضى عارمة في كل أنحائه من الجهة الشمالية إلى الجنوبية حيث أصبح معرضا للسلع بكل أنواعها: الخضر، الفواكه، الملابس، الأواني... بشكل معرقل للسير، لكن الخطر والضرر يتفاقمان مساء لكونه يحفظ بالباعة المتجولين الذين يضيقون الخناق على التجار أرباب المحلات والدكاكين.

عين عتيق .. تغييرات

قامت قيادة سرية الدرك الملكي بعين عتيق بإحداث مجموعة من التغييرات من أجل الإرتقاء بجودة خدمات المرتفقين، وذلك بعد أن توافقت على المدينة العديد من الأسر التي استفادت من السكن الاجتماعي مما يدفعهم إلى تغيير مكان إقامتهم حيث يتطلب منهم ذلك الحصول على مختلف الوثائق وخاصة منها شهادة السكنى، إذ باتت قيادة سرية الدرك الملكي تستقبل يوميا أزيد من 50 طلبا لوثيقة شهادة السكنى، مع ما يتطلبه ذلك من حسن استقبال وسرعة في الإنجاز، لذلك فقد عبر للجريدة العديد من المرتفقين عن ارتياحهم الكبير بمستوى الخدمات، وفي سياق متصل بانتقال قائد سرية الدرك الملكي بعين عتيق إلى مدينة زاكورة، وليخلفه محمد أوربان القادم من تيط مليل، وانتقال قائد سرية الدرك الملكي بجماعة مرس الخير إلى مدينة مكناس، بينما تقاعد أحد الدركيين من سريّة تمارة الشاطئ أما على مستوى رجال السلطة فقد انتقل باشا المدينة إلى ملحقة وزارة الداخلية بالرباط.



عليها ان تقف على ما أصبح عليه هذا المرفأ .
وكان شاطئ مدينة سيكنون أكثر كارثية وأكثر بشاعة لو لم يتم بناء وحدة سياحية قريبة .

وبعيدا عن الشاطئ و«محايينو» فإن المدينة القديمة لا تعرف اي ترويج سياحي لها ؟خاصة وان مدينة سلا لا تتوفر على وحدات سياحية بإستثناء وحدتين لاستقبالن إلا الطبقة المسيرة، وهو ما يفرض على السياح الأجانب والمغاربة، اختيار مدينة الرباط المجاورة للاقامة لأنها وبكل بساطة تتوفر على فنادق تناسب كل الشرائح الاجتماعية كما انها مدينة تعي جيدا دور التنشيطفي عملية استقطاب تكبر عدد من الزوار.

شاطئ مدينة سلا لاشيء يجذبك إليه سوى ماء البحر
لكنون هذا الشاطئ يفقد لكل المرافق الحيوية الضرورية، كما إنه يفقد إلى فضاءات للتنشيط، بإستثناء خيام تنشيط فيها جمعيات مقربة وبطرق بسيطة جدا موجهة للأطفال .
وحتى يتذكر المصطافون انهم في شاطئ سلا البئيس، تركم أنوفهم روائح بقايا الأسماك النفثة الآتية من مرفأ الصيد ،وبالأخص من طاولات بيع السمك التي أصبحت تلوث كل البيئة المحيطة بالشاطئ بمنظرها.
وهنا نفساعل هل هذه هي الصورة التي رصد من احلها غلاف مالي ضخم.
وهنا ايضا لابد من مساعلة تهئية ابي رقرق التي

بعد ثلاث سنوات من أشغال التأهيل، ساحة باب الأحد وبوابتها الكبرى تفتحان من جديد



الشعبي، وقريبة من محطات وسائل النقل العمومي وعدد من الأسواق والمحلات الكبرى.
فهي ذات تاريخ عريق يعود إلى القرن الثاني عشر الميلادي مع تأسيس الرباط وبناء أسوارها وبواباتها، فكانت إحدى تلك البوابات «باب الأحد» المطل على الساحة التي تحمل اسمه وتحمل معه عقب التاريخ وذاكرة المكان.

تقع ساحة باب الحد في شارع الحسن الثاني، وقد اتخذت منها هذه الفئات الاجتماعية مركزا للتجمع لانطلاق اعصامات ووقفات احتجاجية صاخبة، بالإضافة إلى المسيرات النقابية التي كانت تتزامن مع فاتح ماي من كل سنة.
وتأخذ الساحة أهميتها من موقعها، حيث أنها أكبر بوابة للمدينة القديمة ولسوق «السوقية»

لقد أدى إغلاق هذه الساحة الشهيرة، قبل ثلاث سنوات، إلى كساد تجاري حقيقي، حيث تقلصت الأنشطة التجارية والرواج الاقتصادي، لا سيما في سوق الخضر والفواكه، وتأثرت سلبا عمليات البيع والشراء في المحلات التجارية.

«السينما الشعرية» سعي للعودة إلى النقاء الأصلي المقترض للوسيط السينمائي



باولو بازوليني، أب السينما الشعرية

مسبقا. وقد تعدد بعض المعالجات بإغراق الفيلم الشعري في ضرب من الفن الهابط، لفرط استعمالها. وهو الأمر الذي حذرنا منه تاركوفسكي في مقالة له بعنوان «البدائية»، ويلاحظ كوكتو أيضا أن الكثير من العناية وعدم وجود باب مفتوح بالصدفة، أمران يخيفان الشعر الذي لا يقع بطبيعته في الشرك بسهولة».

وتلفت الكاتبة إلى أن «لمفهوم السينما الشعرية بعدا تاريخيا كتب بأقلام المخرجين على نحو متدرج، رغم أن جميعهم لم يمنح المصطلح المعنى نفسه وأنهم غالبا ما استخدموه في جدالهم دفاعا عن رؤيتهم بصفتهم مؤلفين يواجهون السينما التجارية التي عدوها مرتبة أكثر ما ينبغي. ولئن لعب البعد النقعي لمصطلح شعرية دورا لا يمكن إنكاره في هذه الخطابات، فإن إلقاء نظرة عامة سريعة على السينمائيين الذين ألحوا على المصطلح يثبت أنه ضروري ومفيد. وكثيرا ما يروج للشعر الفيلمي قبل كل شيء على حساب أولوية السيناريو مقارنة بالقوى الحساسة للسينما. وأول معلم هام في هذا الصدد هو الشاعر والمخرج وكتاب المقالات جان إبستين، الذي جعل من السينما كشفا صوفيا تقريبا ومعجزة الحضور الفعلي واستعارة إفخارستية ستظهر بشكل مثير بعد قرن تقريبا بقلم أوجين غرين للإشارة إلى أفلام ذات جمالية مختلفة تماما، حوارات مكتوبة جيدا لكنها تبرز فكرة سامية بالقدر نفسه عن السينما».

وتشير كوهين إلى ”دعوة المخرجة الأميركية مايا ديرين، وإن انخرطت في حركة سريلية أكثر من كونها شكلائية، إلى التحرر من السرد لفائدة استقصاء رأسي، مفضلة ظهور شيء غير مرئي، هو الشعور أو العاطفة، أو المحتوى الميتافيزيقي للحركة خلال المؤتمر الشهير «الشعر والفيلم» عام 1953 الذي صدمت أثناءه مما عاناه الشاعر ديلان توماس من سوء فهم ومن سخرية. مرة أخرى يتعلق الأمر باختزال القص، وإن بمصطلحات ولأغراض مختلفة. كان ذلك في المحاضرة الشهيرة التي ألقاها بازوليني في عام 1965 في مهرجان السينما الجديدة في بيزارو. وبحسب قوله، من المحتمل أن يميل السرد في سينما الشعر إلى الاختفاء. إن هدف سينما الشعر الأقصى هو كتابة قص يكون بطله الأسلوب أكثر من الأشياء أو الحقائق. وتهدف السينما البازولينية إلى تحرير كل ما كان فيه من اللا عقلاني، والحلمي، والأصلي والفظ والذي كانت سينما النثر ستهمله». ونفسر «تحول الانتباه هنا عن الحكاية لتعميق الكثافة الشعرية. فلا يبحث الفيلم عندئذ عن الشفافية الطبيعية، ولكنه يتميز بتفرده الشكلي وبسبك علاماته وبلغة الشعر التي ينتبه فيها المرء للكاميرا، وهي الصيغة التي استعادها المخرج جان كلود بيت بعد خمسين عاما في ما هو الخرج؛ عندما أكد أن الشعر يعلن عن نفسه عبر غياب واضح للسلاسة. لن تنتهي أبدا من إحصاء مؤلفي السينما الذين يحملون بتحرير أنفسهم من السيناريو، من أجل استكشاف الأعمال الدرامية الرقيقة بحرية وفقا لصيغة دامين مايفيل، الذي يصعب بالفعل اختزال أفلامه إلى قصصها، فستند إلى اختيارات شكلية فريدة (لقطات ثابتة) وعند سؤاله حول هذا الموضوع، اعترف المخرج الشاب بأنه يعتبر كتابة السيناريو خطوة مصطنعة وإكراها تمليه متطلبات الإنتاج».

السينمائيين. وتدعو إلى تحليل هذه الخطابات التي لم تدرس الأسس النظرية والأيدولوجية التي تسندها كفاية حتى الآن تحليلا دقيقا.. لماذا نستخدم مثل هذا المصطلح لتوصيف هذا الفيلم أو ذاك؟ لماذا نشبهه؟ وماذا يعني لنا استعمال السينما والشعر، أو بالأحرى أفكار الشعر التي تنقلها مثل هذه الخطابات؟ فضلا عن ذلك أي مساحة يمكن أن يحتلها الشعر، في معناه الحرفي، في مثل هذه السينما؟

وتؤكد أنه رغم أن مسألة الشعر السينمائي شكلت موضوع بعض الدراسات الحديثة، لم تتم معالجة السؤال المائل للسينما الشعرية إلا بشكل غير مباشر وجزئي. فقد اهتم به مختصو الأدب عموما باعتباره أسلوبا للشعر خارج الكتاب. فيما تناوله مؤرخو السينما من أفق بحثي، مركّزين على بعض السينمائيين أو على مدارس بعينها أو على تقاليد وطنية.

يركز التساؤل عندئذ بطريقة مميزة على بعض الوجوه المهمة، التي تقع في الصف الأول شأن بيبير باولو بازوليني، وهو بدوره شاعر ومؤلف دراسة مشهورة عن «سينما الشعر». وتتضمن بعض الدراسات البانورامية مدونة أكثر شمولاً لكنها تستبعد الاستخدامات المبتذلة لمصطلح «الشعرية». ورغم الأهمية التي قد تكتسبها في سبيل مقارنة الظاهرة مقارنة تاليفية، فإن مسألة الشعرية في السينما لا تختزل في المدارس ولا في الطليعة التي تجعل صيغها متطرفة.

لقد رسم مجلد من سلسلة فابولا خصص لاستعمال صفة «الشعري» خارج المجال الأدبي. وشارك فيه باحثون في السينما والآداب والدراسات الثقافية، لنفسه طموح سد هذه الفجوة من خلال تجميع ثلاثة أنواع من الخطابات المدرجة في إطار تقاليد متباينة والمستجيبة لأغراض مختلفة هي كتابات السينمائيين الذين حاولوا تعريف الشعر المتاصل في قنهم، وكتابات المنظرين والنقاد التي تصف هذا الفيلم أو ذاك بـ«الشعري»، فضلا عن نصوص الاتصال الصادرة عن محترفي السينما في إطار الترويج لأفلام بعينها أو برمجتها.

وترى كوهين أن ”نظرة عامة تكشف لنا أولية الخصائص المتكررة للسينما الشعرية: فهي نسيج سردي فضفاض أو إيقاع فردي يميل إلى تمطيط اللقطات أو نزوع واضح للاستعارة أو بحث شكلي يتجلى من خلال بعض المعالجات التي تتغير بحسب العصور والمؤلفين كالضبابية والطباعة المضاعفة في عشرينات القرن الماضي واختيار الأبيض والأسود دون أي قيود تقنية أو اقتصادية في أفلام مثل ’رجل ميت‘ لجيم جارموش 1995، أو ’تابو‘ للمخرج ميغل غوميز 2012 أو الاستخدام الجمالي أو الصوفي لـ ’مشاغل العدسة‘ عند تيرنس ماليك. ويبدو أن مثل هذه السينما تتجلى من خلال نزعة إلى اختزال الكلام، وهو أمر يمكن إدراكه عند غاس فان سانت، كما لو أنه سعي إلى العودة إلى النقاء الأصلي المقترض للوسيط السينمائي».

وتضيف «تستخدم كلمة شعرية أحيانا بطريقة أكثر تاريخية، للإشارة إلى شكل من الحضور في العالم، وإلى نظرة أحادية له، لاسيما في سينما الواقع، فضلا عن الحالة التي يحاول فيها المخرج دفع متفرجه إلى الانخراط في الفيلم. ومع ذلك، لا تكفل أي من السمات المذكورة هنا الطابع الشعري للفيلم، والذي لا يمكن اختزاله في قائمة من المجازات

شعرية السينما، مستخدمين المصطلح في صيغة فعل المؤنث. ولكن الشعر، الذي لا ينبغي أن ينمأهى مع الشعري، لا يعرف بمصطلحات شكلية فحسب، وإن اقتصرنا على الإطار الأكثر خصوصية لنظام الأجناس الأدبية. أضف إلى ذلك أنه تخلى عنها بدوره شيئا فشيئا منذ منتصف القرن التاسع عشر. فقلص الشعراء من المعايير الشكلية، والأغراض القديمة تباعا ثم تحرروا منها واستدعوا الأشياء المبتذلة التي كانت محظورة في السابق.. وشكل الرومانسيون من هذه الناحية علامة فارقة. ثم وسع السرياليون هذا التصور للشعرية بصفقتها طريقة للإقامة في الوجود. فأضحي الشعري إذن يعين تلك الحالة التي يمكن أن تنقل من المبدع إلى متلقي العمل الفني، فما بالك بالأحاسيس التي يمكن الشعور بها عند تأمل منظر طبيعي».

وتتساءل كوهين: لماذا يلجأ النقاد والسينمائيون عندئذ، إلى هذا المفهوم المنفلت، الذي تصطدم كل محاولة لتعريفه بالاستحالة؟ هل يجب أن نعرض عنه. ونرى فيه تسببا لغويا، أو خللا في التفكير، وأكثر من ذلك، هل نجد فيه إستراتيجية إشهارية محضة للترويج لأفلام تخرق بعض المعايير؛ يعني الأمر أن نتجاهل تكرار هذا المصطلح الذي لا يكاد يحصى، في النقد المعاصر كما في كتابات بعض

” رغم أن مسألة الشعر السينمائي شكلت موضوع بعض الدراسات الحديثة، لم تتم معالجة السؤال المماثل للسينما الشعرية إلا بشكل غير مباشر وجزئي

رغم أن جميع المخرجين لم يمنحوا لمفهوم السينما الشعرية المعنى نفسه، فإنهم غالبا ما استخدموه دفاعا عن رؤيتهم بصفتهم مؤلفين يواجهون السينما التجارية

”

منظرون من أمثال بازوليني وكوكتو وغودار. تقول ناديا كوهين إن النقد يشير إلى الأفلام ذات الجماليات المختلفة بكونها «شعرية» أو «غنائية» أو مبهرة مثل قصيدة «هايكو» أو ثرية بـ«الإيقاع البصري». من ذلك وحتى لا تقتصر على عدد قليل من المخرجين المعاصرين الذين يتم إطلاق هذه التعبيرات عليهم بانتظام، أفلام بترينس ماليك، وجيم جارموش، وغوس فان سانت أو هايאו ميازاكي. ولئن احتل الشعر مساحة ضيقة في قراءات معاصرنا، فإنه لم يختلف بالمقابل، من اللغة العامة. وفيها نلاحظ أن صفة الشعرية التي تشنق منه، تستخدم في السينما على نطاق واسع؛ في النقد وعند الترويج لبعض الأفلام التي تقتزن، وفق الحالات، بصفات مثل “نشار” أو “حلمي” أو “غامضة” أو حتى «مختزلة»، فتمثل مقولة ذات حدود غامضة، يصعب ضبطها. وغالبا ما يبدو الشعري، عند استخدامه لتعريف الفيلم تجربة مشتركة على نحو حدسي ولكن نادرا ما يتم تعريفه بصرامة.

وتوضح «لنتذكر أن أسبابا تاريخية تقف وراء هذه الميوعة الاصطلاحية ووراء إتاحة الشعري التي تجعله قابلا للاستخدام في مجالات عديدة، بما في ذلك مجال السينما. والسبب الأول اشتقاقي، بما أن المصطلح ينحدر من الكلمة اليونانية ’بويوريس‘ التي تشير إلى كل أشكال الابتكار. فهذا المعنى يتم استخدامه لتعريف قوانين عمل فني ما، كما عرفناه عند الشكلانيين الذين كان يحدهم طموح لتعريف

ينطلق كتاب «سينما تبحث عن الشعر» إلى معالجة الشعرية في السينما العالمية في الشرق والغرب انطلاقا من أعمال وخطابات متنوعة، ومن خلال أبرز الأفلام والمخرجين الذين تمتعوا برؤية شاعرية جسدتها جماليات فنية في كافة عناصر الفيلم.

أطلق المخرج الإيطالي بازوليني مصطلح “السينما الشعرية” وتبعه المخرج الفرنسي جون كوكتو وغيره من المخرجين الفرنسيين، الأمر الذي شكل اتجاها واضحا في السينما العالمية، ومن أشهر الأفلام التي تدرج تحت هذا المصطلح، فيلم “دم الشاعر” الذي كتبه ومثله وأخرجه جان كوكتو، وفيلم “ساعي البريد” للمخرج ردفورد الذي انطلق من سيرة نيرودا، وفيلما “الليلة الأخيرة في مارينباد” و”هيروشيما حبي” للمخرج الآن رينيه، وفيلم “مشرب الشاي تحت ضوء القمر” المأخوذ عن مسرحية “جون باتريك” أخرجها للسينما دانييل مان، وأفلام المخرج الروسي أندريه تاركوفسكي.

وهذا الكتاب «سينما تبحث عن الشعر» الجماعي الذي جمعت دراساته وقدمت له ناديا كوهين وترجمه معز ماجد عن الفرنسية، وراجعه وحرره د.احمد القاسمي، وصدر عن دار جسور بالتعاون مع مهرجان أفلام السعودية الذي تنظمه جمعية السينما بشراكة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي «إثراء»، يجمع دراسات قيمة كتبت بعد الموجة الأولى من التأليف في الموضوع، والتي قادها



أندريه تاركوفسكي

الثقافة

القرّاء الجيدون والكتاب الجيدون

الدائم. ما أعنيه هو أن القارئ يجب أن يعرف متى وأين يكبح خياله، وهذا يتحقق بأن نفهم ذلك العالم الخاص الذي صاغه المؤلف في منزله. يجب علينا أن نسمع أشياء ونراها، أن نتخيل الغرف، الملابس، وأخلاق الشخصيات التي صاغها المؤلف. كان لون عيني فاني برايس في رواية «مانسفيلد بارك» [1] وأثارت غرقتها الصغيرة الباردة تفاصيل مهمة لا غنى عنها.

كلنا بطبيعة الحال نملك أمثلة مختلفة نتعامل بها مع النصوص، وأستطيع أن أقول بأن أفضل مزاج للقارئ يجب أن يحظى به ويظوره هو خليط من الحس الفني والعلمي. الفنان الشغوف وحده سيتعامل بموضوعية حادة في سلوكه مع الكتاب، والحكم بشكل علمي بارد على الكتاب ليس إلا تدميرًا لحرارة البديهة والحدس. إن كان القارئ - على أية حال - يخلو من العاطفة والصبر، صبر العالم وشغف الفنان، من الصعب عليه أن يستمتع بقراءة الأدب العظيم.

لم يوجد الأدب حين كان يصرخ الطفل باكياً «ذئب، ذئب!»، وكان الذئب خارجاً من الوادي على إثره. وُجد الأدب حينما كان يصرخ الولد «ذئب، ذئب!»، ولم يكن هناك ذئب خلفه أصلاً. إن يأكل الذئب صاحبنا المسكين بسبب كذبه المتوالي هو أمر عرضي تماماً، لكن هناك ما هو أهم. ما بين الذئب الذي يجري في الأحراش، وذلك الذئب في تلك القصة الطويلة، هناك وميض بينهما. ما يومض بينهما، ذلك المنشور الذي يعكس الضياء، هو فن الأدب.

الأدب عبارة عن ابتكار، والكتابة القصصية تنبع من الخيال وحده. أن يقال عن قصة ما أنها حقيقية لهو إهانة للفن وللحقيقة في نفس الوقت. كل كاتب عظيم هو مخادع كبير، لكنه يواجه في غشه الطبيعة. الطبيعة أيضاً تخادعنا. من أصغر إشاعة تجري بيننا إلى الألوان المعقدة التي تحمي الطيور والحشرات، هناك في الطبيعة نظام مهمل من الأشياء الساحرة والخدع. الكاتب فقط يتبع إشارة الطبيعة.

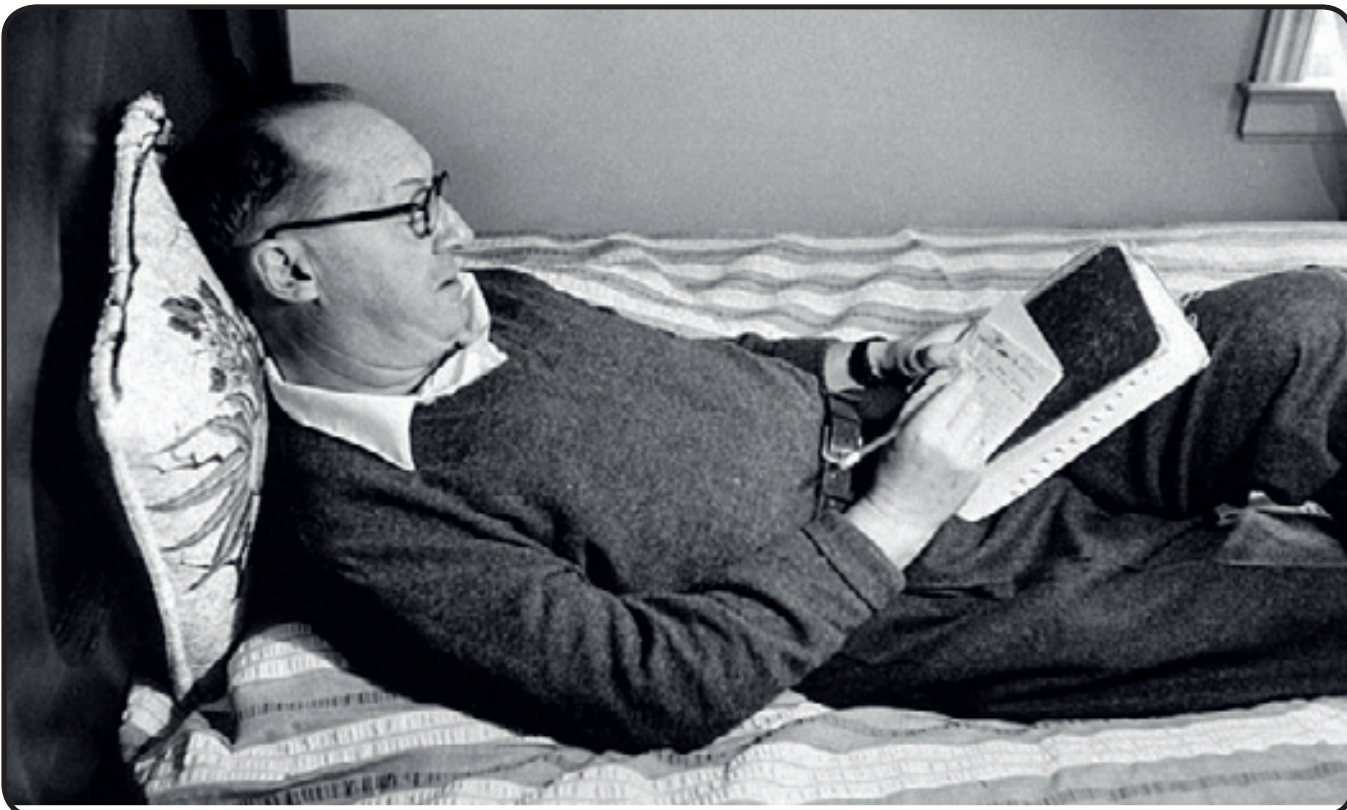
لنعد لحظة إلى صديقنا الهارب من الذئب. نستطيع أن نرتب الأمور بالشكل التالي: سحر الفن كان في ظل الذئب الذي اخترع عمداً. أما أحلام الصبي حول الذئب، وبعد ذلك قضية خداعه للناس فقد صنعت قصة جيدة. حينما لقي حثفه في النهاية، أعطت القصة مغزى ودرساً جيداً فيما وراء النص. لكن الطفل كان الساحر الذي أضاف للقصة طعمها، كان هو المبتكر.

هناك ثلاث وجهات للنظر نستطيع أن نرى بها الكاتب: قد نراه كحذاء، وقد نراه كمعلم، أو قد نراه كساحر. الكاتب العظيم يحتوي هؤلاء الثلاثة، لكن الساحر بداخله هو من يتحكم به ويجعله كاتباً عظيماً.

نحن نبحث لدى الحكاء عن الترفيه، عن المتعة العقلية بأبسط صورها، عن المشاركة العاطفية، عن متعة الارتحال إلى مناطق نائية في الزمان والمكان. بينما لدى المعلم نحن ننظر بطريقة مختلفة ترتبط بالعقل، وليس من الضرورة بطريقة أرقى. نحن نذهب للمعلم الموجود بداخل الكاتب ليس فقط للتربية الأخلاقية، بل حتى للمعرفة المباشرة والمعلومات البسيطة. للأسف، عرفت أناساً كان الغرض من قراءتهم للرواية الفرنسية والرواية الروسية مجرد التعرف على الحياة في باريس السعيدة أو روسيا الكئيبة. أخيراً، وما يجب أن نضعه فوق كل شيء، الكاتب العظيم هو دائماً ساحر عظيم، وهنا نأتي إلى الجزء الممتع. حينما نحاول أن نتشرب ذلك السحر الشخصي لعبقريته، وأن ندرس شكل رواياته وأشعاره والخيال المتقد فيهما والنمط التي تتربك منه.

تختلط الأوجه الثلاثة للكاتب العظيم - السحر والقصة والمغزى - لتجتمع في نقطة واحدة هي الأكثر إشراقاً وفردة من نوعها، بما أن سحر الفن قد يوجد في أعرق نقطة من القصة، في أكثر الروايات احتواءً للفكر. هناك روائع لا تحتوي سوى فكر جاف توقف فينا الحس الفني كما توقفه رواية «مانسفيلد بارك» أو أي رواية لديكنز مليئة بالصور والأحاسيس. يبدو لي أن التركيبة الجيدة لتقييم رواية ما هي، وعلى طول الرواية، مجرد دمج بين دقة الشعر والحس العلمي. فمن أجل أن نستلقي في ذلك السحر، يجب أن نرى القارئ المميز. فهو لا يقرأ الكتاب بقلبه، ولا بدماعه، بل بعموده الفقري. هناك تحدث تلك الرقعة المنبهة على الرغم من أننا نجعلها بمنأى أثناء القراءة. عندها، نستمتع حسياً ومعنوياً ونحن نرى ذلك الفنان يبني قلعة أفكاره بالحديد الجميل، والزجاج الأجلج.

[1] Mansfield Park، هي الرواية الثالثة للكاتبة الإنجليزية جاين أوستن. نشرتها سنة 1814.



السؤال التالي: ما الذي يفعله العقل عندما يواجه القارئ النكد كتاباً جميلاً؟ أولاً، سيذهب المزاج المتجهم بعيداً، وبشكل أفضل أو أسوأ سيدخل القارئ في روح اللعبة. الجهد المبذول لبداية قراءة كتاب - خصوصاً إذا مُدح من قبل أناس يعتبرهم القارئ الناشئ جادين أو متابعين للكاتب الكلاسيكية - حتى هذا الجهد يصعب تحقيقه، لكن حينما يبذل الجهد، ستكون المنح متعددة ومميرة.

بما أن الكاتب العظيم يستخدم خياله أثناء الكتابة، من الطبيعي والعدل أن يستخدم القارئ خياله أيضاً. هناك بطبيعة الحال صنفان من الخيال على الأقل في حالة القارئ، ولنرّ أي حالة منهما يجب استعمالها عندما نقرأ كتاباً. أولاً، هناك التخيل المتواضع، والذي يجنح إلى المشاعر البسيطة، وتلك المشاعر ذات طابع شخصي بالتاكيد. (هناك عدة أصناف تدرج تحت هذا الصنف، في هذا النوع من القراءة العاطفية). قد يغمر أي موقف في الكتاب هذا القارئ بالمشاعر لأنه يتذكر موقفاً حصل له أو شخصاً يعرفه أو تعرف عليه مسبقاً. أو قد نجد أن هناك قارئاً يحثفي بكتاب لأنه يتذكر بلداً، أو منظرًا، أو طريقة عيش يتذكرها بحنين كجزء من ماضيه. أو، وهذا أسوأ ما قد يفعله قارئ من هذا النوع، أن يعرّف نفسه كإحدى شخصيات الكتاب. لا أود من القراء أن يستخدموا هذه النوعية المتواضعة من الخيال.

إذا ما هي الأداة الأصلية، والتي يجب أن يستعملها القارئ؟ إنها الذائقة الفنية بالإضافة للخيال المجرد. ما اعتقد أنه يجب أن يؤسس، هو مقياس جمالي متناغم بين عقل القارئ وعقل الكاتب. يجب علينا أن ننعزل ونستمع بذلك الانعزال، بينما في نفس الوقت نستمتع بشغف بالموجة الداخلية لتحفة ما. من المستحيل أن تكون محايداً في مثل هذه المواضع. كل شيء يجلب الاهتمام يكون إلى حد ما غير موضوعي. على سبيل المثال، قد تكون أنت الجالس هناك مجرد حلم بالنسبة لي، بينما أكون كابوسك

يجب على القارئ أن يمتلك ذاكرة جيدة. يجب على القارئ أن يملك مفردات كثيرة. يجب على القارئ أن يكون لديه حس فني. مال الطلاب بشكل كبير للتعريف العاطفي، الصورة المتحركة، والزواوية الاجتماعية-الاقتصادية أو التاريخية. بالطبع، كما خمنت، القارئ الجيد هو من يملك الخيال، الذاكرة، المفردات، وبعض الحس الفني. والذي أود تطويره في نفسي والآخرين متى ما سنحت الفرصة.

بالمناسبة، أنا أستعمل كلمة «قارئ» بشكل فضفاض جداً. الغريب بما فيه الكفاية، أن الشخص لا يستطيع قراءة كتاب، بل يستطيع فقط إعادة قراءته. القارئ الجيد، القارئ العظيم، القارئ النشط والخالق هو قارئ بعيد ما يقرأ، وأود أن أخبركم عن السبب. عندما نقرأ كتاباً للمرة الأولى ونحن نحرك أعيننا بمشقة من اليسار اليمين، سطراً إثر سطر وصفحة إثر صفحة، فإن هذا العمل الجسماني المعقد على الكتاب، والذي يجعلنا نتعرف عليه في حدود الزمان والمكان، يقف بيننا وبين التقدير الفني. عندما نطالع لوحة فنية فنحن لا نحتاج أن نحرك أعيننا بطريقة خاصة، حتى لو كانت مثل الكتاب في عمقه وبما ترمي إليه. نحن نحتاج وقتاً عندما نقرأ أي كتاب لنألف معه. لا نملك عضواً حسياً - كالعين مع اللوحة - يمكن أن يأخذ الصورة بأكملها ويستمتع بتفاصيلها. لكن عندما نقرأ للمرة الثانية، الثالثة، الرابعة، فإننا بشكل ما نتعامل مع الكتاب كما لو كان لوحة.

على كل حال، دعونا لا نخلط بين العين المحسوسة، ذلك الإنجاز المجهول للتطور، مع العقل، ذلك الإنجاز الأكثر تطوراً. أول ما يجذبه الكتاب، مهما يكن، سواء رواية أو كتاب علمي - والخط الفاصل بينهما ليس واضحاً كما يعتقد العامة - هو العقل. يجب أن يكون العقل، الدماغ، ما هو أعلى العمود الفقري، الأداة الوحيدة التي نتعامل بها مع الكتاب. والآن، وهذا يحدث كذلك، يجب علينا تأمل

كوحدة كاملة. هي محض فوضى، والكاتب يقول لها «انطلق!» سامحاً لهذا العالم أن يومض ويندمج ببعضه ليظهر بشكله الناتج أخيراً. تمت إعادة دمج هذا العالم بكل ذراته عن طريق ذلك الكاتب، وليس بشكل سطحي عبر ما هو مرئي ومحسوس. الكاتب هو أول من يلمع هذا العالم ويخلق العناصر الطبيعية التي يحتويها هذا العالم. يجب أن يكون الثوت الموجود في ذلك العالم صالحاً للأكل، ويمكن ترويض ذلك المخلوق الأرقط الذي اعترض طريقه. ستسمى تلك البحيرة بين الأشجار بحيرات العقيق، أو بشكل فني أكثر، بحيرة مياه الغسيل. وذلك الضباب عبارة عن جبل، وهذا الجبل يجب أن يُحتل. يصعد الكاتب العظيم في منحدر ذلك الجبل غير المطروق؛ وحين يصل القمة، على تلة عاصفة، من سيواجه؟ سيواجه ذلك القارئ السعيد الذي يتنفس بصعوبة، وبكل عافية سيتعانقان ويرتبطان للأبد، إذا قدر للكتاب أن يخلد.

في إحدى الليالي، وفي كلية تتبع إحدى المحافظات النائية، حيث كنت ألقى محاضرة مطولة، اقترحت اختباراً صغيراً: طلبت عشرة تعاريف للقارئ، ومن هذه العشرة يجب على الطلاب أن يختاروا منها أربعة تختلط لتكون التعريف الأمثل للقارئ. للأسف أضعت القائمة، لكن ما أستطيع تذكره أن التعريفات كانت شيئاً من هذا القبيل. اختر أربعة إجابات للسؤال عما يجب على القارئ فعله ليكون قارئاً جيداً: يجب على القارئ أن ينضم لنادي كتاب.

يجب على القارئ أن يجد نفسه في شخصية روائية.

يجب على القارئ أن يركز على الزاوية الاجتماعية-الاقتصادية حينما يتعامل مع الكتاب.

يجب على القارئ أن يفضل قصة مليئة بالأحداث والحوارات على قصة لا تملك شيئاً.

يجب على القارئ أن يشاهد كتابه في فيلم.

يجب على القارئ أن يكون كاتباً ناشئاً.

يجب على القارئ أن يملك خيالاً جامحاً.



فلاديمير نابوكوف
ترجمة: راضي النماصي

تعتبر مادتي، وبمساعدة أشياء أخرى، نوعاً من تحقيق استقصائي حول لغز الشكل الأدبي.

قد تغيب عناوين مثل «كيف تكون قارئاً جيداً» أو «الطيف مع المؤلفين» بتقديم ترجمة لتلك المناقشات العديدة حول مؤلفين كثر، وذلك لأجل خطتي وهي أن نتعامل بحب وبشكل حميمي وبالتفاصيل مع عدة روائع أوروبية. قبل مائة عام، كتب غوستاف فلوبيير رسالة تضمنت الملاحظة التالية: «كفى بالمرء حكمة لو عرف جيداً نصف ذنبيه من الكتب».

على المرء في القراءة أن يلاحظ التفاصيل ويعاملها برفق. لا بأس بالحكم عندما تستكشف كل أغوار الكتاب الواضحة بحب. إذا بدأ القارئ وفي باله حكم مسبق، سيبدأ بالنهاية الخاطئة وسيهرب من الكتاب قبل أن يفهمه حتى. فلا يوجد شيء أكثر مللاً وظلماً من قراءة كتاب، ولنقل «مدام بوفاري»، بتصور مسبق أنها شجبت للبورجوازية. يجب علينا أن نتذكر دائماً أن العمل الفني ليس سوى خلق عالم جديد دوماً؛ ولذلك يجب أن نتفحص ذلك العالم الجديد قدر المستطاع، أي أن نصل إليه وكأنه شيء خلق للتو، وليس له صلة بالعالم التي نعرفها حالياً. عندما يدرس ذلك العالم بقرّب، عندها، وعندها فقط، فلنختبر ما يربطه بالعالم الأخرى، وبالفرع الأخرى من المعرفة.

يبرز سؤال آخر: هل نستطيع التوقع بأننا سننال قدرًا من المعرفة عن الأماكن والتاريخ من رواية ما؟ هل يستطيع أن يكون أحدنا بهذه السذاجة ليعتقد بأنه يستطيع تعلم أي شيء عن الماضي من تلك الروايات المترهلة «الأفضل مبيعاً» والتي تلتقطها أدبية الكتب بوصفها روايات تاريخية؟ لكن ماذا عن نيل المعرفة من الروائع الأدبية؟ هل نستطيع الاعتماد على صورة جاين أوستن لإقطاعي إنجلترا وملاك الأراضي فيها وتلك المساحات الشاسعة، بينما كل ما كانت تعرفه هي صالة استقبال لأحد القساوسة؟ وهل نستطيع القول بأن رواية «منزل كتيب» الرومانسية الرائعة لديكنز، والتي جرت أحداثها في مدينة لندن الخلابة كانت دراسة تاريخية للندن قبل مائة عام؟ بالتأكيد لا. وهذا الشيء يخطبج على العديد من الروايات الأخرى في تلك السلسلة. الحقيقة هي أن كل الروايات العظيمة هي في المقام الأول حكايات عظيمة، والروايات في هذه السلسلة «سلسلة الروائع» هي حكايات في قمة الروعة في المقام الأول.

المكان والزمان، ألوان فصول السنة، خلجات العقل وحركات الجسد؛ كل هذه بالنسبة للكاتب العبقري - بما استطعنا تخمينه، وأنا واثق أن تخميننا صائب - ليست ملاحظات عادية يمكن التقاطها من خزينة الحقائق العامة، بل هي سلسلة من المفاجآت الفريدة التي تعلمها الفنانون العظام لعبروا بطريقتهم الخاصة. بالنسبة لمؤلفين أقل شأنًا، ففتكر لهم الكتابات المبتذلة للأماكن المعتادة والشائعة، لأنهم لا يهتمون بإعادة تكوين العالم؛ هم ببساطة يفعلون أقصى ما لديهم لكي يخرجوا عن ترتيب معين من الأشياء وعن الأنماط التقليدية للكتابة القصصية. ما يستطيع كتابته أولئك المؤلفون العاديون هو بضع تراكيب معقدة تضع حداً مسلياً بطريقة معتدلة عابرة، لأن القراء العاديين يحبون أن يتعرفوا على أفكارهم خلف قناع ظريف يمكن كشفه بسهولة. لكن الكاتب العظيم، ذلك الشخص الذي يرسل كواكباً دوارة، ويخلق شخصاً نائماً ويعبث بأضلعه وأحشائه بكل شغف، لا يهمل أي قيمة، ويجب عليه أن يخلق قيمته بنفسه. فن الكتابة هو عمل عظيم إن لم يغنّ بالمقام الأول أنه فن إمكانية التخيل. قد تكون مادة هذا العالم واقعية بما يكفي - بعيداً حينما ترنو الواقعية -، لكنها لا توجد أبداً



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

القرآن الكريم أشرف وأعظم كتاب في الكون



إسماعيل فيلالي

لن تكفينا الكتب ولا المجلدات، ولن تسعفنا اللغة مهما كانت بلاغتها للحديث عن عظمة القرآن الكريم، فهو الكتاب الحق المبين، الذي جعله الله عز وجل معجزة لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهو كلام الله الذي تكلم به بالحقيقة على الوجه الذي يليق بجلاله وعظمته، ولم ينزل الله من السماء أعظم ولا أجل من القرآن الكريم، وقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى إن القرآن كما هو مَظْمٌ بالأرض فهو مَظْمٌ في السماء لا يمسسه إلا المطهرون، ولا يحتفي به إلا الملائكة الأطهار والمؤمنون الأتقياء والأوصياء الأبرار.

وتتجلى عظمة القرآن الكريم في ثناء الله على كتابه العزيز في آيات كثيرة، فقد وصفه بالعظيم والكريم والحكيم والمبين والعزیز والمبارك... وهذه شهادة من الله تعالى بعلو شأن القرآن وحكمته، ولا شك أن من عظمة القرآن أنه عليّ في محله، وشرفه، وقدره، فهو عال على جميع كتب الله تعالى، بسبب كونه معجزاً باقياً على وجه الدهر مادامت السماوات والأرض ؛ نزل به الروح الأمين جبريل عليه السلام على سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم، من الله تعالى ليهدي به الناس كافة ويخرجهم من الظلمات إلى النور، ذلك اجتمعت في القرآن العظيم فضائل كثيرة منها: أنه أفضل الكتب السماوية، نزل به أفضل الملائكة والرسل جبريل الأمين عليه السلام،على أفضل خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم قائد أفضل أمة أخرجت للناس باللغة العربية أفضل

لغة وافصحها على الإطلاق. من هنا كان القرآن العظيم هو دستور المسلمين وشريعتهم وصراطهم المستقيم، وهو حبل الله المتين وهدايته الدائمة، وموعظته إلى عباده، وآية صدق رسوله صلى الله عليه وسلم الباقية إلى آخر الدنيا، وهو سبيل عِ المسلمين في كل العصور والدهور... وقد تحدّى الله به الإنس والجن على أن يأتوا بمثله حين يقول عِ وجل : « قُلْ لِّئِنْ جُمِعْتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا » (الأسراء). لذلك لن يضرّ القرآن العظيم أن تحرق نسخ منه من لدن بعض السفهاء ذوي النفوس السوداء والقلوب الجوفاء؛ هؤلاء المنظرون بقايا الصليبيين الذين يقومون بأعمال استفزازية عبر حرق نسخ من القرآن الكريم في الدانمارك وفي السويد منذ عام 2017، والتي ترقى إلى مستوى جرائم الكراهية والتعصب والعنف؛ وفي هذا إهانة للإسلام والمسلمين ويمس ومشاعر أكثر من مليار ونصف مليار مسلم، وهذا من شأنه تاجيح مشاعر الغضب والكراهية بين الأديان والشعوب وينمي تيار الإرهاب ... هذه الممارسات المتطرفة التي تتنافى مع قيم احترام الآخر وحرية المعتقد وحقوق الإنسان وحرياته الأساسية تصير عن الذين يكونون حقدا دفينا للإسلام والمسلمين. ويمثلون عصابة الإسلاموفوبيا والتعصب والكراهية . والغريب في الأمر والمثير للجلل هو أن السلطات الحكومية في هذين البلدين ترخص لهؤلاء المتنبذين بالقيام بمثل هذه الأعمال الإجرامية في حق المقدسات الإسلامية بدعوى حماية الحق في حرية التعبير؛ لكنهم في المقابل يصادرون حق المسلمين في حماية مقدساتهم، وإذا كانت حرية التعبير لديهم بعيدة المدى ليس لها حدود، فهذا لا يعني حرق القرآن الذي يعتبر حقاً أصيلاً للمسلمين، فهذه التصرفات الرعقا لا تخدم قيم التسامح والتعايش التي تتقاسمها المجتمعات بصفة عامة، بل تدفع للمتطرف وعدم الاستقرار لأنها تعتبر عدوانا سافرا في حق المسلمين ...

وقد جاء رد فعل أحرار المسلمين قويا ضد هذه السلوكات الطائشة بتنظيم تظاهرات حاشدة في الكثير من الدول حيث رفعت فيها ملايين الصحف ..

المشترك رائدة لكونها تجمع ثلاث ثقافات، وحضارات في قارتين، وهذه فكرة رائدة في عالم مشبع بالصراعات. وتحدث الملك محمد السادس في خطاب للشباب بفخر واعتزاز عن إنتاج أول سيارة محلية الصنع بكفاءات وطنية (شاب مغربي) وتمويل مغربي، وكأنه يقول للشباب الكفة والمبدع، لكم مكانكم في بلدكم الذي سيدعمكم في مسيرتكم الإبداعية. أما قضية الوطن الأولى، قضية وحدة التراب الوطني، فقد حُضِرَت في الخطاب مع ملاحظة الملك إلى افتتاح مزيد من القنصليات في مدينتي الميئون والداخلة في الصحراء المغربية بما يعكس اعترافا بمغربية الصحراء، وبتزايد الدعم لمبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب منذ أعوام كحل وسط.

طوال الخطاب كانت رصانة العاهل المغربي ووسطيته حيال كل الملفات والاستحقاقات الخطيط الرفيع الذي جمع بين هذا الخطاب والخطب التي سبقت، فتمتعة مسار لم يجد عنه الملك محمد السادس منذ ربع قرن. وشدّ اهتمام المراقبين وكان العنوان الأبرز الوضع في منطقة المغرب العربي: العلاقة مع الجار الأقرب، الجزائر، فقد أصّر محمد السادس على القول إنها مستقرة وأنه يتطلع إلى أن تكون أفضل.

ودعا الملك المغربية للتخلي بقيم حسن الجوار التي تربطهم بأشقائهم الجزائريين، مؤكدا أن ما يقال حاليا بشأن العلاقات مع الجزائر «يحر في النفس»، وذلك في إشارة إلى الحملات التي انطلقت على نطاق واسع في الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حول العلاقات بين الدولتين. واستطرد العاهل المغربي: «لن نسمح بالإساءة إلى الأشقاء الجزائريين وتجمعنا مع الجزائر وحدة المصير، والحدود التي تفصل بين المغرب والجزائر لن تكون أبدا حدودا تفصل بين الشعبين».

ولفت إلى أن الشعب المغربي سيواصل نهج قيم حسن الجوار مع بلاده، مضيفا أن «الجزائريين سيجدوننا بجانبهم في جميع الظروف والأحوال»، مشيرا إلى أن «بناء مغرب التقدم والكرامة لن

يتم إلا بمشاركة الجميع في التنمية والنهوض الاقتصادي وخاصة مشاركة المرأة المغربية في جميع المجالات». والأهم أنه وجه كلامه للمسؤولين في الجزائر وللشعب أيضا قائلا إن «المغرب لن يكون مصدّر شر أو سوء»، داعيا لزيادة التبادل والتواصل بين الشعبين المغربي والجزائري، وفتح الحدود (المكفلة بقرار من الجزائر) بين البلدين والجارين الشقيقتين. وهنا يد مدودة لإصلاح العلاقات بين بلدين ما كان يجب أن تصل الأمور بينهما إلى هذا الحد من التوتر الذي لا تخفى أسبابه على أحد. وهذا موقف رصين، حكيم يعكس وسطية وحكم محمد السادس منذ 24 عاماً. ويحتاج بالمقابل إلى يد جزائرية ممدودة لالتقاط فرصة لدفن الخلافات والنزاعات. وأعلن الملك محمد السادس عن نيته إقامة «علاقات طبيعية» مع جاراته الجزائر، بعد سنوات من التوترات السياسية بين البلدين والتصعيد الحاد وقطع العلاقات والمواجهة بينهما مؤخرا.

وقال الملك في خطاب بمناسبة عيد العرش، ذكرى توليه حكم المغرب، «أتطلع للعمل مع الرئاسة الجزائرية حتى يتمكن المغرب والجزائر من العمل يدا بيد من أجل إقامة علاقات طبيعية». وليست هذه المرة الأولى التي يواجه فيها ملك المغرب دعوة للجزائر لفتح صفحة جديدة، ففي خطابه في ذكرى المسيرة الخضراء نحو الصحراء المغربية سنة 2018، دعا الجزائر لفتح صفحة جديدة، وإقامة علاقات جيدة، إلا أن الموقف تعقد بعدها وتم قطع العلاقات بين البلدين لاحقا. ووصف محمد السادس البلدين في خطابه بانهما «شعبان شقيقتان، يجمعهما التاريخ والروابط الإنسانية والمصير المشترك».

وتتجلى عظمة القرآن الكريم في ثناء الله على كتابه العزيز في آيات كثيرة، فقد وصفه بالعظيم والكريم والحكيم والمبين والعزیز والمبارك

بالنابل، أصبحنا نخسر أجزاء كبيرة من قيمنا وأخلاقنا المرتبطة بالقرآن الكريم، الذي كان خلق الرسول صلى الله عليه وسلم أو كما تقول عائشة رضي الله عنها كان قرآنا يمشي على الأرض؛ لذلك يجب على المسلمين أن يتشبهوا به قولاً وفعلًا، وأن يعملوا على تطبيق أحكامه بالإتيان بأوامره واجتناب نواهيه، كما يجب علينا ألا نهجر القرآن في منازلنا ومساجدنا ونؤثث به المكتبات ونضعه في الرفوف، فهذا القرآن العظيم ليس كأيها الكتب فهو أعظم وأشرف كتاب في الكون لأن لا عيب فيه، وليس فيه خلل ولا نقص بوجه من الوجوه، لا في ألفاظه، ولا في معانيه، فهو كامل من جميع الوجوه، وعظيم بكل ما تحمله الكلمة من معنى، لأنه ليس في أخباره كذب، ولا في أوامره ونواهيه ظلم ولا عيب. وأن كل ما ذكر في القرآن من التوحيد والنبوة والأحكام والتكاليف هو حق وصدق ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ... فيعظمة القرآن العظيم في عظمة منزله جلّ جلاله، ويتضح ذلك جليا في قوله تعالى : « : لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مَتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ » (الحشر) . فطوبى لحافضي القرآن العظيم اتقياء النفوس ذوي الأخلاق الفاضلة العالية الذين يخشون الله في السر والعلن ...

ملك المغرب محمد السادس يدعو الجزائر لإقامة«علاقات طبيعية»

قال الملك في خطاب بمناسبة عيد العرش، ذكرى توليه حكم المغرب، «أتطلع للعمل مع الرئاسة الجزائرية حتى يتمكن المغرب والجزائر من العمل يدا بيد من أجل إقامة علاقات طبيعية».

ونفى الملك المزاعم القائلة بأن المغاربة «هائناو» الجزائري، وقال «أهيب بالمغاربة، لمواصلة التحلي بقيم الأخوة والتضامن، وحسن الجوار، التي تربطنا بأشقائنا الجزائريين، الذين نؤكد لهم بأنهم سيجدون دائما، المغرب والمغاربة إلى جانبهم، في كل الظروف والأحوال».

وكان عنوان القضية العربية المركزية ماثلا في خطاب المغرب. فالتوقيت مهم لأنه متصل زمنيا باعتراف إسرائيل قبل أسابيع بمغربية الصحراء، وسبقه انضمام الرباط إلى مجموعة الاتفاقات الإبراهيمية بين دول عربية وإسرائيل، كل هذا لم يمنع محمد السادس من إعادة التأكيد على الموقف الثابت من القضية الفلسطينية، والسلام على أساس إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. إن من تابع، كمرقيب من الخارج، خطاب محمد السادس بالذكرى 24 للجلوس، لا بد أنه خرج بانطباع مختصره أنه يرفع من مقام «الجديدة» والرصانة كتنقيض للشعبوية، الإثارة والفوضى.

(*)دكتور في القانون العام والعلوم السياسية

الفضائيات الإعلامية وفوضى الفتاوي

فتاوي

ما تحت

الحزام في

حاجة إلى

فتاوي



محمد بادرة

صراع الفتاوي في عصرنا الحالي يعد من أخطر أنواع الأسلحة الفتاكة التي تصيب مجتمعاتنا العربية الإسلامية في القتل سواء على المستوى الفردي أو العائلي أو الاجتماعي، والأخطر من ذلك أنها تحولت في عدد من البلدان إلى أداة نشر وتوجيه ودعاية لسياسات مخالفة للشرع الإسلامي أو على الأقل أصبحت أداة للمغازلة السياسية والملاعبة الاجتماعية والقمع الفكري والسياسي بل إنها وصلت إلى حد إشعال نار الفتنة بين المسلمين في ما بينهم، بين طوائفهم ومذاهبهم وشيعهم مع إلهاء العقول عن الأهداف الدينية السحمة والمقاصد الشرعية الصحيحة.

من خلال استقراء واقع الفتوى في التاريخ المغربي نلاحظ أن الدولة المركزية كانت دائما تستفتي العلماء فيوافقونها في أمر وقد يعارضونها في أمور أخرى، وكان ذلك عاملا وراء المكانة التي حظي بها العلماء عند المخاربة وجعلت منهم قدوة في الصلاح والإصلاح، ومن تم كان لمهمة الإفتاء شأن خطير في حياة الفرد والجماعة، وقد كتب ابن خلدون بشأن الفتوى في المغرب فقال (وأما الفتيا فللخليفة تصفح أهل العلم والتدريس، ورد الفتيا إلى من هو أهل لها وعانته على ذلك، ومنع من ليس أهلا لذلك وزجره لأنها من مصالح المسلمين في أديانهم، فتجب عليه مراعاتها لئلا يتعرض لذلك من ليس له باهل، فيضِل الناس) المقدمة ص 22. هذا الكلام الخلدوني يحمل على الاعتقاد بأن اختصاص الفتوى هو في عداد الخطط الرسمية للدولة.

وفي عدد من البلدان العربية والإسلامية تشير الكثير من الروايات والدراسات المنشورة في هذا المجال إلى عدم التزام الكثير من الفتاوي بالقواعد العامة لشروط الفتوى والمفتي من قبيل الالتزام بالنصوص القرآنية والسنة النبوية وأقوال الصحابة مع اجتماع الأمور الثلاثة في المفتي (الدين والعلم والورع) حتى صارت الفتاوي عبارة عن حرب الخنادق والشوارع بين المختلفين من أهل الملة الواحدة ثم انتشرت كالدباب الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية مما أدى إلى التضارب في الفتيا وصار العوام من المسلمين يتخطون في أخذ الفتاوي إلى أن استبدل الراسخون بالعلم بالراسخين «بالشهرة والكاريزما الإعلامية»، وهوما ساعد على تواتر مواقف المزايدة والنفاق في بعض فتاوى العلماء رغبة في الدعاية عن الذات والإكثار من القول والظهور على الشاشات الزرقاء دون التمحيص عن الدلائل ودون الالتزام بالضوابط والقواعد الشرعية. مثلا قد يرفض عالم سعودي أو بالأحرى عالم سني فتوى الخميني بهدر دم الكاتب سلمان رشدي لأن تلك الفتوى في نظرهم لم تكن صادرة لدواعي دينية بل لأهداف سياسية خدمة لنظام الدولة « الملالية » الدينية في إيران. وإن مثل هذه الفتوى لا تخدم سوى سياسة الدولة التي يعيش فيها المفتي فيعارض باسم الدولة ولا يعارض باسم الدين بدافع الهجوم على الخصم وليس بدفاعا عن الدين أو حرية الفكر والتعبير. إن مثل هذه الفتوى قد تستخدم حيناً للاستقطاب والتزلف للجماهير وقد تستخدم أحيانا أخرى للضغط والقهر.

إن الفتوى تحولت كما يراها أحد الكتاب إلى ما (يشبه جهاز الكشف بالأشعة تحت الحمراء تقدم تشريحا مقطعي لما يدور في أعماق المجتمع وجنباته غير المرئية ... وتعكس بوضوح حال التفاعل الحادث بين أطراف المجتمع في مستوياته العليا والدنيا وما وصل إليه حال المفتين والمستفتين وغيرهم).

حال الفتاوي في مجتمعاتنا الإسلامية المتمسكة بأصول الدين الحنيف والمعتنقة له بالفطرة هي أشبه بحال المحب (المتيم) الذي لا يمكنه أن يستغني عن الفتوى لأنه متدين بالفطرة ومتمسك بأصول الدين وشرائعه. هذا الحب الصادق هو ما خلق بيئة من الصراع والفوضى في الفتاوي فتلعب الفضائيات الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي (دورا مشبوها حيث تغذي حالات الارتباك وتخلق جهات عداوة واستعداء بين العلماء، وبعضهم البعض، وكذلك بينهم وبين جمهور المستفتين).

ساهمت الفضائيات الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي في تغيير قواعد اللعبة بمنحها الفرض للجمهور أن يخلق رداء الحياء ويتعامل مع أمور الدين مثل أي مادة إباحية أخرى حيث اختلفت الأمور بشكل مربب وسمحت بطرح أسئلة أكثر فجاجة وبأساليب أكثر انحطاطا في لغة الخطاب.

نقرأ في إحدى الموسوعات الفقهية لدولة خليجية أن الممثل الذي يطلق زوجته تمثيلا يكون قد طلقها بالفعل بالرغم من أن شرط الفعل هو النية. والسؤال الذي تردد لماذا لا تكون الفتوى قياسا أن كل من تزوج في التمثيل قد تزوج بالفعل!!!

ومن الفتاوي التي نسمعها أو نتابعها في سوشيال ميديا، ما يدل على اغتراب الفقيه عن واقع من قبل فتوى (حكم زواج الإنس من الجان !!) أو فتوى عن (حكم طالبة طب تشرح رجلا في مشرحة وتفتي أن تطفئ النور وتشرح الجثة في الظلمة حتى لا ترى أعضاء الذكورة) أو فتوى (حكم فتاة شابة تردّي الحجاب ومعها كلب في غرفة النوم وتفتي أن تخلع الحجاب امام الكلب إن كان أنثى ولا تخلعه إن كان ذكرا) مثل هذه الفتاوي وغيرها أو ما شابهها، والتي نتابعها في بعض المواقع الفضائية الشاذة تكون بعيدة عن الواقع وعن حقيقة الدين الإسلامي الحنيف.

وهكذا ضاعت هيبة العلماء والمؤسسات الدينية حتى بين العلماء انفسهم فاهينوا وهانوا وكانوا أكثر هوانا على الناس فاستباح الفتيا كل من هب ودب حتى أولئك الذين لا يجيدون القراءة والكتابة. فما بالنا بحسن الفهم وسعة الإدراك والامام بعلوم الدين.

لقد تسببت الفضائيات في فظائع وكوارث مخجلة وفتاوي مخلة بالشروط الشرعية المطلوبة في الفتوى بعد أن فتحت قنواتها لأشباه العلماء المتلاعبين بالعقول المتربصين بالآمة ليفتوا في (السارق والسارقة) وفي العقوبات (حدودا وتعزيرا) وفي (معالجة العقم بالتلقيح الصناعي المباشر أو في الأنابيب المخبرية)، وفي (العمل الوظيفي في المصارف الربوية)، كما رأيناهم يفتون في (إثبات الألة بالرؤية البصرية أو بوسائل الاتصال الحديثة) وفي (الفن والموسيقى والرقص)، ونصيبوا انفسهم علماء أوصياء على الأمة باسم الدين في الظاهر ودفاعا عن الجاه والمال والسلطة في الجوه، فانحرفوا عن الضوابط التي وضعنها الشرعية، واستولت عليهم نرجسية مرضية قوامها التعصب والشذون، وتحولوا إلى قضاة يحاكمون كل اجتihad ويقفون له بالمرصاد.

إن الفتوى هي توقيع من الله تعالى وعن رسوله (ص)، والمفتي وارث للعلم النبوي، وعليه أن لا يخرج عن حالين، إما أن ينقل ما بلغه من الشريعة وإما أن يستنبط منها حكما. فالأول يكون فيه المبلغ والثاني يكون في حكم التأويل عن المشرع لأنه يشرع الحكم باجتهاد، وهو في هذا الوجه شارع واجب اتباعه والعمل على وفق ما قاله، هكذا الإفتاء وهكذا يكون المفتي. وليس من الإفتاء والمفتين من يقفون أمام الشاشات الفضائيات الزرقاء أو عبر الانترنت ليحرموا كل شيء (الفن حرام والفنانون زنادقة..) لقتل الحياة والإبداع باسم الدين.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



المسرح ضمن البرنامج البيداغوجي للمركز



انسجاما مع البرنامج العام لـ«المركز المغربي لنبد الإرهاب والتطرف»، الذي يحمل غايات كبرى مرتبطة بالموطنة وقيم الاعتدال والوسطية والاختلاف والمساواة والإنصاف وتكافؤ الفرص، ومنهجية التصريف عبر الأشكال الفنية، تم يوم الأحد 6 غشت 2023 تكريم بن جلون والشاعر الفنان المسرحي فتحي فقير. مناسبة فنية جاءت لتصنع الدهشة عبر أشكال الارتجال والتزود بالموارد المعرفية الأساسية حول المسرح بمنهجية ترفيهية لعبية. وعرفت هذه المحطة الجمالية ورشات متعددة: كورشة تمارين الاسترخاء لتعزيز مهارات الطفل في التخيل، مما يعطي الثقة للأطفال حول كينونتهم الإبداعية، مكتشفين مواهبهم وقدراتهم اللامحدودة، وبرز عنصر الفرح والمرح لحظة التدرب على الإلقاء وعلى مهارة مقاربة النص المسرحي بمكوناته الشكلية.

وفي محطة التكوين، عكست الأربع مسرحيات القصيرة والمرجلة مدى تحقق الكفايات المنتظرة ومدى تمكن الأطفال من المهارات المسطرة. وفي السياق ذاته كان أطفال مخيم المركز المغربي لنبد الإرهاب والتطرف بإيموزار على موعد مع المربي والفنان التشكيلي والمكون الدكتور حسن صابر لحضور منشط جمالي تشكيلي، ففي جو من الفرح والترفيه، استطاع الفنان والمؤطر شد انتباه الطفولة بالإشتغال وإياهم على التعبير التشكيلي بمقاربة إيكولوجية، أي لاشيء يتلاشى... كل شيء قابل للتدوير الجمالي، ليصير قطعة فنية...

وعلاوة بالموضوع ذاته، عمل المؤطر على ترسيخ قيم مرتبطة بالأخلاق وتهذيب النفس بالتربية الفنية حيث هي تربية على الجمال، والجمال يصنع الألفة والتناغم ويظهر النفوس من الأحقاد، ويصنع السلام والمحبة.

حملها المرصد المغربي لنبد الإرهاب إلى مدينة إيموزار «بصمتك صوتك العالي ضد الظلام»



عرفت مدينة إيموزار إطلاق المبادرة التحسيسية المفتوحة «ضع بصمتك لمناسبة التطرف» يوم 8 غشت 2023 إبتداءا من الساعة السادسة، وذلك في إطار أجراة البرنامج البيداغوجي الذي يساهم فيه أطفال مخيم المركز المغربي لنبد الإرهاب، والأطر التربوية؛ وهو بالمناسبة عبارة عن خيمة مفتوحة في وجه العموم، للتواصل والتحسيس بدور المجتمع في تحصين أفراد وجماعاته ضد التطرف، ومناسبة أيضا لتصريف قيم للتسامح والاعتدال وتزليل منظومة القيم الإيجابية البناءة حوارا ونقاشا وتحسيسا. وقد تميز هذا النشاط الإشعاعي بحضور السلطات المحلية والمنتمية وممثلي الوزارة قطاع الشباب وفعاليات مختلفة من المجتمع المدني والإعلام.

افتتحت الفعالية بكلمة المرصد المغربي لنبد الإرهاب والتطرف الذي وضع العموم في جوهر العملية وفي السياق العام الذي تندرج فيه هذه التظاهرة، حيث البصمة تعبير حر وقوي عن رفض الإرهاب ورفض كل أشكال التطرف خطابا وسلوكا، الكلمة التي دعت المجتمع إلى تحمل مسؤوليته تربويا ووطنيا في الوقاية والحماية منوهة بملاحم رجال ونساء الأمر والأجهزة الاستخباراتية في إجهاض عشرات إن لم نقل مئات المحاولات الغادرة الدموية ووطنيا ودوليا. واجمعت مداخلات الحاضرين على دور المجتمع في تحصين الوطن عبر التربية واليقظة والإيمان بالناخس كأننا شركاء من أي موقع في محاربة التطرف والإرهاب.

وتقاطرت على اللوحة الرمزية «بصمتك صوتك العالي ضد الظلام» عشرات الأبيادي التي تود ترك بصماتها، معبرة عن رفضها للتطرف وتحملها لسؤولية محاربتها، فكانت لوحة بهيمة مضنية في وجه الظلام.

للتذكير بالفعالية من تنظيم المرصد المغربي لنبد الإرهاب والتطرف ضمن البرنامج البيداغوجي لمخيمه بإيموزار، وعمل على تنفيذه بشراكة مع الجامعة الوطنية للتخميم ووزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع للشباب، وبالحضور الفعلي والعملي لكل ممثلي الشركاء والمتدخلين.

الأستاذ هشام زلواش، المدير الجهوي لجهة سوس ماسة

المخيم الصيفي هو تنويع لعمل الجمعيات التربوية داخل فضاءات دور الشباب



افتتاحية للحد من استفادة الجمعيات شبه الوهمية من المخيمات ووضع حد للأضرار التربوية... وأنتم جهويا هل تمتلكون منهجية لتطهير القطاع؟

■ ■ ■ طبيعة الحال يمكن للقطاع أن يلعب دورا أساسيا في محاربة الجمعيات التي يمارسها البعيدة عن حقل التربية والعمل الجاد تسيئاً لصورة التخميم من خلال تفعيل الرسوم الخاص بمرآكز التخميم واعتماد كالية قانونية لردع هذه الجمعيات ومنعها من الاستفادة من البرنامج الوطني للتخميم، وذلك عبر انجاز تقارير عن كل الممارسات السلبية داخل مراكز التخميم واعتماد هذه التقارير واتخاذ القرارات الجزرية. والوزارة انطلقت في تفعيل هذه الإجراءات من خلال توجيهات السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل. كما أنه من المفروض أن تعود الجمعيات للسلوكيات التي كانت معروفة وهي أن المخيم الصيفي هو تنويع لعمل الجمعيات التربوية داخل فضاءات دور الشباب على مدار السنة واعتماد هذا المعيار كمرآكز أساسي لمنح الجمعيات الحق في الاستفادة من العرض الوطني للتخميم، وقد تم هذه السنة اعتماد وثيقة الحضور التربوي كالية لتزليل هذا المعيار في انتظار تطويره وحفظه بشكل دقيق لإبعاد كل الجمعيات المشبوهة عن مجال التخميم.

■ ■ ■ على مستوى جهتكم، ما هو الجديد على مستوى العرض والبنيات التحتية... وهل تنسجم مع الانتظرات والتطلعات؟

■ ■ ■ تنزيلا لتوجيهات وزير الشباب والثقافة والتواصل عملت المديرية الجهوية على تفعيل كل المقترضات الخاصة بالبرنامج الوطني للتخميم مباشرة بعد إطلاق العرض الوطني للتخميم، حيث تم تنظيم لقاء تواصلي مع الجمعيات بتنسيق مع المكتب الجهوي للجامعة الوطنية للتخميم لشرح مقتضيات العرض الوطني للتخميم حيث كان هذا اللقاء مناسبة لتحسيس الجمعيات المحلية بأهمية المشاركة والانخراط في هذا البرنامج. كما تم تنظيم لقاء لمكوني أطر المخيمات التربوية كان إعدادا لتنظيم الدورة الربيعية لتأهيل أطر المخيمات، والتي تم تنظيمها في 16 مركز تم فتحه على امتداد كل أقاليم الجهة حيث استفاد أكثر من 800 إطارا تربويا على مستوى المرحلة الصفية فإن المديرية الجهوية عملت على فتح مخيم أكلو بإقليم تزنيت كما عملت وتنسيق مع مجموعة من القطاعات الشريكة على فتح مجموعة من الفضاءات بمدينة أكادير في وجه الجمعيات الراغبة في الاستفادة من البرنامج الوطني للتخميم.

على موصافات حديثة وباستثمارات عملاقة.

■ ■ ■ الرفع من منحة التغذية بشكل يمكن الأطفال والجمعيات المستفيدة من تغذية متوازنة ومتنوعة خلال المرحلة التخميمية.

■ ■ ■ اتخاذ مجموعة من الإجراءات الإدارية والمهيكلة لإعطاء مجال المخيمات أهمية كبرى (خلق قسم بالمخيمات).

■ ■ ■ التركيز على تجويد المضامين التربوية وإعطائها بعدا أساسيا خلال فترة التخميم بشكل يجعل المخيم فضاءا للتنمية الذاتية والإبداع والمبادأة.

على مستوى جهة سوس ماسة التي أسهر على تدبيرها فقد عملنا على تنزيل هذه الإجراءات وفي هذا الصدد أشير إلى :

■ ■ ■ إتمام أشغال بناء المركز الوطني للتخميم أكلو والذي ينتهي إلى الجيل الجديد من المخيمات بتكلفة تصل إلى 31 000.00 مليون درهم وبمحمولة تصل إلى 250 مستفيد.

■ ■ ■ إطلاق مشاريع إعادة بناء المركز الوطني للتخميم تغاوت بمحمولة تصل إلى 720 مستفيد وباستثمار مالي 60 000.00 مليون درهم والذي سيصبح جاهزا للإستغلال سنة 2024.

■ ■ ■ إطلاق الدراسات الخاصة بإنجاز مشروع المركز الوطني للتخميم أنزا.

■ ■ ■ اعتماد مجموعة من الفضاءات الخاصة المتوفرة على شروط التخميم (داخليات، دور الطالب) حتى تتمكن من تلبية طلبات التخميم الراغبة في الاستفادة من مدينة أكادير التي كانت وستظل قبلة للمخيمات وللطفولة المغربية.

■ ■ ■ توفير كل الظروف الضرورية لكي يمر موسم التخميم في أحسن الشروط ويمكن في هذا الصدد الرجوع إلى آراء الجمعيات والأطفال المستفيدين من مخيمات أكادير على الخصوص وجهة سوس ماسة على العموم في هذا الموضوع والمنشورة في صفحات التواصل الاجتماعي بحيث أنه لم تصل وإلى حدود هذه اللحظة أية شكاية في الموضوع.

وبالعودة إلى موضوع المضامين فإننا قمنا خلال هذه السنة وفي إطار تمكين الجهة من أطر تربوية مكونة وبشراكة مع المكتب الجهوي للجامعة الوطنية للتخميم سوس ماسة بفتح 16 مركزا لتكوين أطر المخيمات التربوية خلال العطلة البيئية لشهر ماي منتشرة على امتداد كل أقاليم الجهة ساهمت في تمكين 800 إطارا تربويا من تقوية قدراتهم في مجال العمل التنشيطي والتربوي داخل المخيمات.

■ ■ ■ هل للوزارة قطاع الشباب آليات قانونية

يعتبر الأستاذ هشام زلواش، المدير الجهوي لجهة سوس ماسة، شخصية تربوية ذات وزن ثقيل في مجال التربية والشباب، وذات مسار مضيء في العمل المدني عامة، كما يعد من أطر قطاع الشباب الذي يحملون مشروعا جهويا واضحا.

في ما يلي نص الحوار:



حاوره: محمد قمار

■ ■ ■ بارت وزارة الشباب إلى خلق نقلة نوعية وكمية في القطاع، وخصوصا في قطاع الطفولة والمخيمات، ما هي تحديات هذه النقلة وأفاقها؟

■ ■ ■ مما لا شك فيه أن قطاع الشباب قد عرف نقلة نوعية خلال المرحلة الحالية من خلال رسم سياسة قطاعية تنوحي تجويد الخدمات وتنويعها وجعل برامج ومرافق القطاع في خدمة الطفولة والشباب، ولعل أحد المجالات المهمة في برامج القطاع التي تحظى بأهمية كبرى هو البرنامج الوطني للتخميم لذلك تم إعطاء أهمية كبرى لهذا البرنامج الوطني الكبير، الذي يحضى أولا بالرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد نصره الله وأبيه، ثانيا هذا البرنامج حقق تراكما تاريخيا جعل منه أهم برنامج وطني عمومي موجه للطفولة المغربية بعد المدرسة العمومية، ثالثا أن هذا البرنامج يشكل فرصة حقيقية لبناء الفئات الهشة من الاستفادة من عطلة مريحة وفي إطار تربوي ولهذا الغرض فإن القطاع عمل خلال السنتين الأخيرتين وبعد التناهي من وضعية تداعيات كورونا على أن يجعل من البرنامج الوطني للتخميم قادرا على تحقيق العدالة المجالية في الاستفادة من مكوناته وفي أن تستفيد منه الطفولة المغربية في ظروف تحقيق الجودة ولقد تجلى ذلك من خلال :

■ ■ ■ إطلاق مشاريع بناء مخيمات من الجيل الجديد تتوفر



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/26

في يوم 11 أكتوبر.2023
على الساعة العاشرة
والنصف صباحا، سيتم بقاعة
الاجتماعات الرئيسية لقطاع
الشباب 51 شارع ابن سينا
اكادال الرباط فتح الاظرفة
المتعلقة بطلب العروض المفتوح
يعروض ائمان لأجل شراء
عناد المطعم لفائدة الحضانات
التابعة لمديرية الطفولة
والشؤون النسوية - حصة
فريدة.
يجب تحميل ملف طلب
العروض إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت
في 120.000,00 درهم (مائة
وعشرون ألف درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من
طرف صاحب المشروع من:
6.219.360,00 درهم (ستة
ملايين ومائتان وتسعة عشر
الف وثلاث مائة وستون درهم
مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابق لمقتضيات المواد
27 و 29 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في 8 جمادى
الأولى 1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.
يتوجب على المتنافسين:
إيداع اظرفتهم بالطريقة
الرقمية وفق قرار وزارة
الاقتصاد والمالية رقم 21.1982.

الصادر في 9 جمادى الأولى
(14ديسمبر2021) يتعلق
بتجريد مساطر الصفقات
العمومية والضمانات المالية
من الصفة المادية.

إن البيانات الوصفية التي
يستوجبها ملف طلب العروض
يجب بمصلحة الصفقات لقطاع
الشباب، 51 شارع ابن سينا
اكادال الرباط على الأقصى يوم
11 أكتوبر 2023 قبل الساعة
الرابعة زوالا.

ع.س.ن/2786/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
قطاع الشباب

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/27
في يوم 12 أكتوبر 2023
على الساعة العاشرة
والنصف صباحا، سيتم بقاعة
الاجتماعات الرئيسية لقطاع
الشباب 51 شارع ابن سينا
اكادال الرباط فتح الاظرفة
المتعلقة بطلب العروض المفتوح
يعروض ائمان لأجل شراء
عناد الحلاقة لفائدة مراكز
التكوين المهني والمؤسسات
النسوية التابعة لمديرية
الطفولة والشؤون النسوية -
حصة فريدة.

يجب تحميل ملف طلب
العروض إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في
70.000,00 درهم (سبعون
الف درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في: 4.673.298,00 درهم
(أربعة ملايين وستمائة وثلاث
وسبعون ألف ومئتين وثمانية
وتسعون درهم مع احتساب
الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابق لمقتضيات المواد
27 و 29 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في 8 جمادى
الأولى 1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.

يتوجب على المتنافسين:
إيداع اظرفتهم بالطريقة
الرقمية وفق قرار وزارة
الاقتصاد والمالية رقم 21.1982.
الصادر في 9 جمادى الأولى
(14ديسمبر2021) يتعلق
بتجريد مساطر الصفقات
العمومية والضمانات المالية
من الصفة المادية.

إن البيانات الوصفية التي
يستوجبها ملف طلب العروض
يجب بمصلحة الصفقات لقطاع
الشباب، 51 شارع ابن سينا
اكادال الرباط على الأقصى يوم
11 أكتوبر 2023 قبل الساعة
الرابعة زوالا.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة "04" من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/2787/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
قطاع الشباب

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/28
في يوم 13 أكتوبر 2023
على الساعة العاشرة
والنصف صباحا، سيتم بقاعة
الاجتماعات الرئيسية لقطاع
الشباب 51 شارع ابن سينا
اكادال الرباط فتح الاظرفة
المتعلقة بطلب العروض المفتوح
يعروض ائمان لأجل شراء
عناد الخياطة لفائدة مراكز
التكوين المهني والمؤسسات
النسوية التابعة لمديرية
الطفولة والشؤون النسوية -
حصة فريدة.

يجب تحميل ملف طلب
العروض إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في
200.000,00 درهم (مائتا ألف
درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في: 3.185.559,44 درهم
(ثلاثة عشر مليون ومائة
 وخمسة وثمانون ألف
 وخمسمائة وتسعة وخمسون
درهم وأربعة وأربعون سنتيم
مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى و
تقديم ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و 29 من
المرسوم رقم 2.12.349 الصادر
في 8 جمادى الأولى 1434
(20 مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

يتوجب على المتنافسين:
إيداع اظرفتهم بالطريقة
الرقمية وفق قرار وزارة
الاقتصاد والمالية رقم 21.1982.
الصادر في 9 جمادى الأولى
(14ديسمبر2021) يتعلق
بتجريد مساطر الصفقات
العمومية والضمانات المالية
من الصفة المادية.

يجب إيداعها بمصلحة
الصفقات لقطاع الشباب،
51 شارع ابن سينا اكادال
الرباط، على الأقصى يوم 12
أكتوبر.2023 قبل الساعة
الرابعة زوالا.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة "04" من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/2788/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
قطاع الشباب

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/29

في يوم 17 أكتوبر.2023
على الساعة العاشرة والنصف
صباحا ، سيتم بقاعة
الاجتماعات الرئيسية لقطاع
الشباب 51 شارع ابن سينا
اكادال الرباط فتح الاظرفة
المتعلقة بطلب العروض المفتوح
يعروض ائمان لأجل شراء
عناد المطبخ لفائدة المؤسسات
النسوية التابعة لمديرية
الطفولة والشؤون النسوية -
حصة فريدة.

يجب تحميل ملف طلب
العروض إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في
200.000,00 درهم (مائتا ألف
درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في: 3.185.559,44 درهم
(ثلاثة عشر مليون ومائة
 وخمسة وثمانون ألف
 وخمسمائة وتسعة وخمسون
درهم وأربعة وأربعون سنتيم
مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى و
تقديم ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و 29 من
المرسوم رقم 2.12.349 الصادر
في 8 جمادى الأولى 1434
(20 مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

يتوجب على المتنافسين:
إيداع اظرفتهم بالطريقة
الرقمية وفق قرار وزارة
الاقتصاد والمالية رقم 21.1982.
الصادر في 9 جمادى الأولى
(14ديسمبر2021) يتعلق
بتجريد مساطر الصفقات
العمومية والضمانات المالية
من الصفة المادية.

من الصفة المادية.
إن البيانات الوصفية التي
يستوجبها ملف طلب العروض
يجب بمصلحة الصفقات لقطاع
الشباب، 51 شارع ابن سينا
اكادال الرباط، على الأقصى يوم
16 أكتوبر.2023 قبل الساعة
الرابعة زوالا.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة "04" من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/2789/إ.د

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب
قطاع الكهرباء

المديرية الجهوية للتوزيع
اكادير

إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: DA4121504

جلسة علنية
تعلن المديرية الجهوية للتوزيع
اكادير الكائنة بشارع عبد
الرحيم بوعبيد صندوق البريد
5215 اكادير للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء عن طلب
العروض المتعلق بتهيئة وإعادة
تأهيل الجهد المنخفض ومراكز
التحويل الكهربائي للجماعات
التابعة وكافة الخدمات التي
ملول (عمالة انزكان ايت ملول).
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقررّة في
الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الزمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:
5.527.029,71 درهم (م.إ.ر.)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة
100.000,00 درهم أو ما
يعادلها بالعملية الصعبة القابلة
للتحويل.

يمكن تحميل ملف الاستشارة
عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

وكذلك عبر: www.one.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: المديرية
الجهوية للتوزيع اكادير
الكائنة بشارع عبد الرحيم
بوعبيد صندوق البريد 5215
اكادير - المغرب.
الهاتف: 220669/75(528)212
220706/05(528)212

الفاكس: 220730(528)212
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات نظام الاستشارة و:
تودع العروض مقابل وصل
إلى مكتب الضبط للمديرية
الجهوية للتوزيع اكادير-المغرب
قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الاظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل
إلى مكتب الضبط للمديرية
الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة
بشارع عبد الرحيم بوعبيد
صندوق البريد 5215 اكادير-
المغرب قبل تاريخ وساعة عقد
الجلسة العلنية لفتح الاظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الاظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الاظرفة بتاريخ 21 شتنبر
2023 على الساعة العاشرة
صباحا بمقر المديرية الجهوية
للتوزيع اكادير الكائنة بشارع
عبد الرحيم بوعبيد -اكادير-
المغرب. تفتح الأغلفة في أن
واحد.

للحصول على مزيد من
المعلومات يمكن الاتصال ب
السيد بن لحسن أحمد:
benlahcen@onec.ma

العنوان المديرية الجهوية
للتوزيع اكادير الكائنة بشارع
عبد الرحيم بوعبيد صندوق
البريد 5215 اكادير - المغرب.
الفاكس: 220730(528)212
يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الفاتر العامة عبر
بوابة:

<http://www.one.ma/RubriqueFournisseur-Textesreglementairesettechniques>.

ع.س.ن/2791/إ.د

جمعية آباء وأولياء التلاميذ
مجموعة مدارس الكندي
جماعة الفايض

إقليم تارودانت

إعلان عن طلب عروض ائتمان
مفتوحة

رقم: 2023/02/م-و-ت-ب
في يوم الثلاثاء 14
شتنبر 2023 على الساعة
h00min11 ، سيتم بمقر
جماعة الفايض ، فتح الاظرفة
المتعلقة بطلب العروض
يعروض ائمان لأجل إقتناء
تجهيزات مكتبية ووسائل
تعليمية لفائدة المجموعات
المدرسية بجماعة الفايض (م.م)
الكندي-م.م الفرابي-م.م العقيد
العلام-م.م الإمام المسلم-م.م ايت
بوزمان-م.ج يعقوب المنصور).
يمكن سحب ملف طلب العروض
بمركز جماعة الفايض.

حدد مبلغ الضمان المؤقت
في ستة آلاف درهم
(6.000,00 درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة
من طرف صاحب المشروع
مع احتساب الرسوم لتوفير
التجهيزات المرمع إقتنائها
في مبلغ 200.000,00 درهما
(مائتان ألف درهم 00 و
سنتيما)

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين
مطابق لمقتضيات المواد 27
و 29 و 31 من المرسوم رقم-349
12 الصادر في 8جمادى الأولى
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

يمكن للمتنافسين:
- إما إرسال اظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
بالإستلام إلى الكتابة السالفة
الذكر.

- إما إيداعها، مقابل وصل،
بمركز جماعة الفايض.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
< على المتنافسين الإدلاء
بالوثائق الإثباتية المقررة في
المادة 04 من نظام الإستشارة.

ع.س.ن/2792/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تطوان

جماعة تطوان
إعلان عن طلب عروض مفتوح
يوم 2023/09/07 على الساعة
11 صباحا، سيتم في مكتب
رئيس جماعة تطوان، الكائن
ببقر الولاية سابقا شارع
10 ماي، فتح الاظرفة المتعلقة
بطلب العروض بعروض ائتمان
التالية:

* ط.ع.م.رقم: 2023/18
شراء مواد اباداة الفران لجماعة
تطوان.

يمكن سحب ملف طلب
العروض من مكتب الصفقات
بجماعة لتطوان، الكائن بمقر
الولاية سابقا شارع 10 ماي،
ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في:
الف درهم (1000,00 درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة:
ثلاثة وسبعون ألف
 وخمسمائة وستة وثلاثون
درهم (73.536,00 درهم) مع
احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى
الف وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 27, 29, 31, 149 و
من المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع
ملفاتهم الكترونيا طبقا
لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد
والمالية رقم 21-1982 بتاريخ
2021-12-14.

يجب وضع البيانات الموجزة
والوثائق التقنية المتعلقة بطلب
العروض بمكتب الصفقات
بجماعة تطوان، الكائن بمقر
الولاية سابقا شارع 10
ماي، على أبعد تقدير يوم:
2023/09/06 على الساعة 14
زوالا.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الادلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/2795/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تطوان
جماعة تطوان
إعلان عن طلب عروض مفتوح
يوم 2023/09/07 على الساعة
12 زوالا، سيتم في مكتب
رئيس جماعة تطوان، الكائن
ببقر الولاية سابقا شارع
10 ماي، فتح الاظرفة المتعلقة

بطلب العروض بعروض ائتمان
التالية:
* ط.ع.م. رقم: 2023/19
شراء المبيدات الطفيليات والحشرات
لجماعة تطوان.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من مكتب الصفقات
بجماعة لتطوان، الكائن بمقر
الولاية سابقا شارع 10 ماي،
ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: ألف وخمسمائة درهم
(1500,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة
في: ثمانية وتسعون ألف
 وتسعمائة وأربعون درهم
(98.940,00 درهم) مع
احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 27, 29, 31, 149 و
من المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع
ملفاتهم الكترونيا طبقا
لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد
والمالية رقم 21-1982
بتاريخ2021-12-14.

يجب وضع البيانات الموجزة
والوثائق التقنية المتعلقة بطلب
العروض بمكتب الصفقات
بجماعة تطوان، الكائن بمقر
الولاية سابقا شارع 10
ماي، على أبعد تقدير يوم:
2023/09/06 على الساعة 14
زوالا.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الادلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/2796/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تطوان

جماعة تطوان
إعلان عن طلب عروض مفتوح
يوم 2023/09/07 على الساعة
13 بعد الزوال، سيتم في مكتب
رئيس جماعة تطوان، الكائن
ببقر الولاية سابقا شارع
10 ماي، فتح الاظرفة المتعلقة
بطلب العروض بعروض ائتمان
التالية:

* ط.ع.م.رقم: 2023/20
شراء ال مواد للوقاية الصحية للمكاتب
بلدية للصحة والمراكز الاست
شفائية والمستوصفات بجماعة
تطوان.

يمكن سحب ملف طلب
العروض من مكتب الصفقات
بجماعة لتطوان، الكائن بمقر
الولاية سابقا شارع 10 ماي،
ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: ثلاثة ألف درهم
(3000,00 درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة
في: مائة وثمانية أربعون
 ألف وخمسمائة وستة وثلاثون
درهم (148.500,00 درهم) مع
احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى
الف وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 27, 29, 31, 148 و
من المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع
ملفاتهم الكترونيا طبقا
لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد
والمالية رقم 21-1982 بتاريخ
2021-12-14.

يجب وضع البيانات الموجزة
والوثائق التقنية المتعلقة بطلب
العروض بمكتب الصفقات
بجماعة تطوان، الكائن بمقر
الولاية سابقا شارع 10
ماي، على أبعد تقدير يوم:
2023/09/06 على الساعة 14
بعد الزوال.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الادلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/2797/إ.د

عبد الرحيم محيحة
مفوض قضائي محلف
بالمحكمة الابتدائية
برشيد
ملف التفتيز
عدد: 2022/6206/3884

اعلان عن بيع ماشية
يعلن المفوض القضائي
بالمحكمة الابتدائية برشيد
الموقع أسفله: أنه سيقع بيعا
قضايبا بالمراد العلني يومه
2023/08/29 على الساعة
الحادية عشرة صباحا، بعين
مكان المدعي عليهم الكائن
بدوار لمينات جماعة وقيادة
سيدي المكي عمالة برشيد،
وذلك للمنفولات المحجوزة
والتي حدد ثمنها الافتتاحي
بناء على خبرة الخبير السيد
عبد الغني مستطيع فيما يلي:

العجلة: 3500درهم
الكيش: 2700 درهم

لفائدة السادة:رحمة زوقة،
رشيد عشوي، زبيدة عشوي،
فاتحة عشوي، خديجة
عشوي، رضوان عشوي،
جمال عشوي وجلييلة عشوي.
الجاعلين محل المخابرة معهم
بمكتب الاستاذ: المحسفي
درايكي المحامي بهيئة سطات.
في مواجهة السيد عشوي
عبد الرحيم بن محمد وعشوي
سعيد بن محمد.

وللاشارة فان الثمن يؤدي
ناجزا مع زيادة 10% لفائدة
الخزينة ولمزيد من المعلومات
المرجو الاتصال بمكتب المفوض
القضائي.

ذ. عبد الرحيم محيحة
الكائن: 35 زنقة واد مركز
تجزئة بورحال برشيد.
الهاتف: 06.64.67.57.40
ملاحظة: أنه في حالة عدم
موضوع العجلة والكيش
موضوع البيع في الوقت ومكان
البيع سيتم تحرير محضر
إخفاء المحجوز في حقه.

كما نشعركم ان هذا البيع
سيكون بحضور القوة
العمومية.

ع.س.ن/ 2780/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم الصويرة
جماعة الصويرة

قسم الشؤون التقنية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/07/ع.م
في يوم 6شتنبر 2023
على الساعة العاشرة
صباحا(H0010)، سيتم
بقسم الشؤون التقنية بجماعة
الصويرة فتح الاظرفة المتعلقة
بطلب عروض ائتمان لأجل:
اقتناء وتثبيت التجهيزات
العمومية والعباب الاطفال
(ساحة 11 يناير والبحيرة)
بجماعة الصويرة - اقليم
الصويرة - (صفقة مخصصة
للمقاولات الصغرى والمتوسطة
والتعاونيات والمقاولين
الذاتيين)

يمكن سحب ملف طلب العروض
بمكتب مصلحة الصفقات
العمومية بجماعة المكورة.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية من
العنوان التالي:
www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في:
16.000,00 درهم(ستة عشر
الف درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من
طرف صاحب المشروع في مبلغ:
1.012.800,00 درهم (مليون
واثنا عشرة ألف وثمان مئة
درهم)مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى
ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات
الماد 27 و 29 و 31 من المرسوم
رقم 2-12-349 الصادر في
8 من جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداعها، مقابل وصل،
بمكتب الضبط او مصلحة
الصفقات بجماعة الصويرة.
* إما إرسال اظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
بالإستلام الي المكتب المذكور.

إما تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
* إما إرسالها عن بوابة
الصفقات العمومية الى
العنوان التالي:
www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها في المادة 6المنصوص
عليها في نظام الاستشارة.

ملاحظة : يجب كتابة البريد
الإلكتروني وكذلك الرقم والمدينة
للسجل التجاري للمقاول على
الظرف.

ع.س.ن/ 2799/إ.د

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

		9		3				
1		6			5		2	
	4	8		9			6	
4	3	1	9					
8	5		2	1	4		9	3
					7	8	4	1
	8			7		2	1	
	6		1			5		8
				2		9		

سودوكو
سهلة

4			6	1	2			
			7	8	3	4		
				5	4		1	
	3	5	2			7		
9		4				5		1
		7			1	2	3	
	6		1	2				
		8	4	3	9			
			8	6	7			2

سودو کو متوسطة

		9			3			
	7	3			2	8		
	6					9	2	3
	4			5	7			2
			6		1			
5			4	2			7	
3	8	1					6	
		5	7			2	8	
			5			4		

**سودو کو
طبعة**

حل سودوكو متوسطة

7	4	2	6	5	9	8	3	1
5	6	1	3	2	8	7	9	4
8	9	3	7	1	4	5	6	2
1	3	7	4	9	5	2	8	6
4	5	6	8	7	2	3	1	9
2	8	9	1	3	6	4	7	5
3	2	5	9	6	7	1	4	8
6	1	8	5	4	3	9	2	7
9	7	4	2	8	1	6	5	3

حل سودوكو سهلة

1	7	4	3	8	2	6	5	9
9	6	5	1	7	4	2	8	3
8	2	3	9	5	6	4	7	1
5	8	2	7	1	3	9	4	6
3	4	9	8	6	5	1	2	7
6	1	7	2	4	9	8	3	5
7	3	6	4	2	1	5	9	8
2	5	8	6	9	7	3	1	4
4	9	1	5	3	8	7	6	2

حل سودوڪو طعنة

9	5	7	6	4	1	3	8	2
3	4	2	8	9	7	5	1	6
8	1	6	2	3	5	9	4	7
6	2	5	1	7	8	4	3	9
4	7	8	3	5	9	6	2	1
1	3	9	4	6	2	7	5	8
5	8	3	7	2	6	1	9	4
2	6	4	9	1	3	8	7	5
7	9	1	5	8	4	2	6	3

حل الشبكة المزدوجة

trax	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢
٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤
٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦
٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨
٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢
٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤
١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦
١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨
١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠
١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢
١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤
١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦
١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨
١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠
٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢
٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤
٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦
٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨
٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠
٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢
٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤
٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦
٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠	٣٠١	٣٠٢	٣٠٣	٣٠٤	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨
٣٠٩	٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣	٣١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠
٣٢١	٣٢٢	٣٢٣	٣٢٤	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠	٣٣١	٣٣٢
٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٧	٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠	٣٤١	٣٤٢	٣٤٣	٣٤٤
٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥٢	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦
٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩	٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٨
٣٦٩	٣٧٠	٣٧١	٣٧٢	٣٧٣	٣٧٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨	٣٧٩	٣٨٠
٣٨١	٣٨٢	٣٨٣	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٠	٣٩١	٣٩٢
٣٩٣	٣٩٤	٣٩٥	٣٩٦	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩	٤٠٠	٤٠١	٤٠٢	٤٠٣	٤٠٤
٤٠٥	٤٠٦	٤٠٧	٤٠٨	٤٠٩	٤١٠	٤١١	٤١٢	٤١٣	٤١٤	٤١٥	٤١٦
٤١٧	٤١٨	٤١٩	٤٢٠	٤٢١	٤٢٢	٤٢٣	٤٢٤	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٨
٤٢٩	٤٣٠	٤٣١	٤٣٢	٤٣٣	٤٣٤	٤٣٥	٤٣٦	٤٣٧	٤٣٨	٤٣٩	٤٤٠
٤٤١	٤٤٢	٤٤٣	٤٤٤	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٧	٤٤٨	٤٤٩	٤٥٠	٤٥١	٤٥٢
٤٥٣	٤٥٤	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٧	٤٥٨	٤٥٩	٤٦٠	٤٦١	٤٦٢	٤٦٣	٤٦٤
٤٦٥	٤٦٦	٤٦٧	٤٦٨	٤٦٩	٤٧٠	٤٧١	٤٧٢	٤٧٣	٤٧٤	٤٧٥	٤٧٦
٤٧٧	٤٧٨	٤٧٩	٤٨٠	٤٨١	٤٨٢	٤٨٣	٤٨٤	٤٨٥	٤٨٦	٤٨٧	٤٨٨
٤٨٩	٤٩٠	٤٩١	٤٩٢	٤٩٣	٤٩٤	٤٩٥	٤٩٦	٤٩٧	٤٩٨	٤٩٩	٥٠٠
٥٠١	٥٠٢	٥٠٣	٥٠٤	٥٠٥	٥٠٦	٥٠٧	٥٠٨	٥٠٩	٥١٠	٥١١	٥١٢
٥١٣	٥١٤	٥١٥	٥١٦	٥١٧	٥١٨	٥١٩	٥٢٠	٥٢١	٥٢٢	٥٢٣	٥٢٤
٥٢٥	٥٢٦	٥٢٧	٥٢٨	٥٢٩	٥٣٠	٥٣١	٥٣٢	٥٣٣	٥٣٤	٥٣٥	٥٣٦
٥٣٧	٥٣٨	٥٣٩	٥٤٠	٥٤١	٥٤٢	٥٤٣	٥٤٤	٥٤٥	٥٤٦	٥٤٧	٥٤٨
٥٤٩	٥٥٠	٥٥١	٥٥٢	٥٥٣	٥٥٤	٥٥٥	٥٥٦	٥٥٧	٥٥٨	٥٥٩	٥٦٠
٥٦١	٥٦٢	٥٦٣	٥٦٤	٥٦٥	٥٦٦	٥٦٧	٥٦٨	٥٦٩	٥٧٠	٥٧١	٥٧٢
٥٧٣	٥٧٤	٥٧٥	٥٧٦	٥٧٧	٥٧٨	٥٧٩	٥٨٠	٥٨١	٥٨٢	٥٨٣	٥٨٤
٥٨٥	٥٨٦	٥٨٧	٥٨٨	٥٨٩	٥٩٠	٥٩١	٥٩٢	٥٩٣	٥٩٤	٥٩٥	٥٩٦
٥٩٧	٥٩٨	٥٩٩	٦٠٠	٦٠١	٦٠٢	٦٠٣	٦٠٤	٦٠٥	٦٠٦	٦٠٧	٦٠٨
٦٠٩	٦١٠	٦١١	٦١٢	٦١٣	٦١٤	٦١٥	٦١٦	٦١٧	٦١٨	٦١٩	٦٢٠
٦٢١	٦٢٢	٦٢٣	٦٢٤	٦٢٥	٦٢٦	٦٢٧	٦٢٨	٦٢٩	٦٣٠	٦٣١	٦٣٢
٦٣٣	٦٣٤	٦٣٥	٦٣٦	٦٣٧	٦٣٨	٦٣٩	٦٤٠	٦٤١	٦٤٢	٦٤٣	٦٤٤
٦٤٥	٦٤٦	٦٤٧	٦٤٨	٦٤٩	٦٥٠	٦٥١	٦٥٢	٦٥٣	٦٥٤	٦٥٥	٦٥٦
٦٥٧	٦٥٨	٦٥٩	٦٦٠	٦٦١	٦٦٢	٦٦٣	٦٦٤	٦٦٥	٦٦٦	٦٦٧	٦٦٨
٦٦٩	٦٧٠	٦٧١	٦٧٢	٦٧٣	٦٧٤	٦٧٥	٦٧٦	٦٧٧	٦٧٨	٦٧٩	٦٨٠
٦٨١	٦٨٢	٦٨٣	٦٨٤	٦٨٥	٦٨٦	٦٨٧	٦٨٨	٦٨٩	٦٩٠	٦٩١	٦٩٢
٦٩٣	٦٩٤	٦٩٥	٦٩٦	٦٩٧	٦٩٨	٦٩٩	٧٠٠	٧٠١	٧٠٢	٧٠٣	٧٠٤
٧٠٥	٧٠٦	٧٠٧	٧٠٨	٧٠٩	٧١٠	٧١١	٧١٢	٧١٣	٧١٤	٧١٥	٧١٦
٧١٧	٧١٨	٧١٩	٧٢٠	٧٢١	٧٢٢	٧٢٣	٧٢٤	٧٢٥	٧٢٦	٧٢٧	٧٢٨
٧٢٩	٧٣٠	٧٣١	٧٣٢	٧٣٣	٧٣٤	٧٣٥	٧٣٦	٧٣٧	٧٣٨	٧٣٩	٧٤٠
٧٤١	٧٤٢	٧٤٣	٧٤٤	٧٤٥	٧٤٦	٧٤٧	٧٤٨	٧٤٩	٧٥٠	٧٥١	٧٥٢
٧٥٣	٧٥٤	٧٥٥	٧٥٦	٧٥٧	٧٥٨	٧٥٩	٧٦٠	٧٦١	٧٦٢	٧٦٣	٧٦٤
٧٦٥	٧٦٦	٧٦٧	٧٦٨	٧٦٩	٧٧٠	٧٧١	٧٧٢	٧٧٣	٧٧٤	٧٧٥	٧٧٦
٧٧٧	٧٧٨	٧٧٩	٧٨٠	٧٨١	٧٨٢	٧٨٣	٧٨٤	٧٨٥	٧٨٦	٧٨٧	٧٨٨
٧٨٩	٧٩٠	٧٩١	٧٩٢	٧٩٣	٧٩٤	٧٩٥	٧٩٦	٧٩٧	٧٩٨	٧٩٩	٨٠٠
٨٠١	٨٠٢	٨٠٣	٨٠٤	٨٠٥	٨٠٦	٨٠٧	٨٠٨	٨٠٩	٨١٠	٨١١	٨١٢
٨١٣	٨١٤	٨١٥	٨١٦	٨١٧	٨١٨	٨١٩	٨٢٠	٨٢١	٨٢٢	٨٢٣	٨٢٤
٨٢٥	٨٢٦	٨٢٧	٨٢٨	٨٢٩	٨٣٠	٨٣١	٨٣٢	٨٣٣	٨٣٤	٨٣٥	٨٣٦
٨٣٧	٨٣٨	٨٣٩	٨٤٠	٨٤١	٨٤٢	٨٤٣	٨٤٤	٨٤٥	٨٤٦	٨٤٧	٨٤٨
٨٤٩	٨٥٠	٨٥١	٨٥٢	٨٥٣	٨٥٤	٨٥٥	٨٥٦	٨٥٧	٨٥٨	٨٥٩	٨٦٠
٨٦١	٨٦٢	٨٦٣	٨٦٤	٨٦٥	٨٦٦	٨٦٧	٨٦٨	٨٦٩	٨٧٠	٨٧١	٨٧٢
٨٧٣	٨٧٤	٨٧٥	٨٧٦	٨٧٧	٨٧٨	٨٧٩	٨٨٠	٨٨١	٨٨٢	٨٨٣	٨٨٤
٨٨٥	٨٨٦	٨٨٧	٨٨٨	٨٨٩	٨٩٠	٨٩١	٨٩٢	٨٩٣	٨٩٤	٨٩٥	٨٩٦
٨٩٧	٨٩٨	٨٩٩	٩٠٠	٩٠١	٩٠٢	٩٠٣	٩٠٤	٩٠٥	٩٠٦	٩٠٧	٩٠٨
٩٠٩	٩١٠	٩١١	٩١٢	٩١٣	٩١٤	٩١٥	٩١٦	٩١٧	٩١٨	٩١٩	٩٢٠
٩٢١	٩٢٢	٩٢٣	٩٢٤	٩٢٥	٩٢٦	٩٢٧	٩٢٨	٩٢٩	٩٣٠	٩٣١	٩٣٢
٩٣٣	٩٣٤	٩٣٥	٩٣٦	٩٣٧	٩٣٨	٩٣٩	٩٤٠	٩٤١	٩٤٢	٩٤٣	٩٤٤
٩٤٥	٩٤٦	٩٤٧	٩٤٨	٩٤٩	٩٥٠	٩٥١	٩٥٢	٩٥٣	٩٥٤	٩٥٥	٩٥٦
٩٥٧	٩٥٨	٩٥٩	٩٦٠	٩٦١	٩٦٢	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨
٩٦٩	٩٧٠	٩٧١	٩٧٢	٩٧٣	٩٧٤	٩٧٥	٩٧٦	٩٧٧	٩٧٨	٩٧٩	٩٨٠
٩٨١	٩٨٢	٩٨٣	٩٨٤	٩٨٥	٩٨٦	٩٨٧	٩٨٨	٩٨٩	٩٩٠	٩٩١	٩٩٢
٩٩٣	٩٩٤	٩٩٥	٩٩٦	٩٩٧	٩٩٨	٩٩٩	١٠٠٠	١٠٠١	١٠٠٢	١٠٠٣	١٠٠٤

حل المساهمة

[illegible]

SÉCULIER	APTE	CASTAGNETTES	LUMIÈRE	ONCLE	INTERNE	POIX IDENTIQUES	POINT DE MIRE	BABILLARD
				ÉTANG ZONES ARIDES				
		CHAMEAU	EFFROI					SCINTILLANT VERT
	MER INFUSION					CIGOGNE		
		CANA CRASSE						LE MASQUE
LES TAUPES	MATELOT				GERBOISE			
		FLûTE MER	COULEUR	ARTICLE	CENTAINES		NÉGATION BRACELET	CRÉPUSCULE
SABLE								LAD LUCAS
		BOUTIQUE ÉPITHÈTE		si FLUX				
	JOURNÉE JARRET		IDENTIQUES DÉCÈS		CYGNE BEAU-FRÈRE			ÉPILEPSIE
	ARTICLE ÉGAL		ONCLE POINT DU JOUR		SANG			
BOIS D'ALOËS				APPRIVOISÉ RÂ		LAIT NON	SANS SOUCI	
		GROS			VIN			
	BARRAGE							L'OBJECTION

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفاعدة المسليّة...

[illegible]

وسائل إعلام إسبانية : ياسين بونو «المرشح المفضل» لحراسة مرمى ريال



مرتين (2019-20 و 2022-23). هو حارس معتاد على التحديبات الكبرى وبمقدوره تحمل ضغط الجمهور بلعب سانتياغو برنابيو. كما أن قامته (1,95 متر) القريبة من مترين التي يبلغها كورتوا، أمر يحظى بالإعجاب أيضا.

وأوضح المصدر ذاته أن «الدولي المغربي مرتبط بعقد حتى العام 2025 مع نادي إشبيلية وبشرط جزائي قيمته 50 مليون يورو، رغم أنه توصل إلى اتفاق ضمني مع ناديه للسماح له بالرحيل في حال ما إذا وصل العرض إلى 20 مليون يورو».

من جانبها، أوضحت الصحيفة الرياضية «أس» أن «ياسين بونو هو المرشح المفضل لريال مدريد من أجل تعويض كورتوا. فهو يقنع الإدارة الرياضية بخبرته وشخصيته المتفانية ولباقة البدنية».

وبحسب اليومية الإسبانية، فإن «بونو هو المفضل لعدة أسباب. أولا، الخبرات التي راكمها خلال مساره والشخصية المتفانية التي يتمتع بها المغربي تشكل محط إعجاب كبير. إنه حارس مرمى تمكن من بلوغ نصف نهاية كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في قطر رفقة أسود الأطلس إلى جانب فوزه بالدوري الأوروبي البلجيكي».

بونو». وأوضحت اليومية الإسبانية في نسختها الإلكترونية أن «بونو (32 عاما) مهتم بفكرة ارتداء قميص ريال مدريد وعبر عن ذلك لمسيري نادي إشبيلية».

من جهة أخرى، تضيف الصحيفة، فإن «بونو يلائم ذوق أنشيلوتي»، مؤكدة أنه بعد الخبر السيئ المتعلق بإصابة كورتوا، فإن «المرشح المفضل ليس سوى الدولي المغربي لتعويض غياب حارس المرمى البلجيكي».

أفادت وسائل إعلام رياضية مقربة من نادي ريال مدريد، بأن الحارس الدولي المغربي ياسين بونو، الذي يلعب في صفوف نادي إشبيلية، هو «المرشح المفضل» لدى الإدارة الرياضية لنادي العاصمة الإسبانية ليحل مكان نيبو كورتوا، الذي تعرض أول أمس الخميس لتمزق في الرباط الصليبي الأمامي لركبته اليسرى. وتكثبت اليومية المتخصصة «ماركا» أنه «بعد تأكيد خطورة إصابة كورتوا، شرع مسيرو ريال مدريد في البحث عن بديل للبلجيكي، والمرشح المفضل، بعد الاستماع وتحليل العديد من الخيارات، هو ياسين



السبت-الأحد - الإثنين الثلاثاء 12-13-14-15 غشت 2023 الموافق 25-26-27-28 محرم 1445 العدد 13.522

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

استقبال حافل للبؤات الأطلس بعد مشاركتهن المتميزة في النهائيات



لبؤات الأطلس في مطار محمد الخامس

خصص الجمهور المغربي استقبالا حافلا للمنتخب الوطني لكرة القدم النسوية الذي وصل أول أمس الخميس، إلى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء، قادما من أستراليا، حيث بصم على مشاركة تاريخية في كأس العالم للسيدات (أستراليا-نيوزيلندا 2023).

وسادت أجواء احتفالية حول مطار محمد الخامس ، احتفاء بالمشوار الرائع للمنتخب الوطني في كأس العالم للسيدات. وتوافد المواطنون، أطفالا وشبابا وشيوخا ، رجالا ونساء ، على مطار محمد الخامس لإلقاء التحية على اللاعبات اللواتي شكل ما حققته مبعث افتخار واعتزاز خلال هذا الحدث الرياضي الكوني، بالتأهل للدور الثاني في أول مشاركة لهن في كأس العالم. واستقبلت اللاعبات بحرارة وعفوية عند مغادرة المطار من قبل المشجعين الذين تهافتوا من كل الجهات ، لالتقاط صور مع لبؤات الأطلس تخلد لهذه اللحظات المليئة بالمشاعر، أو ليعت عبارات التشجيع والتهنئة. في لحظة من الالتقاء الفياض بالأحاسيس والعواطف التي أثارها المنتخب الوطني بين المغاربة.

وكان في استقبال البعثة المغربية لدى وصولها إلى المطار رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فوزي لقجع وأعضاء المكتب التنفيذي للجامعة.

فوزي لقجع : المنتخب الوطني النسوي بصم على مشاركة «مشرفة»



أكد رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، أن المنتخب الوطني النسوي بصم على مشاركة «مشرفة» في بطولة كأس العالم للسيدات (فيفا)، التي تستضيفها أستراليا ونيوزيلندا، بشكل مشترك. وقال لقجع، في تصريح للصحافة، بمناسبة وصول بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية، أول أمس الخميس، إلى مطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء، قادمة من أستراليا، والذي نجح في تحقيق إنجاز بلوغ فمن نهائي المونديال، إن «المنتخب الوطني نجح، خلال مشاركته الأولى في كأس العالم للسيدات، في التائق بفضل رؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس، من أجل تطوير الرياضة المغربية بشكل عام، وكرة القدم بشكل خاص، منذ أزيد من عقدين». وأضاف أن «الأمر يتعلق ببداية مسار سيكون، بكل تأكيد، أكثر نجاحا بالنسبة للمنتخب الوطني النسوي»، واعدا بـ «مضاعفة الجهود والاستفادة من مختلف الموارد المتاحة لارتقاء إلى مستوى تطلعات جلالة الملك والجمهور المغربي».

مباشرة بعد عودته من مونديال السيدات



من حفل الاستقبال

حفل استقبال على شرف المنتخب النسوي

الاتحاد الاشتراكي - وكالات

أقامت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ، أول أمس الخميس بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، حفل استقبال على شرف المنتخب الوطني النسوي ، الذي شارك في نهائيات كأس العالم للسيدات المقامة حاليا في أستراليا ونيوزيلندا.

وهنا فوزي لقجع ، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في بداية هذا الحفل، أعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية الذي شارك في هذا الحدث العالمي، حيث حققت لبؤات الأطلس إنجازا تاريخيا ببلوغهن دور ثمن النهائية. وأكد ، أن الإنجاز الذي حققه المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية، وباقي النتائج الإيجابية التي حققتها الكرة المغربية هو ثمرة لخارطة الطريق التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس

لتطوير الرياضة. وأوضح أن التأهل لثمن نهاية كأس العالم، يبقى محطة فقط في طريق الرفع من مستوى كرة القدم النسوية بالمغرب، داعيا جميع اللاعبات إلى العمل والاجتهاد أكثر حتى يتمكن من مواصلة مشوارهن الكروي بنجاح، لاسيما أن المؤهلة للألعاب الأولمبية باريس 2024، وكذا في نهائيات كأس إفريقيا للأمم التي ستحتضنها المملكة السنة المقبلة. من جانبه، أكد رينالد بيدروس، مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية، أنه سعيد بالمستوى الذي ظهرت به الخبة الوطنية في هذه البطولة العالمية، موجها الشكر لجميع الفعاليات التي ساهمت في هذا التائق.

في السياق ذاته، أكدت غزلان الشباك، عميدة المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية، أن جميع اللاعبات كان هاجسهن الوحيد هو تحقيق نتائج إيجابية يفخر بها جميع المغاربة. وأشارت الشباك إلى أن النتائج التي حققتها المنتخب الوطني لم تات بمحض صدفة، وإنما نتيجة عمل في العمق أشرفت

سعيد النصيري يهاجم الصحافة الرياضية:

«هناك شخص طلب مني أن أشتري له آلة غسيل الملابس»

عزيز بلبودالي

قال سعيد النصيري رئيس فريق الوداد البيضاوي في ندوة عقدها الفريق أول أمس الخميس ونقلتها تقارير إعلامية: «هناك من يستترزق بأخبار فريق الوداد الرياضي، على غرار شخص طلب مني أن أشتري له آلة غسيل الملابس، وعندما رفضت نشر شريط فيديو بأخبار غير صحيحة عن الوداد للضغط علينا».

تصريح رئيس الوداد خلف جدلا واسعا بعد نهاية الندوة التي حضرها بجنبه المدرب عادل رمزي ، حيث استنكر صحفيون مهنيون الذين فهموا من تصريح الرئيس أنه يقصد أحد المشتغلين في حقل الإعلام، وطالب بعضهم أن تكون للرئيس الجراءة في الكشف عن هوية الشخص المقصود وهل هو صحفي



من الندوة الصحفية للوداد

مهني أو من أولئك الذي ينتحلون صفة صحفي. في نفس الندوة، قال النصيري أن للمدرب الصلاحية الكاملة في اختيار اللاعبين» يعتمد على من يُريد ويُبعد من يرى أنه دون المستوى المطلوب».

من جهته، أكد مدرب الوداد عادل رمزي خلال نفس الندوة، أنه سيقدم كل ما في وسعه لتحقيق نتائج إيجابية مع الفريق، مشيرا إلى أن الفريق في حاجة إلى مدافع أوسط ومتوسط ميدان ومهاجم.. وأكد على أن مشاكل في تأشيرات اللاعبين الأجانب التي تحتاج إلى كثير من الوقت، فرضت تغيير مكان إقامة المعسكر التدريبي الذي كان قد خطط له بتركيا، وتم اختيار مراكش كمكان بديلا عنه. وأوضح عادل رمزي» تعاقدت من الوداد بهدف تحقيق نتائج إيجابية، سنجتهد وسنشتغل بقوة لنكون في الموعد».

انطلاق بطولة إسبانيا

برشلونة، بطل الموسم الأخير، يبدأ رحلة الدفاع عن اللقب بمواجهة خيتافي



المغربي الزلزولي سيقود هجوم البارسا في بطولة هذا الموسم

في هجوم فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي تحدث عن خطته لتعويض بزيمة بالقول إنه سيسعى إلى الاستفادة من القدرات الهجومية للوافدين الجديدين بيلينغهام وغولر.

ويأمل أتلتيكو مدريد الذي حل ثالثا في الموسم الماضي بفارق نقطة فقط خلف جاره ريال مدريد، أن يؤدي تعزيز دفاعه إلى دخوله بقوة على خط اللقب، حيث سيستهل المشوار بمواجهة غرناطة الإثنين المقبل.

وضم أتلتيكو ثلاثي الدفاع سيسار أسبيليكويتا، والتركي تشاغلار سويوندجو وخافي غالان، فيما لا يعتبر نجم الوسط البرتغالي جواو فيليكس الذي بات عام 2019 أعلى صفقة في تاريخ النادي، ضمن خطط المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني بعد عودته من تشلسي من فترة إعاره غير موفقة. أما ريال سوسيداد الذي حل رابعا الموسم الماضي وحصل على البطاقة الأخيرة المؤهلة إلى رابطة أبطال أوروبا، فسيلتقي جيرونا الأحد بحثا عن بداية موفقة في ظل مستجدات محدودة بالتعاقد مع المهاجم البرتغالي أندري سيلفا على سبيل الإعارة بعد اعتزال دافيد سيلفا نتيجة إصابة خطيرة في ركبته.

وسبكون فياريال، خامس الموسم الماضي، على موعد مع مواجهة قوية عندما يلتقي ريال بيتيس السادس يوم الأحد.

يذكر أن المنافسة، انطلقت أمس الجمعة، بمواجهتين جمعت الأولى المرييا مع رايو فايكانو، فيما التقى في الثانية فريقا إشبيلية وفالنسيا.

انطلقت أمس الجمعة منافسات النسخة الجديدة من البطولة الإسبانية لكرة القدم وسط توقعات بتواصل السباق التقليدي بين برشلونة حامل اللقب الأخير، وريال مدريد الساعي لاستعادة التتويج.

ويبدأ برشلونة حملة الدفاع عن لقبه عندما يحل ضيفا على ختافي الأحد، بعدما ركز خلال فترة الانتقالات الصيفية على جلب لاعبين مخضرمين في ظل الأزمة المالية التي يعيشها النادي، فضم المدافع إنيغيو مارتينيس في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع أتلتيك بلباو، وتعاقد أيضا مع لاعبي الوسط الألماني إيلكاي غونذوغان في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع مانشستر سيتي الإنجليزي بطل أوروبا، وأوريول روميو القادم من جيرونا في صفقة قدرت بـ3.5 مليون يورو، ليعود إلى الفريق الذي تركه في صيف 2011.

في المقابل، يبدأ ريال مدريد المنافسة من إقليم الباسك عندما يحل ضيفا على أتلتيك بلباو يومه السبت، وسط ترقب للطريقة التي سيتم من خلالها تعويض الفرنسي كريم بنزيمة الذي رحل إلى البطولة السعودية، تاركا فراغا واضحا بعد 14 موسما بالوان النادي الملكي سجل خلالها 354 هدفا في 648 مباراة.

ويهدف سد فجوة العشر النقاط التي فصلته عن برشلونة البطل في النسخة الماضية، أنفق ريال حتى الآن 103 ملايين يورو لضم الجناح الإنجليزي جود بيلينغهام واللاعب التركي الواعد اردا غولر.

ويبقى البرازيلي فينيسيوس جونيور مركز النقل

كورتوا يغيب عن الملاعب لفترة طويلة بسبب الإصابة



أعلن ريال مدريد الإسباني، أول أمس الخميس، تعرض حارس مرماه البلجيكي تيبو كورتوا لإصابة قوية ستعده عن الملاعب لفترة طويلة.

وذكر النادي الإسباني، في بيان، أنه إثر خضوع كورتوا لفحوصات، تبين إصابته بتمزق في الرباط المتقاطع الأمامي لركبته اليسرى خلال التدريبات التي جرت الخميس، ما يستوجب خضوعه لعملية جراحية خلال الأيام المقبلة، دون أن يحدد مدة غيابه، لكن تقارير صحفية أشارت إلى أن الدولي البلجيكي، البالغ من العمر 31 عاما، قد يغيب عن معظم الموسم الجديد.

وسجل الأوكرائي أندري لونين بديلا لكورتوا في الجولة الافتتاحية للموسم التي سواجها خلالها ريال مدريد، يومه السبت، أتلتيك بلباو.

المدرّب
سيميووني
لم أتردد
لحظة في
رفض عرض
الأهلي
السعودي



أكد المدرب الأرجنتيني لفريق أتلتيكو مدريد الإسباني لكرة القدم دييغو سيميوني أنه لم يتردد أي لحظة في رفض العروض السعودية التي وصلته هذا الصيف حسب ما أفادت به تقارير إعلامية إسبانية أول أمس الخميس.

وأوضحت التقارير أن أهلي جدة السعودي قد قدم عرضا مغريا للمدرّب دييغو سيميوني الشهر الماضي من أجل تولي تدريبه بداية من الموسم المقبل وهو العرض الذي يعد الأعلى في تاريخ مربّي البطولة السعودية.

وقال سيميوني الذي ينتهي عقده مع أتلتيكو مدريد عام 2024 في تصريحات إعلامية» لم أتردد في رفض العروض السعودية التي وصلتني، حتى لو ارتفع المقابل المالي فأنا سعيد في أتلتيكو مدريد وليس لدي أي أسباب تجعلني أفكر في الرحيل .. أعلم أن البطولة السعودية تنمو بشكل متسارع وتحتاج إلى النجوم لكي تزدهر أكثر».

بعد استثمارها مئات الملايين من الدولارات

هل تنجح السعودية في «تغيير بوصلة» كرة القدم العالمية ؟



وثقافية محلية تدعم الاستثمارات أيضا».

بعد استثمارها مئات الملايين من الدولارات في رياضات الغولف، سباقات فورمولا واحد، مباريات الملاكمة وشراء نادي نيوكاسل الإنكليزي، تطلق السعودية بطولة كرة القدم بمشاركة 18 ناديا للمرة الأولى يحق لكل منها إشراك ثمانية لاعبين أجانب في المباراة.

قارن البعض ثورة تعاقداتها بموجة شراء الأندية الصينية لاعبين مميزين العقد الماضي، وهو مشروع سخي أنهار مع دخول سوق العقارات في الصين أزمة مالية خانقة.

ولعقود، شكل الخليج موطنا لنقاعد لاعبين كبار، خصوصا في قطر والإمارات، حيث نقل التنافسية ومعها الضغوط الرياضية وتزداد فرص العقود المغرية ماليا.

لكن لاعب الهلال البرتغالي نيفيش القادم من ولغرهامبتون الإنكليزي، قال «لسنا هنا للتقاعد».

ينطلق الدوري السعودي لكرة القدم ، وسط تحديات لإثبات نفسه وانتقادات متعلقة بـ«الغسيل الرياضي».بعد تغييره الجذري لسوق انتقالات لاعبي كرة القدم من خلال اجتذاب نجوم عالميين بصفقات باذخة.

أصبحت بطولة المملكة الخليجية الغنية بالنفط مقصدا للاعبين من البطولات الأوروبية الكبرى، لم يتوقعوا إنهاء مسيراتهم الزاخرة في الدولة المصنفة 54 عالميا بحسب الاتحاد الدولي (فيفا).

تعاقد النصر مع أفضل لاعب في العالم خمس مرات البرتغالي كريستيانو رونالدو بصفقة مقد رة 400 مليون يورو لموسمين ونصف في يناير الماضي، ثم لحق به زميله السابق في ريال مدريد الإسباني المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة مع الاتحاد بطل الدوري، فيما انضم المهاجم السنغالي ساديو مانيه ولاعب الوسط الكرواتي مارسيلو برونوفيتش إلى النصر.

وانضم الجناح الجزائري رياض محرز الفائز بدوري أبطال أوروبا الموسم الفائت والمهاجم البرازيلي روبرتو فيرمينو والحارس السنغالي إدوار مندي إلى أهلي جدة، البرتغالي روين نيفيش والصربي سيرغي ميلينكوفيتش-سافيتش إلى الهلال والمدرّب الإنكليزي ستيفن جيرارد ومواطنه جوردان هندرسون إلى الاتفاق، في خطة قالت وزارة الرياضة السعودية إنها تستهدف «الوصول بالدوري السعودي إلى قائمة أفضل 10 دوريات في العالم».

واستحوذ صندوق الاستثمارات العامة، أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم باصول تتجاوز 620 مليار دولار، على أندية الهلال والنصر والاتحاد وأهلي بنسبة 75 ٪، فيما أشارت تقارير إلى أن الإنفاق الرياضي بلغ 6 مليار دولار منذ 2021 أي أكثر من أربعة أضعاف الفترة بين 2014 و2021.

يرى سايمون تشادويك الأستاذ المحاضر في الرياضة والاقتصاد الجيوسياسي في كلية سكيبا للأعمال في باريس أنه «لطالما كان تصنيف الاستثمار السعودي في كرة القدم على أنه غسيل رياضي تبسيطا مفرطا لموقف أكثر تعقيدا وجساسية».«الامر يتعلق بشكل أساسي بالتطور الاستراتيجي والتنمية طويلة المدى لكرة القدم في السعودية»، مشيرا إلى «وجود عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية

رونالدو أعلى المشاهير دخلا وتأثيرا عبر انستغرام



تفوق كريستيانو رونالدو، نجم النصر السعودي، على منافسيه بعدما أصبح اللاعب الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات أعلى المشاهير دخلا عبر انستغرام للعام الثالث على التوالي.

وتصدر رونالدو، الذي صنفته مجلة فوربس كأعلى الرياضيين دخلا في العالم للمرة الأولى منذ 2017 عقب انتقاله إلى النصر، قائمة أثرياء انستغرام 2023.

وترتكز القائمة، التي قامت بجمعها هوبر اتش كيو وهي أداة الجدولة الخاصة بانستغرام، على البيانات الداخلية والعامة المتاحة بشأن القيمة التي يثقاضها المستخدم عن المنشور الواحد عبر انستغرام ويوتيوب.

وتكشف الأداة أن المهاجم البرتغالي يحصل على 3.23 مليون دولار مقابل المنشور الواحد عبر انستغرام، حيث يحظى بمتابعة نحو 600 مليون حساب.

وكان الأرجنتيني ليونيل ميسي أقرب منافسي رونالدو إذ يحصل اللاعب الفائز بكأس العالم على 2.6 مليون دولار مقابل المنشور الواحد.

ويتفوق رونالدو وميسي ليس فقط على كل الرياضيين الآخرين، وإنما مشاهير آخرين أمثال المغنية والممثلة سيلينا غوميز ونجمة تلفزيون الواقع الأمريكية كايلي جينر ونجم أفلام الحركة دواين جونسون، الملقب «بالصخرة».

كما توجد في قائمة المراكز العشرين الأولى لاعب الكريكت الهندي فيرات كوهلي ولاعب كرة القدم البرازيلي نيمار.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

فترة تجمد

قضت على البشر

الأوائل في أوروبا



قبل وقت طويل من ارتحال البشر الأوائل من أفريقيا، انتقل بعض أسلاف البشر إلى أجزاء أخرى من العالم، ومع ذلك واجه هؤلاء صعوبات جسيمة في بعض الأحيان.

وسرد العلماء، الخميس، أدلة على حدوث فترة برودة شديدة في شمال الأطلسي قبل نحو 1.1 مليون سنة، وأنها استمرت قرابة أربعة آلاف سنة.

وقضت فيما يبدو على جميع البشر القدامى الذين استعمروا أوروبا. واستنادا إلى حفريات من إسبانيا، يعتقد أن هؤلاء من بين أول البشر الذين انتشروا خارج أفريقيا.

وعلى ما يبدو، فإن الفترة المتجمدة، التي يمكن تشبيه شدتها بالعصور الجليدية الأحدث، جعلت أوروبا غير قابلة لاستضافة البشر الأوائل الذين

اعتمدوا في معيشتهم على الصيد، حيث حرمهم التجلد الشديد من الموارد الغذائية.

وقال الباحثون في الدراسة التي نشرت في دورية ساينس إن تحمل هؤلاء البشر للبرودة كان منعجدا، مع عدم احتواء أجسادهم على الدهون الكافية لحمايتهم، إلى جانب صعوبة توفير الملابس والمأوى وكذلك أدوات إشعال النار،

وفق ما نقلت وكالة «رويتزر».

ولم يتضح بعد أعداد أولئك الذين تعرضوا للهلاك في تلك الفترة.

وقال عالم الأنثروبولوجيا في متحف التاريخ الطبيعي في لندن، كريس سترينغر: «ليس لدينا فكرة كبيرة عن الأعداد، لكنها بالتأكيد ضئيلة عند قياسها بالمعايير العصرية... ربما على الأكثر كانوا عشرات الآلاف في أنحاء أوروبا».

صور حسن حجاج

تعيد استكشاف القارة

في الصور الفوتوغرافية التي ينتقي تفاصيلها بمهارة، تتجلى قدرة الصور الغربي حسن حجاج على إضفاء الدهشة على أشياء تبدو مألوفة. تتميز هذه الصور بأجوائها التزيينية الواضحة، بفعل توظيف الفنان للعناصر الشعبية كالمنسوجات والأقمشة والزخارف التراثية، وحتى العلامات التجارية. يمزج حجاج في هذه الصور بين التعبير الفني والتصميم، أو بين الطبيعة المتدفقة للإبداع والتحكم في تفاصيل المشهد. يمكن تلمس هذا الأسلوب على نحو أوضح في سلسلة صورهِ الفوتوغرافية التي تحمل عنوان «نجوم الروك».

ينتقي حجاج أبطال صورهِ تلك من بين المحيطين به من المعارف والأصدقاء، أو حتى من بين الغرباء الذين يلتقيهم في شوارع لندن ومراكش، ويتعامل معهم جميعا كنجوم. تتحدى أعمال حجاج المفاهيم التقليدية للهوية، بتجاوزها للحدود وقدرتها على نسج الروايات المعقدة، من دون التخلي عن روح ثقافته المحلية وهويته المغربية. تحتفي صور حجاج دائما بالثقافة الشعبية، وتزجها بأسلوبهِ وخبراته الخاصة كمهاجر عاش معظم حياته عالقا بين ثقافتين. تضافرت كل هذه السمات التي تتمتع بها تجربة حسن حجاج لإضفاء الخصوصية على أعمالهِ، وتعزيز مكانته كأحد أبرز الفنانين المغاربة المعاصرين على الساحة الدولية.

ولد حجاج في مدينة العرائش المغربية عام 1961، وهاجر إلى لندن مع عائلته في سن الثالثة عشرة. تنقل بين مهن وأعمال مختلفة، قبل تعرفهِ على عالم الموضة والتصوير، وهو يقيم ويعمل حاليا بين مدينتي مراكش ولندن، وتعرض أعمالهِ ضمن مجموعات مؤسسات ومتاحف عالمية هامة، كالمتحف البريطاني ومتحف بروكلين ومتحف فيكتوريا والبرت.



التي تعكس ثراء الثقافات الأفريقية وتنوعها. قوة التصوير الفوتوغرافي لا تكمن في تسجيل اللحظة فحسب، بل تتجاوز هذا الفعل إلى إثارة المشاعر والحث على النقاش والدعوة إلى التساؤل والاكشاف. انطلاقا من هذه الرؤية، يتخطى المعرض بنهجه متعدد الأوجه الحدود التقليدية للمعرض الفنية لخلق حوارا بين الماضي والحاضر. لا ينظر هنا إلى التاريخ برؤية توثيقية، بل يتم نسجه والاشارة إليه على نحو غير مباشر وبأسلوب معاصر. تعتمد فلسفة المعرض على كتابات المفكر الكاميروني أشيل مبيمبي (1957) الذي يدعو إلى التفكير في العالم من منظور أفريقي. يضم المعرض ثلاثة أقسام: الهوية والتقاليد، والتاريخ المضاد، والأمهات الذين يسلط القسم الأول الضوء على الثقافات والتقاليد الأفريقية القديمة التي نجت من حقبة الاستعمار. يشيد قواموا محو ثقافتهم ومعتقداتهم في ظل احتلال قسم الأراضي دون اعتبار للطبيعة القبلية والعشائرية للسكان. يشير هؤلاء المصورون إلى التراث الغني والحى لممالك أفريقيا القديمة وكيف استمرت هذه الهوية الأفريقية في التشكل من خلال موروثات وتقاليد والمشاريع والبهجة، بعيدا عن المشاهد النمطية الجامدة التي كان يروج لها المستعمر الغربي.

كانت هذه الصور التي صاغها المستعمرون يتم تداولها عبر البطاقات البريدية والصحف والمجلات في أوروبا والولايات المتحدة، بهدف إضفاء الشرعية على مهمتهم الاستعمارية بصفتهم ناشرين للحضارة. تناقض الأعمال المعروضة في هذا القسم الصور النمطية، بإتاحتها مساحة كافية لصور الاستوديو العائلية القديمة لمصورين أفارقة. تكشف لنا صور الاستوديو العائلية هذه عن حياة مفعمة بالعواطف والمشاريع والبهجة، بعيدا عن المشاهد النمطية الجامدة التي كان يروج لها المستعمر الغربي.

يسلط القسم الثاني من المعرض الضوء على العوالم

كلاب لحماية الأغنام

من النسور في اسكتلندا

في مشروع حماية الفهد في ناميبيا، حيث استخدمت كلاب ماريما-ابورزا بنجاح لإبعاد النسوريات عن الماشية. ولتدريب الكلبين، يُربط جسم يشبه النسور بطائرة مسيرة ويحلق بها فوقهما. ويسمح جوني وديزي أيضا لنسور بان يقاتن بجيفة أمام الكلبين في بيئة خاضعة للرقابة.

«نريد أن نظهر للكلبين أن النسور حيوان مفترس وأنه إذا كان هناك واحد قرب الحماران، فجنب إخافتَهُ».

من جهتها، أكدت جيني لاف، وهي مربية أغنام على ساحل اسكتلندا الغربي، أن النسور كان لها تأثير مدمر في المنطقة.

وقالت لـ«فرانس برس» إن «النسور ليست شريرة. ليس لديها غداء آخر، لذلك هي تفترس الحماران التي تعتبر فريسة سهلة بالنسبة إليها».

وأضافت: «لكن ذلك يخلق خسائر فادحة بمربتي وأضفنا: «لكن ذلك يخلق خسائر فادحة بمربتي



وسط قطعان من الأغنام يرعى في حقل في المرتفعات الاسكتلندية. يراقب «لويجي» و«بيتشر» السماء، فهذان الكلبان يتعلمان حماية الأغنام من النسور الكبيرة التي تفترس الحماران.

ويأمل جوني وديزي إيس، اللذان بدأ برنامج التدريب في روثيمورثيس في شمال اسكتلندا، بأن يسمح مشروعهما للمزارعين والنسور بالتعايش، فيما يدعو مربو ماشية السلطات إلى قتل النسور.

وقالت ديزي لوكالة فرانس برس: «آخر شيء نريده هو قتل النسور»، مضيفة: «يجب إيجاد حل يناسب الطرفين».



أكثر متعة. العالم يعاني الكثير من المشاكل، وهناك الكثير لفعله. قد ترغب في العمل على إنقاذ الأشجار أو الحيوانات أو زيارة مريض. قد تستمتع بدعم القضايا السياسية التي تهتم، أو قد تجلس بهدوء مع أصدقائك تتحدث عما تعتقد أنه مهم.